يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٨ شباط ٢٠٠٠ ■ ٢٣ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 28.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 243/56

٢٤ صفحة

براك يعترف بتعهد رابين بالانسحاب حتى حدود ٤ حزيران

(ص٢و٧)

مظاهرة الائتلاف المعارض لشق الشارع:

«عابر اسرائيل» مشروع يفرضه أغنياء لمضاعفة أرباحهم

(ص٥)

اتساع الغضب الشعبي على تصريح جوسپان الأرعن



المقاومة الوطنية اللبنانية:

تحية حارة للطلبة

السلطة الفلسطينية تعلن خطوات خطيرة بحق الطلاب الذين تصدوا لصلافة المسؤول الفرنسي

«لتخرس كل الألسن التي تهاجم المقاومة الوطنية»

* طلبة فلسطين واصلوا المظاهرات، أمس، رغم الملاحقات وأحرقوا علمي فرنسا واسرائيل

مظاهرات فلسطينية ولبنانية حاشدة: «من بير زيت لبيروت شعب موحّد لا يموت» (ص٢و٣و١١)

ملف الاحتلال الاسود

جلاوزة «حرس الحدود» يعتدون بهمجية على عاملين فلسطينيين! (ص٤)

بعد يومين من أعماله:

مؤتمر جبهة الناصرة يقرر وضع خطة عمل لتطوير العمل البلدي (ص٩)

على ذمة صحيفة «الزمان» العربية الصادرة في لندن

محاولة انقلاب فاشلة في العراق!

* اعدام (٣٨) عسكريا من اللواء الثاني في الحرس الجمهوري *

* دبي– الوكالات– أفادت صحيفة «الزمان» العربية الصادرة في لندن ان السلطات العراقية أحبطت في كانون الثاني الماضي محاولة انقلاب وأعدمت (٣٨) عسكريا متورطا.

وتشير الصحيفة في عددها الصادر اليوم، الاثنين، الى «احباط السلطات العراقية لأحدث محاولة انقلاب كان سينفذها اللواء الثاني في الحرس الجمهوري بقيادة العميد الركن عبد الكريم حسين الدليمي».

وأضافت أن «الدليمي اعتقل ونفذ فيه حكم الاعدام مع (٣٧) ضابطا آخرين».

وأكدت الصحيفة ان «الدليمي وضباطه كانوا يعتزمون واغتيال صدام حسين في السادس من كانون الثاني الماضي لدى توجهه الى القصر الجمهوري حيث كان يفترض أن يقلد عسكريين أوسمة في مناسبة يوم الجيش».

وأوضحت الصحيفة أن «معظم العسكريين الـ (٣٨) اعدموا في ثكنة عسكرية في غرب بغداد والآخرين في معسكرات في محافظتي ديالي والموصل (شمال) وأن أسرهم منعت من إقامة مراسم تشييع لهم او اقامة مجالس الفاتحة على ارواحهم».

وذكرت ان السلطات العراقية «بدأت فور الكشف عن المحاولة تغييرات واسعة في قيادات القوات المسلحة وخصوصا في ألوية الحرس الجمهوري»، التي يشرف عليها قصي، النجل الأصغر للرئيس العراقي

كلمة الاتحاد

لا بد من الانسحاب غير المشروط

* كشف رئيس الحكومة ايهود براك، في جلسة الحكومة امس الاحد، ان رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، «اودع» في يدي الرئيس الامريكي بيل كلينتون تعهدا بالانسحاب من الاراضي السورية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وان كلينتون قام بدوره بنقل هذا التعهد الى القيادة السورية.

ومع ان براك ادعى، في السياق نفسه، بأن هذا التعهد كان مشروطا لتطبيقه في الواقع باتخاذ سوريا «بعض الاجراءات الامنية»، فإن هذا الادعاء ليس فيه ما يشكل غطاء على مواصلة هذه الحكومة نهج التنكر لمطلب الانسحاب وتصفية الاحتلال.

وازاء هذا الكشف حول «تعهد رابين»، بصورة رسمية ومن مصدر اول، يصبح المطلب السالف ملحا اكثر فأكثر. فهو لا يزال، قبل هذا التعهد وبعده، يندرج في اطار مستحقات قرارات الشرعية الدولية. وفي توكيدنا على ذلك نقصد ان نعيد الامور الى اصولها الحقيقية التي لا تنفك تقول ان تلك الاراضي فيما وراء خطوط (٤) حزيران ١٩٦٧ هي اراض سورية قلبا وقالبا وان احتلالها بالقوة والعدوان واستيطانها كولونياليا لا يجعل لاسرائيل اي حق فيها، طال الزمان او قصر.

في الوقت نفسه لنا ان نتريب كثيرا في نوايا حكام اسرائيل حيال السلام بمجرد الحقيقة ان انسحاب اسرائيل الى حدود (٤) حزيران لا يزال بعيد المنال، بينما لا يدخر هؤلاء جهدا في محاولاتهم المحمومة لتحميل الطرف العربي والسوري كل المسؤولية عن عدم التقدم خطوات كبيرة الى الامام نحو انجاز «عملية السلام».

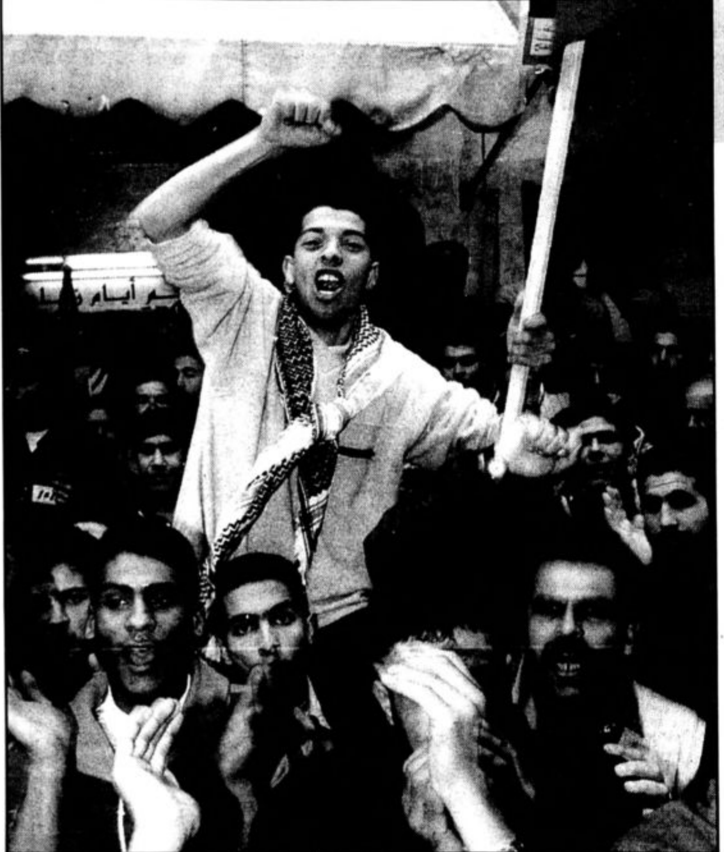
ويمكن القول ان اعتراف براك بتعهد رابين ليس في مقدوره ان يخفف من غلواء سياسة ونهج حكومته في مفاوضات السلام، وهو ما ينسحب ايضا على هذه المفاوضات في المسارات كافة. ويكفينا ان نستند في هذا التقدير الى تصريحاته الاخرى حول المفاوضات مع سوريا، التي تنم عن صعوده درجة اعلى في شروطه الاملائية. ومن هذه الشروط: «ضمان قدرات اسرائيل الرادعة» و «جعل المناطق الواقعة على جانبي حدود الجولان منزوعة من الاسلحة، لكن بشكل غير متواز»!

وطالما بقيت مثل هذه الشروط هي التي تحكم توجه الحكومة فان الغايات التي تتوخاها يمكن ان تكون كل شيء سوى ان تكون السلام العادل، الشامل والثابت، الذي يظل مفتاحه الرئيسي كامنا في الانسحاب الكامل دون قيد او شرط.

«الاتحاد»

«لتخرس كل الألسن التي تهاجم المقاومة»

* مظاهرات غاضبة في فلسطين ولبنان تؤكد: «من بير زيت لبيروت شعب موحد لا يموت» *



* لبنان - غضب عارم تفجر أمس في المظاهرات الحاشدة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تواصلت، امس الاحد، ردود الفعل الشعبية الغاضبة على تصريح رئيس الحكومة الفرنسي الارعن بحق المقاومة الوطنية اللبنانية. فقد تظاهر آلاف اللبنانيين والفلسطينيين، امس الاحد، في مدينة صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، ضد رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسپان.

وسار المتظاهرون، معظمهم من فلسطينيي مخيم عين الحلوة بضاحية صيدا، الشارع الرئيسي في المدينة، وهم يرددون شعارات معادية لجوسپان.

ورددوا الشعار الذي ردده طلاب جامعة بير زيت بالضفة الغربية، امس الاول السبت، وهم يرشقون جوسپان بالحجارة: «من بير زيت لبيروت - شعب موحد لا يموت».

ورفع المتظاهرون صورا لجوسپان كتب عليها «صهيوني».

وانطلقت التظاهرة في البدء لاحياء الذكرى الـ ٢٥ لاغتيال معروف سعد الذي كان احد وجهاء مدينة صيدا ونائبا سابقا عنها، قبل شهر ونصف الشهر على اندلاع الحرب اللبنانية في ١٣ نيسان ١٩٧٥.

وفي فلسطين احرق طلبة الجامعات، امس الاحد، صورا لجوسپان ووزير الخارجية الاسرائيلي داڤيد ليڤي تنديدا بتصريحاتهما الارهابية ضد شعب لبنان.

وتجمع نحو ٢٠٠ من طلبة جامعة «النجاح» في مدينة نابلس في ساحة الحرم الجامعي احتجاجا على اغلاق جامعة بير زيت واعتقال عدد من طلبتها اثر قيام عدد منهم برشق جوسپان بالحجارة في اثناء زيارته للجامعة الفلسطينية (انظر خبرا منفردا).

وحمل الطلاب لافتات كتب عليها «دم اطفال لبنان محرم على ليڤي» و «تصريحات جوسپان عنصرية» و «لتخرس كل الالسن التي تهاجم المقاومة».

لا حدود للصلف الغربي..

الخارجية الفرنسية: العمليات في جنوب لبنان هدفها «نسف عملية السلام»!!

* الوزير فيدرين على خطى سيده جوسپان: رئيس الحكومة اراد التعبير عن قناعاته بقوة! *

* باريس - الوكالات - على الرغم من الغضب الواسع على التصريح الارعن الذي ينصب في التوجه الارهابي الاسرائيلي - فقد دافع وزير الخارجية الفرنسية امس عن سيده رئيس الحكومة ليونيل جوسپان، زاعما ان سياسة بلاده «واضحة وجلية»!

فقد اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين، امس الاحد، ان سياسة فرنسا ازاء الشرق الاوسط وعملية السلام تبقى «واضحة وجلية» رغم الجدل العنيف الذي اثارته تصريحات رئيس الحكومة جوسپان!!

واعتبر فيدرين في رد على سؤال لاذاعة «اوروبا - ١» الفرنسية الخاصة انه قياسا على المسائل الاساسية مثل مجمل عملية السلام فإن «مسألة وصف هذا الحدث او ذاك في جنوب لبنان عامل لا يعتبر اساسيًا»..!

وتابع الوزير الفرنسي الذي رافق جوسپان في زيارته الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية «ان سياسة فرنسا من عملية السلام والتزامها والعمل الذي تقوم به مع جميع اطراف هذا النزاع، كل ذلك يبدو لي واضحا وجليا».

واضاف فيدرين: «يبدو لي ان رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، والدبلوماسية الفرنسية بشكل طبيعي، يندرجون جميعا في اطار لا غموض فيه فحسب بل له دينامية مميزة» لأن ذلك جعل شركاءنا الآخرين في الماضي وسيجعلهم في المستقبل يحذون حذونا.

وقال: «لقد اراد رئيس الوزراء ان يعبر عن قناعاته بقوة. وفي الوقت الذي يعرف فيه الجميع ان الجيش الاسرائيلي سينسحب اخيرا من جنوب لبنان فان القيام بعملية من هذا النوع او ذاك في جنوب لبنان يعني ان الهدف الاساسي منها هو نسف عملية السلام».

ورأى الوزير الفرنسي ان تظاهرة جامعة بير زيت التي تعرض فيها جوسپان للرشق بالحجارة كانت «مدبرة».

وتابع ان الفلسطينيين عبروا عن مشاعرهم «بطريقة ودية» طوال فترة زيارة جوسپان الى اسرائيل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

«من بير زيت لبيروت شعب موحّد لا يموت»

المقاومة: تحية الى الطلبة الفلسطينيين

* وتؤكد: المظاهرة ضد جوسپان هي تحية مباركة ارسلها الشبان الطيبون الى الشعب اللبناني *

* بيروت – الوكالات – اعلن نائب الامين العام لـ«الحزب الله» الشيخ نعيم قاسم ان على رئيس الوزراء الفرنسي ان «يقدم اعتذارًا» اذا اراد المجيء يومًا الى لبنان. بعد التصريحات التي وصف فيها عمليات المقاومة بـ«الارهابية».

واشار قاسم في بيان، امس الاحد، ان «جوسپان لم يعد مرغوبًا به في لبنان واتمنى ان لا يفكر بزيارة هذا البلد الا بعد ان يقدم اعتذارًا واضحًا للاهانة التي وجهها الى المقاومة والشعب اللبناني والى مشاعر الاطفال والنساء والجرحى وكل الذين عانوا من الاحتلال الصهيوني».

ورأى ان «المواقف المحلية والاقليمية التي صدرت عن المسؤولين الرسميين ومن مختلف الفعاليات اثبتت ان الالتفاف حول المقاومة هو التفاف جدي ويعبر عن حقيقة الارتباط بهذا النهج في مواجهة العدو الصهيوني».

واضاف الشيخ قاسم ان هذه المواقف اعتبرت «تصريحات جوسپان معادية ومخالفة لما هو مألوف في السياسة الفرنسية، ومتعارضة مع دور فرنسا في لجنة تفاهم نيسان ومنحازة الى العدو الصهيوني».

وكانت المقاومة في اولى ردود فعلها، اعتبرت ان كلام جوسپان «عدائي.. عنصري.. يتناقض والمبادئ الفرنسية.. ويضر بمصالح فرنسا في المنطقة»، ودعا فرنسا الى المسارعة «لمسح العار الذي الحقه رئيس حكومتها بالقيم الاخلاقية والانسانية».

ما «لا يراه» الغرب..



* صورة للقصف الارهابي الذي نفذته الطائرات الحربية الاسرائيلية، أمس، على الاراضي اللبنانية (و.ص.ف.)*

في خطوة مستهجنة مناقضة لروح الشارع الفلسطيني

السلطة الفلسطينية ستوجه تهمة «الشروع بالقتل» لطلبة بير زيت الذين تظاهروا ضد جوسبان!!

* هذا ما قاله مسؤول رفض الكشف عن هويته..! *
* خطر الفصل ومنع الطلبة من مواصلة دراستهم يثير الغضب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان النيابة العامة ستوجه تهمة «الشروع بالقتل» الى طلبة جامعة بير زيت المعتقلين «لضلوعهم برشق رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بالحجارة»!!

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «ستوجه تهمة الشروع بالقتل لمن تثبت ادانته بالاعتداء على رئيس الوزراء الفرنسي».

وأضاف «لقد تم اعتقال ثلاثين طالبًا وما زالت الحملة مستمرة والتحقيق مستمرا»!

وحسب ذلك المسؤول فان الطلبة الذين شاركوا في المظاهرة الاحتجاجية الغاضبة لدى مغادرة جوسبان الحرم الجامعي، امس الاول السبت، «سيفصلون من الجامعة ويحرمون من الالتحاق بأي جامعة اخرى»!

والمعروف ان هذه الخطوات التي اعلن عنها ضد الطلاب التي تتضمن انتهاكات لحقوقهم الاساسية، اثارت الاستهجان. فهي تتناقض مع روح الشارع الفلسطيني الذي ينفجر غضبًا على التصريحات التي ادلى بها جوسبان، والتي صبت في التوجه الاسرائيلي الذي يصف المقاومة الوطنية اللبنانية بالارهاب!!

شروع فاشل بقتل الموقف الشعبي

* ان التصريح الخطير الذي أدلى به المسؤول الفلسطيني الذي لم يجرؤ على الكشف عن اسمه، ومفاده احتمال اتهام طلبة جامعة فلسطين، جامعة بير زيت بـ«الشروع بالقتل» يجب ان يجري التراجع عنه فورًا.

فطلبة جامعة بير زيت عكسوا الغضب الشعبي العارم على التصريح الأرعن للمسؤول الفرنسي الذي انضم باتهامه المقاومة الوطنية اللبنانية بـ«الارهاب»، الى جوقة حكومة اسرائيل الدموية. وازاء هذا لم يكن بد من منع تفجر الغضب.

ومن هنا ضرورة توجيه الادانة الى التصريح وصاحبه، وليس الى طلبة دفعهم الغضب المشروع الى التحرك الاحتجاجي الحاد. واذا كان بالامكان فهم الموقف المحرج للسلطة الفلسطينية لأسباب دبلوماسية واضحة، فمن غير الممكن قبول هذه الخطوة المرتقبة، التي لا تعني سوى الشروع بقتل الموقف الشعبي ضد تفوهات المسؤول الفرنسي. ومن هنا اهمية التراجع عن تصريح ذلك المسؤول الفلسطيني الذي لم يكشف عن هويته. لان هذا يصب في مصلحة الموقف الفلسطيني، قيادة وشعبًا.

(مراقب)

في ختام مسيرة احتجاجية على اغلاق جامعتهم

«القانون»: عناصر الأمن الفلسطيني اختطفوا طالبًا من بير زيت وحاولوا اختطاف آخر!

* (١٦) معتقلاً جديدًا بعد الهبة الغاضبة على تصريحات رئيس الحكومة الفرنسي المؤيدة لحكام اسرائيل وتهديداتهم الارهابية *

* رام الله – خاص – اكدت جمعية «القانون» الفلسطينية لحقوق الانسان في بيان لها، امس الاحد، ان مجموعة تابعة لأجهزة الأمن الفلسطينية قامت عند الساعة الثالثة بعد ظهر امس باختطاف الطالب مهند ابو غوش (٢١ عامًا) من سكان البيرة، وهو طالب سنة اولى في جامعة بير زيت بعد مشاركته في مسيرة سلمية انطلقت من وسط رام الله متجهة الى مقر المقاطعة الكائن في مدينة البيرة.

وأفاد طالب آخر جرت محاولة لاختطافه في تصريح مشفوع بالقسم لجمعية «القانون»، ان المسيرة التي دعا اليها طلاب جامعة بير زيت انطلقت من امام محلات ركب وتابعت سيرها حتى وصلت الى مقر المقاطعة، وهناك التقى الطلبة مسؤولاً فيها برتبة عميد وابلغته مطالبها شفويًا التي تندد بسياسة الاعتقالات الجارية حاليًا في صفوف طلبة الجامعة، وسلمته بيان الطلبة بهذا الخصوص، فلم يعقب المسؤول على ذلك، وحين عودتها قرأ احد الطلبة على مركز المنارة بيان المسيرة الذي بحوزتهم، وتابعت المسيرة عودتها حتى وصلت من حيث انطلقت، وما ان اخذ المشاركون فيها بالانتشار حتى هجمت علينا مجموعات من الاجهزة الامنية وحاولوا اختطاف العديد منا، الا انهم تمكنوا من اختطاف الطالب ابو غوش فقط، حيث وضعوه في سيارة من نوع مازدا خضراء شارتها حمراء.

وأوضح الطالب الثاني ان سيارة حاولت اختطافه وهي من نوع «جي.ام.سي» بيضاء اللون تابعة لحرس الرئاسة. وقد شاهد الباحث الميداني للقانون آثار علامات حمراء واضحة على رقبة الطالب الذي افاد بالتصريح.

وبينما كان الباحث الميداني لـ«القانون» يتابع الموقف عن كثب حيث تجمهر بقية الطلبة الآخرين قرب مكتب بريد رام الله المركزي، وهم من مختلف الكتل الطلابية، كانت تمر سيارات بيضاء ذات شارات حمراء من امام المكتب، وحينما انفصل اربعة اشخاص عنهم تم اعتقالهم وهم التالية اسماؤهم: حازم شعلان من بير زيت وهو طالب من معهد قلنديا، واسطه طنوس وهو في الصف العاشر من المدرسة الانجيلية في رام الله وزميله فهد ابو الزلف وشخص آخر من عائلة طنوس لم يعرف اسمه بعد.

هذا وقد شهدت جامعة بير زيت امس احداثا احتجاجية على تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الرعناء بحق المقاومة الوطنية اللبنانية، والذي تعرض لرشق بالحجارة من قبل طلبة الجامعة. وتفيد المعلومات في «القانون» ان الاجهزة الامنية الفلسطينية المختلفة اعتقلت الطلبة التالية اسماؤهم: لؤي عيسى محمد بياتنة من سكان ابو قش (٢٠ عاما) وفارس تيسير عاروري (١٨ عاما) وفراس جاسر يوسف عرار (٢٩ عاما) من قراوة بني زيد وشقيقه طارق (٢٢ عاما) واياد موسى محمد العمرة (٢٦ عاما) من مخيم الجلزون، واعتراف الريماوي من بيت ريما ورامي فضايل من رام الله واسيد الشنطي من جنين ونصار ابو كرش من الخليل وجبران عازار من رام الله وشادي الكعبي من رام الله ايضًا والشيخ خضر عدنان وابراهيم السبع وضياء عوض، ليصل عدد المعتقلين الى ١٦ طالبًا من جامعة بير زيت وحدها.

وطبقًا للمعلومات التي افاد بها اهالي الطلبة في تصاريح مشفوعة بالقسم لجمعية «القانون» فان ابناءهم لم يكونوا من راشقي الحجارة على رئيس الوزراء الفرنسي والوفد المرافق له، ويخشى ان تكون هذه الاعتقالات تتم على اساس انتماءات سياسية للطلبة المذكورين.

وأكدت جمعية «القانون» على ضرورة احترام القانون وحرية الرأي والتعبير، وتعارض كل ما من شأنه ان يؤدي الى العنف والعنف المضاد، وتعتبر ما حدث من تصرفات الطلبة تجاوزًا للقانون والاصول الجامعية، كما تطالب بتشكيل لجنة تحقيق داخلية في الجامعة لمتابعة الموضوع في نطاق القوانين واللوائح الداخلية للجامعة، كما تطالب بتشكيل لجنة تحقيق داخلية في الجامعة لمتابعة الموضوع في نطاق القوانين واللوائح الداخلية للجامعة، دون وجود اية ضغوطات وتدخلات من خارج اسوار الجامعة، كما تطالب جمعية «القانون» باعادة فتح الجامعة ووقف حملة الاعتقالات العشوائية في صفوف الطلبة والافراج عن الطلبة المعتقلين في سجون السلطة.

جلاوزة «حرس الحدود» يعتدون بوحشية على عاملين فلسطينيين من عانين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في عملية وحشية نكل عناصر «حرس الحدود» بعاملين فلسطينيين من قرية عانين قضاء جنين في ساعات متأخرة من ليلة السبت الماضية، حيث تم نقلهما الى مستشفى جنين وما زالوا يرقدان في المستشفى لتلقي العلاج حيث من المقرر ان تجرى عملية جراحية لاحدهما نتيجة الضرب والتنكيل، فيما اصيب الآخر برضوض وكسور في الجمجمة.

وعن تفاصيل العملية الاجرامية توجهت اليوم «الاتحاد» الى مستشفى جنين والتقت العاملين علي ايمن عقاب (٢٦ عاما) وناصر احمد ملحم.

وقال علي عقاب: بينما كنت عائدا من قرية طورة انا وزميلي فوجئنا بدورية «حرس الحدود» بالقرب من معسكر ميعامي عند عانين فطلب منا «حرس الحدود» الخروج من السيارة حيث قام الجنود بتفتيشها والعبث بها ومصادرة بطاقة الهوية، وانهال الجنود بالضرب المبرح باعقاب البنادق وتوجيه الشتائم والكلمات النابية حتى اصبت بالاغماء. وتبين فيما بعد انهم تركوني ملقى على الارض من الساعة ٩ ليلا حتى الساعة (١٢) في منتصف الليل، وحضر اقربائي، وتم نقلي الى مستشفى جنين، وتبين من التقرير الطبي انني اصبت بكسور وشعر بالجمجمة والرقبة ورضوض في جميع انحاء جسمي.

ومن جهة ثانية قام الجنود باقتياد العامل ناصر ملحم الى شرطة وادي عارة في المثلث، وذلك بعد ان انهال علي ثلاثة جنود من «حرس الحدود» بالضرب المبرح باعقاب البنادق حيث اصبت باصابات بالغة وتم امس الاول اجراء عملية جراحية لي.

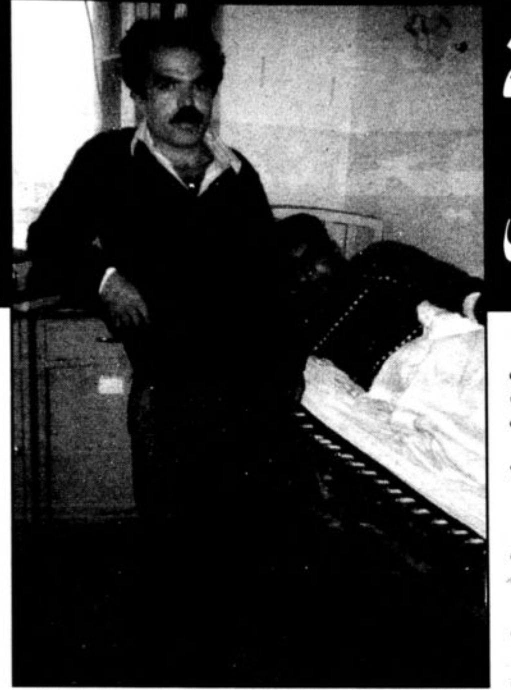
وقال ناصر ملحم ان الجنود قاموا بتمزيق هويتي وسرقة (٥٠) شيكلا ورخصة السياقة وبقيت محتجزا في مركز الشرطة لغاية فجر امس الاول.

هذا وقدم ملحم شكوى رسمية ضد افراد «حرس الحدود».

وقال ملحم لـ «الاتحاد» ان افراد الحاجز العسكري المتموضع عند ميعامي ابلغوني باسماء عناصر «حرس الحدود» واخبروني انهم سيشهدون اذا ما جرى استدعاؤهم للادلاء بافادتهم في حيثيات الاعتداء.

وقام اهالي المعتدى عليهم بتقديم شكوى رسمية الى الارتباط الفلسطيني والذي بدوره رفع شكوى الى الارتباط الاسرائيلي.

واوضح ملحم ان ضابط الشرطة في وادي عارة اخبره ان افراد «حرس الحدود» يقومون يوميا بمثل هذه الممارسات التعسفية بحق العمال الفلسطينيين.



* العاملان علي ايمن عقاب من اليمين وناصر احمد ملحم (تصوير: ثائر ابو بكر) *

مهرجانان في جنين والخليل احتفالا بذكرى اعادة تأسيس حزب الشعب الفلسطيني

* المحافظات الفلسطينية – لمراسلنا – يواصل حزب الشعب الفلسطيني تنظيم المهرجانات والاحتفالات المركزية في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية لمناسبة الذكرى الـ ١٨ لإعادة تأسيسه.

وافاد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، بأنه جرى احتفال جماهيري مركزي في قاعة بلدية جنين، مساء امس الاول السبت، تحدث فيه طلعت الصفدي، عضو المكتب السياسي للحزب، وحنا عميرة، عضو الأمانة العامة، ورمضان البطة، نائب محافظ جنين، وسناء بدوي، عضو المجلس البلدي ومهدي الاحمد ابو بكر، مدير عام وزارة الداخلية الفلسطينية.

اما في الخليل فقد نظم الحزب، امس الاول، مسيرة جماهيرية حاشدة ومهرجانا وطنيا وضد الاستيطان.

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها اعضاء الامانة العامة للحزب ونواب في المجلس التشريعي وقادة ومسؤولو فصائل العمل الوطني وفرق كشفية الاعلام الفلسطينية واللبنانية وشعارات وطنية مناهضة للاستيطان، ومؤكدة على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.. فيما رددوا هتافات تضامن مع الشعبين اللبناني والعراقي.

وفي اعقاب المسيرة انتظم المشاركون في مهرجان وطني ضم المئات من اصحاب الاراضي المصادرة والمهددة بالاستيطان، واهالي «البلدة القديمة».

وتحدث في المهرجان فهمي شاهين، عضو قيادة الحزب في محافظة الخليل، وايوب ابو صبيحة، عن اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة، وهاشم الطيطي، من مخيم الفوار، الذي القى كلمة باسم اللاجئين الفلسطينيين، وعز الدين الشرباتي، عن اهالي البلدة القديمة وتل الرميدة.

وتوج مهرجان الخليل بعدد من الفقرات الفنية الهادفة قدمتها فرقة «الروزنة للفن الشعبي» بقيادة الزجال يوسف العطاونة.

وفي نهاية المهرجان جرى تكريم عدد من العائلات الفلسطينية لدورها الريادي البارز في مقاومة الاستيطان بالاضافة الى قدامى الحزب.

احتجاجا على سوء اوضاعهم

اسرى العزل في عسقلان وبئر السبع يهددون بالاضراب عن الطعام

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – هدد اسرى العزل في سجن عسقلان، في اثناء لقائهم محامي جمعية «القانون»، هيثم القاضي، الذي زارهم، ببدء اضراب عن الطعام احتجاجا على سوء معاملتهم من قبل ادارة السجن وضيق زنازين الاعتقال، حيث ان كل ثلاثة اسرى في سجن عسقلان محجوزون في غرفة لا تتعدى مساحتها ١٧٠ × ٢٧٠ سم بما في ذلك دورة المياه، وتنعدم التهوئة الصحية فيها. كما ان ادارة السجن لا تزال تمنع المعتقل عبد الرحمن غنيمات من زيارة اهله له منذ عام ونصف العام. وهو يعاني مرضا في ركبتيه، وتم عرضه على الطبيب حيث يقوم حاليا بتناول المسكنات فقط.

والأسرى المعزولون في سجن عسقلان هم: عبد الرحمن غنيمات، عبد الناصر الحليسي، محمد علي البرزاوي، محمود موسى عيسى، حسن سلامة، عبد الله اغبارية، احمد شكري، بكر ابو ربيع، خويلد رمضان. بالاضافة الى وجود اسرى معزولين في سجن بئر السبع هم: زاهر جبارين، عبد الناصر عيسى، طه الشخشير، محمد عطون، محمد الشراقعة، يحيى النوار، محمد خان، ومحمد دواس.

وافاد المعتقلون لمحامي جمعية «القانون» ان الاسيرين المعزولين، عبد الناصر الحليسي ومحمد علي البرزاوي، يعانيان ازمات نفسية، ما يسبب مشاكل وصعوبات للأسرى الآخرين بالتعامل معهم ويشكل خطرا على حياة الأسرى الآخرين. وقد طلبوا نقلهما للعلاج، إلا ان ادارة السجن لم تستجب لطلب المعتقلين.

ويوجد في سجن عسقلان حاليا (٣٥٠) اسيرا اضافة الى (٨٠) موقوفا، بينهم (٣٥) موقوفا انتهى التحقيق معهم وما زالوا في الزنازين، ما يحرمهم حق زيارة الأهل لهم وحصولهم على امتيازات اسوة بالأسرى الآخرين، مثل الفورة وما شابه ذلك.

وعلم مراسلنا ثائر ابو بكر ان نادي الأسير الفلسطيني افاد ان اسرى سجن نفحة الصحراوي ولليوم السادس على التوالي يواصلون افاد عن تناول الخبز وذلك احتجاجا على استمرار ادارة السجن بتقديم الخبز الفاسد وعدم صلاحيته للاستهلاك البشري.

من جهة ثانية، اكد اسرى العزل في سجن بئر السبع انهم سيخوضون اضرابا مفتوحا عن الطعام، وذلك احتجاجا على ظروف اعتقالهم القاسية والمتردية.

واوضح الاسرى في رسالتهم، التي تسربت ان «نادي الاسير» الفلسطيني ان الادارة تواصل سياستها القمعية والاستفزازية ضد الاسرى. بينها التفتيش المهين والمذل لذويهم اثناء الزيارات.

جنين توقفت عن الحركة لمدة خمس دقائق تضامنا مع الشعب العراقي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – توقفت السيارات في جنين لمدة خمس دقائق وقرعت الكنائس اجراسها ورفع الأذان من المساجد وذلك تضامنا مع الشعب العراقي واحتجاجا على استمرار الحصار التجويعي.

من جهته، دعا وزير الاشغال العامة وسفير فلسطين في العراق، عزام الاحمد ابو بكر عبر وسائل الاعلام اهالي محافظة جنين الى تقديم الدعم في الحملة التي نظمتها اللجان الشعبية في حملة المليون قلم رصاص لأطفال العراق.

واضاف الاحمد اننا نشجب وندين ونستنكر بشدة استمرار فرض الحصار على الشعب العراقي.

✝

طوبى لمن اخترتها وقربتها إليك

رئيسة الدير والراهبات الكرمليات في حيفا والهيئة التدريسية وأهالي الطلاب وطلاب مدرسة الكرمليت وخريجوها، ينعون بمزيد الحزن والأسى الأخت الغالية

الراهبة سلڤانا (نوداري مرتينا)

عن عمر يناهز الرابعة والتسعين عاما، قضت سبعين عاما منها في مدينتنا حيفا، بعيدة عن اهلها ووطنها، مضحية في سبيل ابناء شعبنا العربي في حيفا وفي سبيل حبها للانسانية جمعاء.

كانت أما وأختا ومربية للآلاف من الحيفاويين والحيفاويات، الذين احبوها ورأوا فيها ملاكاً على صورة انسان.

سيسجى جثمانها الطاهر، في قاعة مدرسة الكرمليت، اليوم الاثنين، الموافق ٢٠٠٠/٢/٢٨، الساعة الثانية عشرة ظهرا، وسيحتفل بالذبيحة الإلهية ومراسيم الجنازة، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، وذلك في كنيسة اللاتين، شارع همجينيم ٨٠. ومن ثم يشيع الى مثواه الاخير في مقبرة ستيلا مارس.

عوضنا الله براهبات فاضلات أمثالها.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

في مظاهرة الائتلاف المعارض للمشروع

«عابر اسرائيل» مشروع يحاول فرضه أغنياء يسعون لمضاعفة أرباحهم!

* غوجانسكي: هذا الشارع فعلاً «عابر اسرائيل» فهو عابر بين العرب واليهود، بين الفقراء والاغنياء، وبين محبي الطبيعة واعدائها! *

* تل ابيب – مكتب «الاتحاد» باقة الغربية، من حسن مواسي – نظم «الائتلاف المعارض لشق شارع عابر اسرائيل» مساء امس الاول السبت مظاهرة احتجاجية ضد شق شارع «عابر اسرائيل»، شارك فيها كل من وزير المعارف يوسي سريد، ووزير بلا وزارة مخائيل ملكيئور ووزيرة البيئة داليا ايتسك وكل من النواب تمار جوجانسكي، زڤولون اورليڤ، عوزي لاندو وزهافا جلئون.

بدأ الاجتماع بكلمة من سريد الذي قال: «للاسف ايضا هذه الحكومة تؤيد شق شارع «عابر اسرائيل» وانا كنت الوحيد المعارض في حكومة رابين، واننا سنواصل العمل ضد شق الشارع، ويجب علينا وضع وجهة نظر عميقة لوضع حد لهذا الشارع وفي نهاية المطاف سننجح وممنوع ان نستسلم».

اما الوزير ملكيئور فقال: موضوع الشارع لا يقل اهمية عن المواضيع والامور الاخرى المطروحة على الساحة الاسرائيلية. «عابر اسرائيل» سيمنع التوازن وسيلوث البيئة والهواء والمياه الجوفية وسيزيد الفوارق الاجتماعية بين شرائح المجتمع الاسرائيلي. فالادعاء السائد لدى مؤيدي شق الشارع هي انه تم فحص جدوى الشارع وانه سيساعد على حل مشاكل المواصلات. وانا اقول ان الشارع سيؤدي الى سلب حقوق الانسان وسيزيد مرة اخرى الفوارق الاجتماعية. واخيرا آمل ان ننجح في اقناع الوزراء بعدم تأييد شق الشارع.

وتحدثت وزيرة البيئة داليا ايتسك التي قالت: يومًا بعد يوم اقتنع ان شارع «عابر اسرائيل» هو خطأ تاريخي خطير، هذا الشارع الذي يفرض نفسه على دولة اسرائيل، ويضر ليس فقط بالطبيعة وجودة البيئة ويخنق المناطق الخضراء المفتوحة في البلاد، بل ان الشارع لن يحل مشاكل الاختناقات المرورية في البلاد بل سيزيدها، وسوف يزيد التلويث البيئي في المدن الكبرى. هذا شارع مرعب استفزازي وسوف يتسبب بعشرة ملايين الدولارات هكذا في المكان غير المناسب. الاستثمار يجب ان يكون بالمواصلات العامة والقطارات وهي التي سوف تساعد على حل مشاكل المواصلات في اسرائيل، هذا الشارع عابر المواطنين بين الفقراء والاغنياء واحباء البيئة والخضرة ومن ضدها. وهذا الاجتماع منظم من اناس يرون بالمحافظة على البيئة قيمة، ولا يوجد لديهم اي مصلحة شخصية او اقتصادية، وكل الهدف من وراء هذا الاجتماع هو ابقاء البلاد جميلة وجيدة وحكيمة اكثر. واضافت: انا اتوجه من هنا الى وزراء «العمل» بالوقوف ضد الشارع الخطير هذا واعادة النظر فيه قبل التحرك.

النائب زڤولون اورليڤ بدأ حديثه بالقول: ان الشارع لن يمر ولن يشق، لان الجمهور لا يريد الشارع، فالناس يريدون جودة الحياة والمحافظة على البيئة والطبيعة، وانا اتوجه من على هذه المنصة الى كل من له شأن في الموضوع واقول لهم انزلوا عن مشروع الشارع، نحن نريد المحافظة على الطبيعة ومناظرها الخلابة والازهار في دولة اسرائيل، واقول لمؤيدي الشارع ان على هذه المنصة هناك ائتلاف معارض كبير لشق الشارع من الحائط حتى الحائط، من «ميرتس» حتى «المفدال»، وكلنا سنتوجه يدا بيد وسلسلة طويلة معا خضراء ضد شق الشارع وانا متأكد اننا سوف ننجح.

اما النائب عوزي لاندو فقال: هذا المشروع جنون سياسي من الدرجة الاولى وسوف يغير في شكل الدولة ولن يحل مشكلة المواصلات فيها، هذا المشروع سوف يكون له تأثير على اتجاه التطوير في البلاد وسوف يواصل مصادرة الارض وسيؤثر على العلاقة بين الدولة ومواطنيها من عرب ويهود وسيؤدي الى كارثة طبيعة. هذا مشروع كبير علينا وسيغير الوضع الى الاسوأ. انظروا الى خطأ المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب، هذا الشارع لن يضر فقط بالاراضي بل بالجمهور ايضًا.

اما النائبة تمار غوجانسكي فقالت: (٥) آلاف شخص نجتمع هنا لنقول بصوت موحد لحكومة ايهود براك ان وظيفتها الآن وقف مشروع شق شارع «عابر اسرائيل» فورا، واقول لكم اننا الآن فقط بالبداية، ويجب الآن وقف هذا الشارع المسمى «عابر اسرائيل».



* المظاهرة في تل أبيب: أوقفوا المشروع الخطير *

وانا اقولها بصراحة ان هذا الشارع حقًا هو «عابر اسرائيل» وسيقسمها، فهو سيزيد الفقر بين فئات وشرائح المجتمع الاسرائيلي عامة، وسيزيد من حدة البطالة وسيعمل على زيادة غنى الاغنياء الذين يعملون صفقات لشق الشارع وكل ذلك على حساب رئات الطبيعة الخضراء والبيئة وعلى حساب مستقبل دولة اسرائيل، وكلنا يعرف انه يوجد الكثير من الدعاية والاعلان والاموال تصرف على اهمية شق الشارع، وكلنا يعرف ان هنالك «لوبي» من المنتفعين من شق الشارع وهو يعمل بشكل قوي ومكثف لشقه كتجار السيارات وذلك بسبب زيادة بيع السيارات، على حساب نصف السكان الذين لا يملكون السيارات وهم بالتأكيد لا يؤيدون شق الشارع الزائد هذا.

واكدت: نحن شاهدنا كلنا المظاهرات في سياتل، هذه المظاهرات الجدية، ونقول للحكومة: سياتل هنا، سياتل هنا، نحن موحدون من اعضاء ومؤيدي اللوبي الاجتماعي وجودة البيئة والذين يريدون السلام والتعايش المشترك ضد شق شارع «عابر اسرائيل»، واريد ان اذكر ان الشارع يؤثر على المواطنين العرب اصحاب الاراضي في منطقة المثلث، حيث يسلب الاراضي التي يعتاشون منها، يسلب الامل، الحياة، والثقافة. هذا الشارع يؤثر على قطاع كبير ويعبر من داخل قلوبهم، ويمنع عنهم التقدم والتطور والهواء النقي.

واخيرا اود ان اقول شيئًا عن الالتزام، الى من هم معنا في المعركة ضد شق الشارع: فالكثيرون يقولون انهم ضد شق الشارع ولكن الامتحان هو وقت التصويت في الكنيست على الغاء الشارع. وانا اؤكد اننا لن نسقط بهذا الامتحان حيث لا نريد ان ننسى الجمهور ممن يريدون السلام، العرب واليهود، وسلامة الاطفال الاسرائيليين واللبنانيين. انهم جميعًا ضد شق شارع «عابر اسرائيل».

وتحدث المهندس جلال منصور قائلا: شق الشارع سوف يؤدي الى خنق الوسط العربي وسيزيد من حدة البطالة لدى المزارعين العرب وسيمنع تطور المدن والقرى العربية، اضافة الى كونه يلوث البيئة والهواء والمياه الجوفية. لذلك نحن سنواصل النضال ضد شق الشارع حتى النهاية.

الحارس الشخصي لسريد يتعرض لمراسلي «الاتحاد» و«فصل المقال»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا تدخل بسبب عدم وجود بطاقة صحفي حكومية معك»، «صور من خارج المكان المعد للصحفيين»، بهذه الكلمات منع بعض رجال الشرطة والحارس الشخصي لوزير المعارف، يوسي سريد، محاولة الزميل حسن مواسي لاجراء مقابلة صحفية مع الوزير سريد على هامش الاجتماع ضد «عابر اسرائيل»، وفقط وبعد تدخل منظمي المظاهرة ضد «عابر اسرائيل» سمحوا له بالتصوير فقط.

وفي اثناء قيامه بالتصوير، بالقرب من منصة الاجتماع، طلب رجل شرطة منه ابراز بطاقة الهوية وقام باستدعائه وتفتيش الحقيبة التي كان يحملها!

والامر نفسه حصل مع مراسل جريدة «فصل المقال»، الزميل محمد محسن وتد، في اثناء تغطية احداث المظاهرة. اذ قام الحارس الشخصي لوزير المعارف يوسي سريد بطلب ابراز بطاقة هويته وطلب منه أيضًا اجراء التفتيش امام آلاف الحضور.

«سلطة البث بحاجة إلى عملية جراحية فورية»

* هذا ما جاء في التقرير الخاص الذي فحص الاوضاع * توصيات بإقالة عدد كبير من المديرين والعاملين في الاجهزة الادارية * براك يقيم لجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصى اللواء في الاحتياط، رفائيل ڤاردي، الذي فحص الأوضاع في سلطة البث الإذاعي والتلفزيوني، في تقرير قدمه امس الاحد، الى رئيس الحكومة، ايهود براك، بإقالة جميع المسؤولين ورؤساء الأقسام في سلطة البث، مؤكدا: «أن سلطة البث بحاجة فورية الى عملية إشفاء جذرية، فهي أشبه بمريض بحاجة الى عملية جراحية فورية».

وأكد في تقريره: «يوجد في سلطة البث طاقم عاملين مهني ومجرب وطموح، ولاستغلال تلك الطاقات جيدا، المطلوب تغيير القيادة، بقيادة مبادرة وموحّدة، خاصة في ظل وجود معارك صعبة وأزمة انعدام ثقة بين مؤسسات سلطة البث والادارة، الامر الذي يشل السلطة ويؤدي الى احباطات عند الموظفين والعاملين وفشل اداري دائم».

وأوصى ڤاردي، في تقريره، بالبدء الفوري في تغيير قانون سلطة البث القائم، لأن التغييرات المطلوبة تتطلب الغاء القائم منذ (٣٥) سنة.

وأشار ڤاردي، في تقريره، الى ان العديد من القرارات التي اتخذت في سلطة البث، كانت للوهلة الاولى، ملوثة باعتبارات سياسية، وفي العديد من الحالات جرت التعيينات لوظائف مهنية ارتباطًا بمضامين برامج وبمحاولات لإلغاء برامج.

وأوصى ڤاردي، في تقريره، بتغيير اتفاقات الأجور في سلطة البث، لكي ترتفع قاعدة الراتب الذي يجري بناء عليه احتساب التقاعد ومركب الساعات الاضافية يتقلص. وذلك لأن عاملي سلطة البث يخرجون الى التقاعد التراكمي بمخصصات ضئيلة.

*** براك عين فريقًا لتنفيذ التوصيات ***

وقرر رئيس الحكومة بعد إطلاعه على التقرير، امس الاحد، تعيين طاقم برئاسة مدير مكتبه، يوسي كوتشيك، لفحص كيفية تنفيذ وتطبيق توصيات ڤاردي بسرعة وبدون تلكؤ.

وأصدرت سكرتارية الحكومة امس، بيانًا جاء فيه: «ان براك قرر اتخاذ تلك الخطوة، ليضمن تطوير وتحسين البث الجماهيري في الدولة. ولأنه يرى اهمية خاصة في البث الجماهيري وفي الحاجة لمعافاة سلطة البث. ولأنه من واجب الحكومة ان تصمد امام التحديات التي أبرزها التقرير بهدف معافاة سلطة البث لمصلحة الجمهور كله».

*** مدير سلطة البث: القانون سيء ***

وقال مدير عام سلطة البث، أوري پورات، تعقيبًا على التقرير: «آمل ان تطبق التوصيات، وآمل ان لا يكون مصيرها كمصير تقارير سابقة. فقد صدرت تقارير لا حصر لها بمشاركة خيرة الاخصائيين في مختلف المجالات من البلاد والخارج، لكن شيئًا لم ينفذ. وهذه المرة بالذات، آمل ان ما يسمى معافاة الجهاز، ينفذ، فعندنا كادر موظفين وعاملين جيد، لكن السوء يكمن في القانون، واذا كانت التوصيات الجديدة بمثابة بدء النهاية للقانون القائم والغائه، فهذا جيد، وبدون سن قانون جديد، لا يمكن الحديث عن خطط اشفاء وانعاش».

وزعم پورات الى انه هو الذي بادر الى فحص الجهاز، وقال: «كان بإمكاني التربع على عرش سلطة البث، واضعًا الساق على الساق ومكتوف الأيدي وضمان الصمت والخنوع لأوساط سياسية في لجان شعبية والسماح لها للتغلغل في الجهاز وتسيير الامور المهنية والصحفية، وضمان استمرار الفوضى سنوات عديدة، ومن ذلك لن يخرج اي امر جيد او ايجابي».

وقال ألون الروعي، عضو ادارة سلطة البث ورئيس اللجنة المالية فيها، انه لا يؤيد كل التوصيات وقال: «بشكل مبدئي وعلى ضوء ما قرأته من مواد التقرير فإنها مؤشر لتنفيذ اتجاه صحيح ومطلوب، لكن هناك عدة ملاحظات في التقرير غير مقبولة، ففي بعض التوصيات هناك امكانية لجعل سلطة البث بمثابة فرع لمكتب رئيس الحكومة، يقرر ما يريد».

وأشار الروعي الى ان ڤاردي يوصي بتعيين مدير عام موقت لسلطة البث وبالغاء مؤسسات قائمة، وان يعمل المدير الموقت وفقًا لأوامر الوزير المسؤول عنه، وهذا ليس أمرا سياسيًا وحسب انما تحويل سلطة البث كلها بشكل واضح الى سياسة.

وقال الروعي، «انه للمدى البعيد مطلوب إجراء إصلاح جذري في سلطة البث ومنذ ان تسلمت مهامي في الادارة، اقترحت خطة إشفاء واسعة وتنفيذ توصيات تقارير سابقة لكنها لم تنفذ».

الجبهة تطالب بلدية حيفا بإعلان الثامن من آذار عطلة للعاملات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في رسالة باسم كتلة الجبهة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، طالبه عضو البلدية الجبهوي ايمن عودة باعلان الثامن من آذار يوم عطلة للعاملات في البلدية.

واكد عودة ان يوم المرأة العالمي اشمل من يوم الام، فليست كل النساء امهات، وهو يوم سياسي - اجتماعي نضالي من اجل انتزاع حقوق المرأة، والمطالبة بالمساواة الاقتصادية، والكفاح ضد الفقر الذي يمس بالنساء اكثر من غيرهن.

من جهة اخرى طالبت الجبهة شرطة حيفا بإزالة صور النساء العاريات من واجهات دور السينما في المدينة، كونها «تعرض المرأة كسلعة لاثارة الغرائز».

في اجتماع لجنة التنسيق الجبهوية في المثلث الشمالي:

مطالبة السلطات المحلية العربية باعلان الثامن من آذار عطلة مدفوعة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - عقدت لجنة التنسيق الجبهوية في منطقة المثلث الشمالي اجتماعا حضره سكرتيرو الفروع في المنطقة، ترأسه شهير كبها، سكرتير الجبهة في عين السهلة. وقدم زهير توفيق طيارة تقريرا حول عمل فروع الجبهة في المنطقة. وركز فيه على أهمية التجند الواسع للقيام بالمهام الملقاة على كاهل الفروع، وعقد الاجتماعات والندوات في الفروع، على شرف ذكرى يوم الارض، ودعا الى اقامة احتفالات وندوات بمناسبة يوم المرأة العالمي في فروع المنطقة ودعوة السلطات المحلية الى الاعلان عن يوم المرأة العالمي، في الثامن من آذار، يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر.

وتحدث مركز الجبهة القطرية، احمد الحاج، عن القضايا الملتهبة التي تعاني منها الجماهير العربية، خاصة «عابر اسرائيل» واراضي الروحة والاوقاف الاسلامية. وثمن عاليا عمل اللجنة الشعبية في عرعرة، ودور الجبهويين في تجنيد الاهالي، من اجل اجراء انتخابات دمقراطية في القرية.

وبعد النقاش، اتخذت سلسلة قرارات منها شجب التصريحات الدموية والخطيرة التي اطلقها وزير الخارجية دافيد ليفي، ضد لبنان. وتكثيف النضال والجهود لمكافحة البطالة المتفشية في منطقة المثلث والمطالبة بفتح مكتب رئيسي للتأمين الوطني في ام الفحم، لأن الوضع القائم لا يطاق، حيث يعمل موظف واحد في خدمة (٩٠) الف مواطن في المنطقة. وبذل كل الجهود لتطوير عمل فروع الجبهة في المنطقة وتنظيم العمل بشكل دوري، وتقديم التهاني الى جمهور النساء بمناسبة اقتراب الثامن من آذار ومطالبة السلطات المحلية والبلدية في المنطقة بالاعلان عن يوم الثامن من آذار يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر.

بتنظيم الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة

«بشائر الربيع» في شفاعمرو تحتضن مئات الشابات والشبان

*** امسية بمشاركة الفنانة امل مرقس وفرقتها والزجال الشعبي مروان قادرية والفنانين سعيد سلامة وميلاد مطر وفرقة الدبكة الشعبية لجبهة كوكب * النائب بركة مخاطبا الشابات والشبان: شعبنا بأمس الحاجة لكم من اجل نبذ التقوقع على اشكاله!***

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شارك مئات الفتيات والشبان من مختلف احياء مدينة شفاعمرو، مساء امس الاول السبت، في مهرجان «بشائر الربيع»، الذي اقامه ونظمه فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة وشباب جبهة شفاعمرو في قاعة دير الراهبات الرحبة في شفاعمرو.

وعلى مدار ثلاث ساعات استمع واستمتع الجمهور بأغاني الفنانة امل مرقس وفرقتها والزجال الشعبي مروان قادرية وفرقته والفنانين سعيد سلامة وميلاد مطر وفرقة الدبكة الشعبية لجبهة كوكب.

وترأس المهرجان واداره الشاب عامر حليحل. ودعا ساهر مصطفى بركة في كلمته الشبان والشابات للانخراط في تنظيم شباب الجبهة لأنه الاطار الذي يضم في صفوفه ابناء كل طوائف وعائلات المدينة، الاطار الوطني الشريف الذي يثقف ويربي الجيل الشاب على الروح الوطنية الاصيلة.

وقال سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية، امين خطيب، ما دامت العصافير تزقزق وما دامت العنادل تغرد وما دامت الورود تتفتح والجداول تنساب في احضان الوادي فلن نتوقف عن العطاء. وجبهتنا لن تتوقف عن العطاء، وشباب الجبهة ينطلقون بهامات مرفوعة وقامات منتصبة وتنطلق من ذواتهم ثورة الحب والتقدم سائرين في طريق الجبهة مذللين كل الصعاب يقاومون الظلم وينشرون نور العلم ونور الحضارة الانسانية يحبون الحياة ولا يخشون الموت.



* «هامات مرفوعة وقامات وطنية منتصبة» - صورة من المهرجان *

وكانت الكلمة للنائب محمد بركة سكرتير الجبهة القطرية الذي حيا الشبان والشابات ودورهم في بناء المستقبل والمجتمع الحضاري. وناشد جمهور الشباب قائلا: «شعبنا اليوم بأمس الحاجة لكم لتعملوا على نبذ الطائفية والعائلية ومحاربتها بشتى الوسائل لأن التعصب الطائفي هو السلاح الوحيد بيد اعداء شعبنا لمحاربتنا».

وتطرق بركة للاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة وقال، ان الظروف التي تعيشها المنطقة مصيرية حيث تشهد تطورات تاريخية. وفي مثل هذه الظروف ينبغي ان يكون الخطاب السياسي واضحا وحازما ولن يخيفونا بزعيقهم وبارهابهم الفكري كما انعكس في الخطاب الدموي لوزير الخارجية دافيد ليفي، ولن يكون هناك اي سلام بدون ازالة كل اثر للاحتلال وان المقاومة في لبنان ضد الاحتلال شرعية ولن يخرج جيش الاحتلال منها منتصرا بل مهزوما..

وجرى في الاحتفال تكريم الفنان سعيد سلامة. وقدمت عضو سكرتارية شباب الجبهة الطالبة الجامعية بديعة خليل، هدية له والقت كلمة ثمنت فيها عاليا دوره على ما قدمه خلال سنوات طويلة. خدمة لعشاق الفن وتطوره بين الجماهير العربية.

وشكر الفنان سعيد سلامة شباب جبهة شفاعمرو على هذا التكريم مؤكدا انه يشعر بالسعادة الكبيرة.

في المؤتمر التأسيسي لرابطة اطباء الاسنان العرب

(٦٠٪) من اطباء الاسنان العرب بدون اطار يشملهم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بحضور عدد كبير من اطباء الاسنان من مختلف البلاد، عقد، امس السبت، في الناصرة المؤتمر التأسيسي لرابطة اطباء الاسنان العرب، كخطوة اولى لتنظيم الاطباء داخل اطار واحد لطرح قضاياهم عموما والمشاكل التي يعاني منها الوسط العربي في امراض الاسنان خصوصا.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال د. سمير خطيب عضو اللجنة المبادرة لتأسيس الرابطة: «ان الحضور الواسع يعكس الحاجة الضرورية لاقامة اطار يوحدهم ويعنى بمشاكلهم وقضاياهم» واضاف: ان (٤٠٪) من الاطباء العرب هم اعضاء في النقابة العامة و (٦٠٪) بدون اي اطار. لذلك هناك حاجة ماسة لاقامة الرابطة التي ستسعى الى دراسة احتياجات الوسط العربي في مجال طب الاسنان ومحاولة ايجاد الحلول لهذه القضايا وكذلك زيادة الوعي الصحي وزيادة العيادات الجماهيرية.. الى جانب هذا فالخريجون العرب الجدد بحاجة الى حماية واطار لتوجيههم لدخولهم الى مجال العمل.

وذكر د. خطيب ان الخريجين الجدد يعانون من مشاكل في امتحانات الترخيص وعليه: «هناك حاجة ماسة لاقامة دورات خاصة لتساعدهم في عبور امتحان الترخيص».

وكان قد افتتح المؤتمر واداره د. سمير خطيب الذي طلب من الحاضرين الوقوف دقيقة حداد اجلالا لذكرى د. الياس زريق الذي توفي قبل حوالي الشهر، ثم قدم شهادة تقدير للفقيد لما قدمه في عمله مع بقية اطباء الاسنان تسلمها ابنه حنا زريق الذي شكر الاطباء على هذه اللفتة. وكما قال: «ترفع من معنوياتنا وتجعلنا نشعر اننا لسنا وحيدين بعد فقدان والدي». وتحدث في المؤتمر، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية محمد زيدان ونائب رئيس بلدية الناصرة سلمان ابو احمد ورئيس قسم صحة الاسنان في وزارة الصحة شلومو زوسمان ورئيس مجلس بركا وممثل السلطات المحلية العربية الدرزية وهيب حبيش وممثل شركة التأمين المهني د. مارنكسون، ونقيب اطباء الاسنان الفلسطينيين د. سعيد الطريفي وممثل اطباء الاسنان في هضبة الجولان المحتلة د. احمد ابو صالح وممثل لجنة المبادرة د. فخري حسن الذي اكد ان الرابطة غير حزبية او ربحية بل رابطة مهنية.

مبارك استقبل بيلين قبل ان يناقش مع عرفات «الوضع السلبي العام»!

* الرئيسان المصري والسوري قد يجتمعان قريبًا *

* القاهرة – الوكالات – قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات بحثا امس الاحد في القاهرة في توقف عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح موسى في ختام اللقاء، ان مبارك وعرفات ناقشا «الصعوبات التي تواجهها عملية السلام والوضع السلبي العام ولا سيما على المسار الفلسطيني».

واضاف ان الرئيسين تطرقا ايضا الى «سبل تجاوز هذه العقبات». وبين هذه العقبات ذكر موسى بعدم احترام الاستحقاقات في الاتفاقات الاسرائيلية-الفلسطينية.

وقبل لقاء الرئيس الفلسطيني اجرى مبارك محادثات مع وزير القضاء الاسرائيلي يوسي بيلين. واثر اللقاء اعتبر بيلين ان «من الممكن التوصل الى تسوية» مع الفلسطينيين لحل الخلافات المتعلقة بمناطق الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وكان من المفترض ان تنسحب اسرائيل من ٦،١٪ من مساحة الضفة الغربية في ٢٠ كانون الثاني بموجب اتفاق شرم الشيخ لكن عرفات رفض القبول بالمناطق التي فرضتها اسرائيل من جانب واحد، تسليمها الى السلطة الوطنية الفلسطينية لانها لا تشمل اي منطقة قريبة من القدس.

وتأتي محادثات مبارك مع كل من بيلين وعرفات بعد مهمة الموفد الامريكي الخاص للشرق الاوسط دنيس روس الذي لم ينجح في اخراج مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين من الطريق المسدود، الذي وصلت اليه بفعل التعنت الاسرائيلي.

وكان بيلين اعلن، امس الاحد، في القاهرة ان الرئيس المصري الذي حسني مبارك سيقوم بوساطة في المفاوضات العربية الاسرائيلية وهو سيلتقي قريبًا قادة عربا من اجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيلين بعد لقاء استمر ساعتين مع الرئيس المصري الذي سيلتقي قريبًا مسؤولين في المنطقة «من اجل دفع عملية السلام ومساعدتنا على ان نتفهم بعضنا بعضا بشكل افضل».

ولم يوضح الوزير من هم القادة العرب الذين سيلتقيهم مبارك. وقد يلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد بهدف استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية المتوقفة منذ كانون الثاني الماضي.

واوضح بيلين ان مبارك «يدرك المشاكل والعقبات» التي تعترض المفاوضات الاسرائيلية العربية وهو «يدرك ايضا وجود فرصة للتوصل الى السلام خلال اشهر».

واشار الى ان «جميع قادة المنطقة يتحدثون عن امكانية صنع السلام واستعداد العرب لدفع ثمن للسلام اذا كان هناك من ثمن».

وختم بالقول: «لكن ليس امامنا متسع من الوقت لاضاعته»، مضيفًا ان «الشعوب لن تبقى بانتظارنا الى ما لا نهاية، ولهذا يجب احراز تقدم في الوقت الراهن».



* براك وبيلين أمس في القاهرة – أجواء – سينة *

المقاومة تصيب عميلاً وطائرات الاحتلال تقصف بهمجية..

* صيدا – الوكالات – اصيب عنصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل، امس الاحد، بجروح في هجوم شنته المقاومة داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل، التي واصلت قصفها على جنوب لبنان.

وجاء في بيان لميليشيا جيش لبنان الجنوبي في مرجعيون ان العنصر اصيب بجروح خطيرة في تفجير عبوة ناسفة عن بعد، لدى مرور دوريته على جسر الخردلي في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

واعلنت المقاومة الوطنية التي تحارب الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان مسؤوليتها عن الهجوم.

وفي بيروت، تبنى «حزب الله» في بيان قصف اربعة مواقع في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة ولكنه لم يتحدث عن سقوط ضحايا.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان مقاتلات اسرائيلية اطلقت صاروخي جو ارض اعقبها قيام المروحيات باطلاق ثلاثة صواريخ اخرى، كما اطلقت المدفعية الاسرائيلية، من مرابضها في المنطقة المحتلة، ثلاثين قذيفة ولكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا.

واصيب منزلان بأضرار جراء القصف، بحسب المصدر نفسه.

وقد ادت هجمات المقاومة منذ بداية السنة الحالية الى مقتل ستة من عناصر الميليشيا التابعة لاسرائيل واصابة ١٤ آخرين بجروح وفق حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

* عيون طفلة لبنانية وامها خلف زجاج تطاير، أمس، بعد القصف الاسرائيلي الهمجي *

إعتراف اسرائيلي بتعهد رابين بالانسحاب حتى حدود (٤) حزيران...

براك يريد مناطق منزوعة من السلاح «بشكل غير متوازٍ»!

* ويعتبر ان الاتفاق مع سوريا «غير مضمون» حتى لو تجددت المفاوضات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعترف رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاحد، ان رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين ابقى تعهدًا لدى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، حول الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران.

وجاء ذلك خلال جلسة الحكومة الخاصة بشأن الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل. وعلم ان الجلسة ستستأنف الاسبوع المقبل.

وكان سكرتير الحكومة يتسحاق هرتسوغ اوضح للصحافيين: «كل المشاكل المرتبطة بالانسحاب من لبنان ستبحث ولا سيما الاجراءات والقرارات التي ستتخذ وانعكاساتها».

والقى ثلث الوزراء مداخلات خلال الجلسة التي استمرت سبع ساعات ونصف الساعة. ولم يصدر اي بيان رسمي في ختام الجلسة.

وفي بداية الجلسة جدد براك تعهده بإصدار الامر بحلول تموز المقبل لسحب قواته الى ما وراء الحدود اللبنانية – الاسرائيلية «حتى لا تستمر حصيلة الخسائر البشرية الاسرائيلية» في لبنان في الارتفاع على ما افاد هرتسوغ. والمعروف ان سبعة جنود اسرائيليين قتلوا في لبنان منذ مطلع السنة الحالية.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاحد، ان ايران زودت لبنان بصواريخ من طراز «فجر» قادرة على اصابة حيفا ثالث مدن اسرائيل.

وستناقش الكنيست، اليوم الاثنين، مذكرات حجب ثقة عن حكومة تقدمت بها «الجبهة» و«التجمع» و«العربية الموحدة»، اثر التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية دافيد ليفي التي هدد فيها بـ«الطفل بالطفل والدم بالدم»!!

واوضح براك ان «الوقت يداهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي يرغب بحصول اتفاق مع سوريا بحلول ايار لأن ولايته شارفت على الانتهاء، ويخشى من جهة اخرى ان تقضي موجة اعمال ارهابية من تنظيمات اصولية اسلامية على آمال السلام في الشرق الاوسط»...!



وحسب مصادر حكومية فإن براك يعتبر ايضا ان «الرئيس السوري حافظ الاسد يتردد في مواصلة الحوار مع اسرائيل بسبب انتمائه الى الاقلية العلوية وخوفه من ان يكون لاحلال السلام انعكاسات سلبية على نظامه»..

واشار ايضا الى ان سلفيه في رئاسة الحكومة اسحق رابين وبنيامين نتنياهو فكرا ايضا بالتفاوض في ظل شروط معنية بشأن انسحاب من الجولان حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

واوضح المصدر ان براك اكد ان «الاتفاق مع سوريا غير مضمون» حتى لو ان المجال يبقى مفتوحًا امام معاودة مفاوضات السلام المعلقة منذ العاشر من كانون الثاني الماضي.

واشار براك الى ان «المهم بالنسبة لاسرائيل في مفاوضاتها مع سوريا هو ضمان قدراتها الرادعة فضلاً عن تطبيع العلاقات الثنائية قبل ازالة المستوطنات اليهودية من هضبة الجولان المحتلة منذ ١٩٦٧». واكد: النهاية ان اسرائيل تريد من جهة جعل المناطق الواقعة على جانبي حدود الجولان خالية من الاسلحة «لكن بشكل غير متوازٍ»، وايجاد حلول عادلة لمشكلة تقاسم موارد المياه من جهة اخرى.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي
منطقة شفاعمرو

ندعو بهذا أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع المنطقة، الذي سيعقد اليوم الإثنين ٢٠٠٠/٢/٢٨، الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.
مواضيع البحث: * تحضيرات للمؤتمر * متفرقات.
الرجاء التقيد بالموعد المحدد.
حضوركم هام وضروري جداً.
سكرتير المنطقة - عادل أبو الهيجا.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ترشيحا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٤٤ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم 12/377R بكافة ملاحقه في ترشيحا في شارع معاليه ههار قرب بيت رقم ٥ في جذر البلد.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت ترشيحا ص.ب ٥٩ معلوت ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها قرب كفر مندا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨٨٥ على النحو التالي: تعديلات/ اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة ملاحقها قرب كفر مندا حوض ١٧٥٦٢ قسائم ٢٢-٢٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر مندا ص.ب ١٠٨٩ كفر مندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

המשרד לבטחון הפנים
وزارة الامن الداخلي

مناقصة رقم ٢٠٠٠/١

تشغيل قوى بشرية بواسطة مقاولي قوى بشرية

١. تعلن وزارة الامن الداخلي عن رغبتها في قبول عروض للحصول على خدمات قوى بشرية للعمل في أقسام الوزارة في وظائف مختلفة.
٢. شروط أولية:
أ. الشروط المفصلة في اللائحة ٦(أ) من لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣.
ب. كفالة بنكية بقيمة ٣٠٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى نهاية ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.
ج. رخصة سارية المفعول للعمل كمقاول قوى بشرية.
د. ان يكون مقدم العرض طرفا في الاتفاقية الجماعية.
هـ. خبرة ثلاث سنوات على الأقل في تشغيل قوى بشرية في مؤسسات على غرار الوزارة.
و. مكاتب نشطة في ٤ مدن على الأقل: القدس، تل ابيب، حيفا، بئر السبع.
ز. مصادقات كما هو مفصل في طلب الحصول على عروض.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى سكرتارية مكتب نائب المدير العام، وزارة الامن الداخلي، دار الحكومة، شرقي القدس، مبنى ج، الطابق الرابع، غرفة ٤٤٤ تلفون: ٠٢-٥٣٠٩٩٦١.
٤. على المعني بالحصول على مستندات المناقصة دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة في احدى وكالات البريد لحساب وزارة الامن الداخلي رقم ٠٠٢١٥٥١.
٥. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاربعاء ٥ نيسان ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ في صندوق المناقصات في العنوان المذكور أعلاه.
٦. لا تلتزم وزارة الامن الداخلي بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق لها تقسيم الفوز بين عدد من مقدمي العروض، ويحق لها العمل وفقا لما هو مفصل في طلب الحصول على عروض.

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/١٧٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الأسد تشعر بوفاة المرحوم حسين سيد عمر، بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٣/٤/١٣ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته مريم عمر إعمر واولاده الستة منها، زكي، نجاح، جهاد، رسمية، ريحان، وسيد، ثم بتاريخ ١٩٩٧/٦/١ توفيت زوجته مريم المذكورة وانحصر ارثها الشرعي باولادها الستة المذكورين اعلاه.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسين المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جولس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١١٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم 132/66R بكافة منشآتها في جولس حوض ١٨٤٤٤ قسائم ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٩٦، ٩٧ قطع ٦٦٠، ٢/٣٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جولس ص.ب ٦٧، جولس ٢٤٩٨٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٩١٣ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم 11168T/33 بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٥٣ قسائم ٤٥، ٤٤، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ١٠٣ حوض ١٩٣٥٤ قسائم ٤٠، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣، ٢، ١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢، عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٣٠ قسائم ٢٨، ٣٥ قطعة ١/٢٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

الحملة السنوية للتبرع بالدم

مستشفى الناصرة (الانكليزي) بالتعاون مع نجمة داوود الحمراء، מגן דוד אדום وجمعية أصدقاء المستشفى:
تبرع بوجبة دم واحدة واحصل على تأمين عند الحاجة لاي كمية دم لك ولافراد عائلتك.

وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/١

من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الرابعة ب.ظ. في قاعة المحاضرات في مستشفى الناصرة.

الدعوة مفتوحة لكل من يرغب.

رفع اسعار الاتحاد

لأول مرة منذ حوالي السنة، وعلى اثر الارتفاع الكبير في اسعار الطباعة، تضطر ادارة «الاتحاد» الى رفع الاسعار ابتداء من يوم ٢٠٠٠/٣/١، لذا سيكون سعر الجريدة على النحو التالي:

الاشتراك السنوي	٧٥٠ شاقلاً.
الاشتراك الشهري	٧٥ شاقلاً.
الجريدة في المباع اليومي	٤ شواقل.
يوم الجمعة	٤,٥٠ شواقل.
في فلسطين: ايام عادية	١,٧٠ شاقل
الجمعة	٢,٣٠ شاقل.

لتجديد الاشتراكات السنوية ستعطي الادارة فرصة للمشتركين فقط لتجديد اشتراكاتهم بحسب التسعيرة السابقة اي ٦٦٠ شاقلاً وذلك حتى ٢٠٠٠/٣/٣١

نرجو ان يتفهم قرائنا هذه الخطوة

(ادارة «الاتحاد»)

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة رقم ٠٠/١١٠

مناقصة بيع بضائع غير مطالب بها اوفرسيز

تعلن سلطة الموانيء والقطارات - ميناء حيفا (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لشراء بضائع غير مطالب بها من أنواع مختلفة مثل:

مواد كيماوية مختلفة	سيارة شفروليت موديل ٩٨
لفات خيوط	ديسكات كمبيوتر
٣٢٠ كيلوغرام- فتات شوكولاته	٢٠ طبقا تحتوي على مكيفات هواء مختلفة

١. مسؤولية الحصول على مصادقات السلطات المخولة مثل ملاءمة السيارة لمتطلبات وزارة المواصفات، وسائر البضائع الأخرى وفقا لأنواعها تسري على مقدم العرض.
٢. قائمة مفصلة بالبضائع المختلفة معروضة على لوحة الاعلانات في المخزن ٢٠ في ميناء حيفا ومخزن الاوفرسيز (المحطة الخلفية خارج الميناء).
٣. يمكن معاينة الاغراض من ٠٠/٢/٢٩ - ٠٠/٣/١٤ أيام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ٧:٣٠ - ١٢:٣٠ في مخزن الاوفرسيز.
٤. يمكن شراء نماذج المناقصة وشروطها بما في ذلك قائمة ووصف البضائع لدى الاستعلامات في طابق مدخل مبنى الادارة في ميناء حيفا مقابل ٣٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
٥. ترفق بالعروض الموقعة من قبل مقدم العرض حوالة بنكية او كفالة بنكية غير مشروطة وغير محدودة لأمر سلطة الموانيء والقطارات بنسبة ١٠٪ من السعر الشامل. (بدون ضريبة القيمة المضافة) كضمان لتنفيذ العرض.
٦. العروض المرفقة بكفالات نقدية أو حوالات شخصية تشطب، ولا تعتبر السلطة نفسها مسؤولة عنها.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق مكتوب عليه «عرض للمناقصة رقم ٠٠٠/١١٠» الى صندوق المناقصات الموجود في مخزن ٢٠ - ميناء حيفا.
٨. أخر موعد لتقديم العروض ٠٠/٣/١٤ الساعة ١٣:٠٠.
٩. لا تلتزم السلطة بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.
١٠. لا يحق لموظفي السلطة المشاركة في هذه المناقصة.
١١. يتوجب على الفائز اخراج البضائع من الميناء خلال ١٥ يوما من تاريخ تسلم الاشعار بالفوز في موعد اقصاه الساعة ١٣:٠٠ وبتنسيق مسبق.
١٢. يمكن الحصول على تفاصيل اخرى من السيد دورون تسديق تلفون ٠٤-٨٤١٩٦٨٨.
١٣. مناقصات ميناء حيفا العلنية منشورة على شبكة الانترنت

www.haifaport.org.il

مجلس عبلين المحلي
مناقصة ٢٠٠٠/١
تنفيذ خط تصريف مياه - الشارع الرئيسي

١ - يعلن مجلس عبلين المحلي عن رغبته بقبول اقتراحات اسعار من مقاولين لتطوير الشارع الرئيسي تنفيذ خط تصريف مياه الامطار وتعبيد الشارع.
٢ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة من قسم الهندسة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ (١٢٠٠ ش.ج) نقدا لا يعاد لأصحابه.
٣ - يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين فرع رئيسي (٢٠٠) شوارع و (٤٠٠) مجار وتصريف مياه والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض.
٤ - على مقدم العرض ان يدير حسابات ضريبة الدخل والقيمة الاضافية بموجب القانون.
٥ - على مقدم العرض تقديم اثباتات وتوصيات على اعمال مشابهة قام بتنفيذها.
٦ - على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة الاضافية سارية المفعول لمدة (٣) اشهر من موعد تقديم العروض.
٧ - جولة للمقاولين يوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٢ الساعة العاشرة صباحا، الانطلاق من قسم الهندسة - بناية المجلس المحلي.
٨ - تقدم العروض الى سكرتير المجلس المحلي بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم السبت ٢٠٠٠/٣/١١ الساعة الثانية بعد الظهر.
٩ - لجنة العروض والعطاءات تجتمع لبحث العروض المقدمة يوم السبت ٢٠٠٠/٣/١١ الساعة الثانية والربع، باشتراك المتقدمين للمناقصة.
١٠ - المجلس المحلي عبلين غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض أخر.
١١ - كل عرض لا ترفق به الشهادات ولا يستوفي الشروط المطلوبة اعلاه و/او يقدم بعد الوقت المحدد لا يتم البحث فيه ويعتبر لاغيا.

باحترام
يوسف حيدر - رئيس مجلس عبلين المحلي

מרכז רפואי "אסף הרופא"
المركز الطبي «اساف هروفيه»
تسريفين
شعبة الهندسة
تلفون: ٠٨-٩٧٧٩٢٧٣/٦

مناقصة لتركيب شبكة اطفاء اوتوماتيكية في مخازن ساعات الطوارئ في نطاق المركز
مناقصة رقم ٠٠/٣٤

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتركيب شبكة اطفاء رش (سبرنغليريم) اوتوماتيكية لاكتشاف واطفاء الحريق في مخازن الطوارئ لشعبة ساعات الطوارئ في نطاق المركز الطبي.
نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن شراؤها لدى شعبة الهندسة في المركز الطبي «اساف هروفيه» ابتداء من ٢٨ شباط ٢٠٠٠ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة (يمكن الدفع بشيك لأمر «صندوق أبحاث اساف هروفيه».
شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:
- مقاول بتصنيف ٢ في الفرع المهني ١٩٠-٤١٠.
- مقاول مصادق عليه من قبل مسجل المقاولين، لديه نجمة لتنفيذ أعمال في الدوائر الحكومية.
- مقاول ذو خبرة مثبتة لمدة ٣ سنوات في أعمال تركيب شبكات رش في مؤسسات عامة.
- المشاركة في جولة المقاولين الزامية.

تعقد جولة المقاولين يوم الثلاثاء ١٤ آذار ٢٠٠٠. الانطلاق للجولة من مكتب المهندس الرئيسي، جناح رقم ١ الساعة ١٠:٠٠ (بالضبط).
الشروط الاساسية هي شروط تراكمية. العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يتم استبعاده ولا ينظر فيه.
توضع العروض في صندوق المناقصات في الجناح ٢٠ (الادارة) في المركز في موعد اقصاه يوم الخميس ٣٠ آذار ٢٠٠٠.
تحتفظ ادارة المركز لنفسها بحق طلب كل موضوع المناقصة أو جزء منها أو تاجيل التنفيذ اذا اقتضت الظروف ذلك.

في استطلاع شمل طلابًا ومسؤولين في وزارة المعارف

الأجواء السائدة في مدارس لواء حيفا غير مريحة!

* من نتائج الاستطلاع أيضًا: المعلمون لا يبدون اهتمامًا بمشاكل الطلاب الشخصية والاجتماعية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من استطلاع اجراه اهرون زبيدة، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، ان (٩٣٪) من الطلاب الجامعيين في كلية التربية في جامعة حيفا، و(٩٥٪) من المراقبين والمفتشين في لواء حيفا، قالوا ان الطلاب غير راضين من الاجواء السائدة في المدارس والجامعة. وقال (٤٣٪) من المدراء ان الطلاب في مدارسهم غير راضين عن الاجواء السائدة في المدارس.

وتبيّن من المعطيات ايضا، ان (٩٤٪) من مدراء المدارس في لواء حيفا و(٩٥٪) من المفتشين و(٩٧٪) من الطلاب الجامعيين في كلية التربية في جامعة حيفا، يعتقدون انه لا توجد ولا تتوفر الادوات والوسائل الكافية والملائمة للمدربين لمواجهة ومعالجة الطلاب العنيفين.

وتبيّن من المعطيات ايضا، ان (٩٠٪) من الطلاب الجامعيين في كلية التربية و(٨٦٪) من المفتشين و(٥٢٪) من مديري المدارس، يعتقدون ان المعلمين لا يبدون اهتمامًا بمشاكل الطلاب الشخصية والاجتماعية.

واجري الاستطلاع في اطار التعاون الخاص بين لواء حيفا في وزارة المعارف وكلية التربية في جامعة حيفا، التي يعمل فيها زبيدة محاضرًا.

واكد (٨٠٪) من المدراء والمفتشين والطلاب الجامعيين، انه على وزير المعارف تقع مسؤولية قيادة المعركة، بمثابرة، لتقليص آفة العنف في جهاز التعليم والقضاء عليها كليًا.

ومن المعطيات، التي ابرزها الاستطلاع، اعتقاد (٩٣٪) من الطلاب الجامعيين و(٧٢٪) من مدراء المدارس و(٦٨٪) من المفتشين، ان اولياء امور الطلاب لا يهتمون بسلوكيات اولادهم في المدارس.

وعبر (٥٠٪) من الطلاب الجامعيين و(٨١٪) من المفتشين و(٧٠٪) من مدراء المدارس، عن اعتقادهم انه يجب نقل طالب، اعتدى هو او والده، على معلم في المدرسة، الى مدرسة اخرى.

وعبر غالبية الذين شملهم الاستطلاع، عن اهمية اشراك ودمج رياضيين وفنانين مشهورين في المعركة لمكافحة العنف في المدارس.

وتبيّن من المعطيات ان (٨٤٪) من المفتشين و(٩١٪) من مدراء المدارس و(٨٣٪) من الطلاب الجامعيين، ان الاجواء في البيت هي التي تؤثر على سلوك الطلاب في المدارس. فيما عبر (٧٣٪) من الطلاب الجامعيين و(٦٨٪) من مدراء المدارس و(٥٠٪) من المفتشين، ان مشاهدة الطلاب افلام العنف، تحدد سلوكياتهم.

نص قرارات المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية

خطة عمل لتحسين وتطوير الأداء في المجالات البلدية

* نرى اهمية لتطوير المسألة الفكرية – الثقافية لكن لن نفيها حقها اذ ما اكتفينا بعملية التنظير والتقوقع الذاتي النخبوي..! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما يلي نص قرارات المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية الذي انهى اعماله، امس الاول السبت.

١– جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو الى وتكافح من اجل بناء مجتمع حضاري وطني، مدني تقدمي متنور، يعتمد النهج الدمقراطي واحترام الآخر ورأيه ضمن مبدأ التعددية، يوفر للفرد والمجموع الشروط الاساسية لانتاج الخيرات لصالح المجتمع، ويرفع سقف الكفاح الجماهيري لتحقيق المساواة والسلام والعدالة الاجتماعية وحقوق ورفاهية الانسان وحقوق عموم الشغيلة، وينشط على التعبئة الشعبية الواسعة حول القضايا السياسية والاجتماعية والفكرية.

٢– ضمن هذا السياق نفهم استثنائية المؤتمر، لننطلق في العمل نحو التأثير على التوجه المستقبلي لمجتمعنا، في مرحلة هي غاية في الدقة، تحاول فيها قوى معينة اعادة المجتمع الى الوراء والصاق مفاهيم وقيم به تتسم بالعصبية وتغييب العقل، من ناحية، وتغيير مسار السلوكيات الشعبية التعبوية بما يتناقض مع المصالح الوطنية العليا لشعبنا، سياسيًا واجتماعيًا وفكريًا وثقافيًا.

٣– الاجابة على سؤال «اي مجتمع نريد؟»، متصلة ومرتبطة بسؤال آخر مكمل، يتعلق بمفهومنا للتنظيم الجبهوي وادائه الوظيفي على مستوى المدينة. بمعنى آخر، فإن الاجابة على هذا السؤال لا تنفصل عن سؤال من المفترض، ضمنًا، ان يُستخرج منه، وهو: «اي جبهة نريد؟».

في اطار هذا المفهوم تشكلت قناعة لدى الكادر الجبهوي العام في الناصرة على اهمية وحيوية البدء بحوار داخلي استعدادًا لانعقاد المؤتمر، نعتبره الفاتحة لاستكماله في الفترة المقبلة ما بعد المؤتمر حتى نضوجه، معتمدين مسلك فحص الذات والمراجعة والمصارحة، بجرأة ومسؤولية، لوضع رؤية استراتيجية جبهوية في قضايا التنظيم، والقضايا السياسية والوطنية، والقضايا الاجتماعية والفكرية والنقابية والثقافية، وبلورة مفهومنا لهوية شعبنا الوطنية.

في المعركة على الوجه الحضاري لمجتمعنا، ووجهته المستقبلية، جبهة الناصرة منحازة الى التيار الوطني التقدمي المتنور. لذلك ندعو الى تقوية هذا التيار ضمن مفهومنا لاحداث الفرز ووقف فوضى خلط الاوراق.

من هنا يقرر المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية، وهو في مرحلة الحوار الداخلي، فتح قنوات اتصال مباشر مع القوى الوطنية الفاعلة على الساحة النصراوية، للبدء في حوار اخوي بناء معها على اساس المصلحة الوطنية المشتركة، يفتح الطريق نحو بناء تحالفات استراتيجية من شأنها المساهمة في المجهود العام لاخراج الناصرة من ازمتها التي ابتليت بها، وكذلك في محاصرة العقلية العصبية، المعادية للتقدم الاجتماعي، ووقف وتغيير مسار الشرذمة والانكماش نحو تحقيق الاستنفار الجماهيري باتجاه وحدة النضال من اجل القضايا الجامعة وتطوير المجتمع وبلورة شخصيته الوطنية وتحسين ادائه.

٤– في اطار رؤيتنا الاجتماعية وانتمائنا الى الفكر الوطني الانساني التقدمي، جبهة الناصرة تدعم الجهد المبذول لتحويل قضية حقوق المرأة والطفل، الى قضية عامة، تفرض ذاتها، من حيث المفهوم والممارسة، على جدول اعمال المجتمع، والارتقاء بها من مستوى التنظير الى مستوى الفعل والتأثير نحو التغيير. من هنا ندعو الى تبني افكار جديدة، غير تقليدية، لتطوير وتحسين الاداء في هذا الموضوع، يجد تعبيرًا افضل واقوى له داخل التنظيم الجبهوي ايضا، لما لهذا الموضوع من انعكاس وتأثير على طبيعة المجتمع ووجهته المستقبلية.

٥– لا يمكن الفصل بين العامل السياسي والثقافي والفكري، ذلك انه في حالة غياب الفكري–الثقافي عن العمل السياسي، يتحول الاخير الى عبء على التنظيم. لذلك نرى اهمية لتطوير المسائل الفكرية–الثقافية، من خلال حوار داخلي يعتمد العقل المفتوح والتجديد، وضمن رؤية شمولية لما يجري من حولنا وفي العالم.

لا نفي هذه المسألة حقها اذا ما اكتفينا بعملية التنظير والتقوقع الذاتي النخبوي ضمن حلقات فكرية ثقافية، او ضمن اقامة دوائر مختصة فحسب. هناك ضرورة لرفع الوعي الجماهيري بأهمية الزاد الفكري–الثقافي، من خلال دعم ومساندة الهيئات والاطر الاجتماعية والجماهيرية والمؤسسات الثقافية، والاستفادة من مؤسساتنا الثقافية الوطنية لانتاج النشاط الثقافي وخلق حالة ابداعية ملتزمة بقضايا المجتمع.



* جانب من افتتاح المؤتمر في مدينة الناصرة (تصوير: كامل أبو احمد) *

لم يمر شعب او مجتمع بتراجع الا وكانت المسألة الثقافية غائبة فيه، ولم ينجح مجتمع في النهوض الا وكانت الثقافة حاضرة فيه. من هنا نرى الترابط والتواصل بين السياسي والثقافي والفكري.

٦– جبهة الناصرة الدمقراطية تلاحظ تراجعًا الى حد الفجوة بين واقع تمثيلها الحقيقي لقضايا ومصالح الفئات المستضعفة والمسحوقة، وبين التجاوب من قبل هذه الفئات مع الجبهة. لذلك يقر المؤتمر وضع برنامج للعمل بين هذه الفئات لاستعادة ثقتها بالجبهة.

كذلك تقرر الجبهة وضع برنامج متكامل للعمل بين الشباب، من عمال وموظفين واكاديميين وثانويين، ضمن اطار «شباب الجبهة».

٧– جبهة الناصرة، بعد ان قامت بعملية الفحص والمراجعة، تضع خطة عمل لتحسين وتطوير الاداء في المجالات البلدية والنقابية، مستفيدة من دروس التجربة ومن استنتاجات وابحاث الكوادر الجبهوية، وكذلك برنامج عمل شعبي يستهدف تقوية وتحسين اقتصاد البلد، مستفيدين من عملية التطوير الكبيرة التي شهدتها المدينة.

٨– جبهة الناصرة تعود وتكرر موقفها المبدئي المسؤول من قضية افتعال ازمة ارض المدرسة «د»، التي استهدفت ليس فقط المجتمع النصراوي ورأس القيادة الجبهوية الوطنية في المدينة، وانما أيضًا كل الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، حيث بات مكشوفًا ومخترقًا من قبل المؤسسة الاسرائيلية، الامر الذي يستدعي المزيد من البحث والفحص والمراجعة لفهم كيفية اختراق مجتمعنا بمثل هذه الوتيرة السريعة، ولوضع رؤية تضع حدًا لهذا الاختراق وتجند الجمهور الواسع ضده وضد ادواته المحليين.

مؤتمر جبهة الناصرة، وخلفه كل الكوادر الجبهوية، يحيي باعتزاز القائد الجبهوي، رئيس بلدية الناصرة، الاخ رامز جرايسي، على قيادته الحكيمة المسؤولة خلال السنتين الماضيتين من الازمة النصراوية، رغم تعرضه لابشع حملة تحريض اوصلت حد الاعتداءات الجسدية على شخصه والتي استنكرها وادانها كل شعبنا، مثبتًا بذلك تعاليه على الجرح الشخصي لصالح الناصرة واهلها ومستقبلهم ومستقبل كل شعبنا.

٩– جبهة الناصرة الدمقراطية تقرر تطوير مساهمتها مع الاطر القطرية في الكفاح من اجل قضايا المهجرين في وطنهم وحقهم في العودة الى مدنهم وقراهم، وقضايا القرى العربية غير المعترف بها، وقضايا الهوية والانتماء ودولة كل مواطنيها، وتجنيد الجمهور الواسع للمبادرة الى خوض معارك شعبية حولها.

١٠– جبهة الناصرة الدمقراطية تنظر بقلق الى العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل امام العملية التفاوضية، وتدعو الى زيادة وتيرة الكفاح من اجل تحقيق السلام الشامل في منطقتنا – السلام الذي يضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وعودة اللاجئين، والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (١٩٦٧)، من الضفة والقطاع والقدس، ومن الجولان السوري المحتل وجنوب لبنان المحتل.

١١– جبهة الناصرة تدعو الى مواصلة النضال من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية والمسيحية، والتي نعتبرها معركة كل شعبنا من اجل صيانتها والمحافظة عليها ومن اجل افشال مخطط المؤسسة الاسرائيلية الذي يستهدف محو معالم وشواهد وجودنا كشعب في وطننا من خلال الاجراءات التي تتخذها بهذا الشأن.

١٢– جبهة الناصرة الدمقراطية تدعم كفاح السلطات المحلية العربية من اجل المساواة وانتزاع الحقوق، وتطالب الحكومة بسد الفجوات، ضمن خطة عمل محددة زمنيًا، تعطي السلطات المحلية العربية حقها في الميزانيات والتطوير وتزويد مدننا وقرانا العربية باحتياطي ارض، ومناطق صناعية ومجالات معيشية، وتطور قضايا التعليم بما يتلاءم مع متطلبات العصر.

١٣– جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو الى تعميق النضال الجماهيري من اجل الدفاع عن حقوق العمال والموظفين وعموم الشغيلة، والكفاح ضد غول البطالة المتفشية داخل مجتمعنا، وما يجلب معه من ظواهر اجتماعية سلبية، من خلال النضال لتوفير اماكن عمل داخل مدننا وقرانا.

١٤– جبهة الناصرة الدمقراطية هي جزء من الجبهة القطرية وتشكل احدى روافدها، ومجهودها العام واجتهاداتها تصب باتجاه تطوير التنظيم القطري وتحسين ادائه لصالح العمل الجبهوي. من هنا ندعو الى تنفيذ قرار سكرتارية الجبهة القطرية بعقد مؤتمر عام للجبهة القطرية لبحث قضايا ومواضيع تهم الكادر الجبهوي الواسع وقضايا عموم شعبنا والقوى الدمقراطية والتقدمية في البلاد.

احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم

عمال مجلس البعنة يعلنون الاضراب المفتوح

* البعنة – لمراسلنا – اعلن عمال مجلس البعنة المحلي، امس الاحد، الاضراب المفتوح، احتجاجا على عدم تلقي الرواتب عن ثمانية اشهر.

وقالت زكية سواعد، رئيسة لجنة عمال المجلس المحلي، ان العمال سيصعدون نضالهم وسيتظاهرون قريبًا امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، وسيستمر الاضراب حتى تدفع الرواتب كاملة.

وأشارت سواعد، الى ان العمال شوشوا العمل على مدى عدة اسابيع، وأوقفوها بعد تنسيق مع ادارة المجلس المحلي، لكن اي تغيير لم يطرأ بالنسبة لدفع الرواتب، الأمر الذي استدعى تجديد تنفيذ الاضراب.

القاضي امتنع عن ادانة الصحفي رغم انه تنصت

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – امتنع قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، دافيد روزان، امس الاحد، عن ادانة مراسل اذاعة «چالي تساهل»، بريف بن يهودا، في التهمة الموجهة اليه وهي التنصت السري على قادة في الشرطة، واكتفى بفرض (٤٠٠) ساعة عليه، يمضيها في أعمال لصالح الجمهور، منها تقديم دورات اعلام مجانية.

وتبين من لائحة الاتهام، ان بن يهودا، درج خلال سنة ونيف، على التنصت على اجتماعات قادة الشرطة، في منطقة تل ابيب، والتوجه بعد الحصول على معلومات من الاجتماع الى قادة الشرطة للحصول على ردودهم وتعقيبهم على المعلومات التي بحوزته، فقد كان بن بريف يعمل مراسلا للاذاعة لشؤون الجنائيات.

ورغم ذلك، هب لنجدة بن بريف والدفاع عنه قادة في الشرطة، بينهم ضابط مركز شرطة «دان» ورؤساء أقسام في الشرطة، وسوغوا ذلك، ان بن بريف، رغم تنصته الا انه لم يبث الاخبار التي كان يطلب اليه عدم بثها، وانه كان يتعامل مع مهنته بأمانة وموضوعية، ولكن كان عليه لجم نفسه، في سعيه لاحتلال مكان الصدارة والأضواء في مجال مهنته.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل مرزوق واقربائهم وانسبائهم في ابو سنان والخارج لوفاة المرحوم

الشيخ مبدا سليم مرزوق

(ابو سليم)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة – رئيس مجلس ابو سنان المحلي

تعزية

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عضو المجلس المحلي احمد عارف طه وعموم آل طه لوفاة شقيقه

حسين عارف طه

الذي وافته المنية في لبنان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

سعيد ابراهيم

رئيس مجلس كابول المحلي

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٩ – ٩٩ – ٢٦١٣٩ – ٢.
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في الطيبة

١ – يدعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت موجود في الطيبة المسجل على اسم تلاوي بلال ابراهيم رقم هوية ٥٠٦٤٢٦٦٩.
٢ – بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣ – العرض يشمل اسم مقدم العرض. رقم الهوية ورقم التلفون.
٤ – الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥ – البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦ – يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧ – مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم – محام وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ – فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٦ – ٩٨ – ٢٠١١٣ – ٢.
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في دالية الكرمل

١ – يدعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت موجود في دالية الكرمل المسجل على اسم عاطف نصر الدين وفرنجية نصر الدين.
٢ – بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣ – العرض يشمل اسم مقدم العرض. رقم الهوية ورقم التلفون.
٤ – الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥ – البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦ – يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧ – مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم – محام وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ – فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٨ – ٩٩ – ٣٣٤٩٣ – ٢.
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في دالية الكرمل

١ – يدعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت موجود في دالية الكرمل المسجل على اسم عماد وهبة ودينا وهبة.
٢ – بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣ – العرض يشمل اسم مقدم العرض. رقم الهوية ورقم التلفون.
٤ – الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥ – البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦ – يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧ – مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم – محام وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ – فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

تعزية

اعضاء ومؤيدو جبهة ابو سنان الدمقراطية يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل مرزوق واقربائهم وانسبائهم في ابو سنان والخارج لوفاة المرحوم

الشيخ مبدا سليم مرزوق

(ابو سليم)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة ابو سنان الدمقراطية

משרד העבודה והרווחה
وزارة العمل والرفاه /وحدة الادارة والمرافق
شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢
تلفون ٠٣-٥١٧٢٤٠١ فاكس ٠٣-٥١٧٢٤٠٢

مناقصة رقم ٢٠٠٠/١١٧

تحديد استحقاق بدل مرافقة و/أو شهادة مكفوف/قصور في النظر و/أو تحديد نسبة عجز استئناف في وزارة العمل والرفاه

تعلن وزارة العمل والرفاه، خدمات المكفوف عن رغبتها في قبول عروض من أطباء لتحديد استحقاق المراجعين الذين يرغبون في الحصول على شهادة مكفوف وتحديد نسبة العجز الطبي.

١. بدء تقديم الخدمة: مع بدء اجراءات المناقصة.
٢. فترة التعاقد: عام مع امكانية التمديد حتى ٣ أعوام.
٣. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
   أ. شهادة مشتغل مرخص.
   ب. شهادة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة – ١٩٧٦ بشأن ادارة حسابات وتقديم كشوفات الى سلطات ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.
   ج. رخصة لمزاولة مهنة الطب بموجب قانون الاطباء (نص جديد)–١٩٧٦.
   د. شهادة اختصاصي في طب العيون بموجب أنظمة الاطباء (مصادقة لقب اختصاصي وامتحانات)–١٩٧٣.
   هـ. تقديم كفالة بنكية باسم مقدم العرض لأمر وزارة العمل والرفاه بقيمة ٥٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ٣ أشهر من اليوم الأخير لتقديم العروض للمناقصة.
٤. الدفع: يكون الدفع وفقا للتعرفة المحددة في لجنة التعرفة التابعة لوزارة الصحة.
٥. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٣٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتبنا، وزارة العمل والرفاه، قسم الادارة والمرافق، شارع هرتسل ٣ تل ابيب.
٦. **تقدم العروض وكافة المستندات في مغلف مغلق مكتوب عليه مناقصة رقم ٢٠٠٠/١١٧ وتوضع في صندوق مناقصات وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون، القدس، الطابق السابع غرفة ٧٧٧ حتى يوم الاحد ٢٠٠٠/٣/٢٦ الساعة ١١:٠٠.**

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بير المكسور بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٦٥٨٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بير المكسور حوض ١٢٢١٧ قسائم ٦٦، ٥٧، ٥٦، ٥٤، ٢٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بير المكسور ص.ب ٤١٠ بير المكسور ١٧٩٢٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين (المنطقة الصناعية) بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٧٧٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ٤٠/١٢٠٨٢ بكافة منشآتها في سخنين (المنطقة الصناعية) حوض ١٩٢٦٩ قسائم ٥٨، ٦٠، ٢٠ قطع ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٥٢–٥٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

خالد برناوي

هل يخرج براك من دائرة «رُب وزيت» «زيت ورب»!!

* رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، يبحث عن متنفس للخروج من دائرة الازمة على مختلف مسارات التفاوض. فاستئناف التفاوض مع سوريا يحتاج الى غرفة «انعاش مكثف» ولا تلوح آفاقه في المنظور القريب، خاصة بعد تصعيد العدوان الاسرائيلي على لبنان وتعنت حكومة براك في الموقف من مستحقات العملية التفاوضية مع سوريا. هذا في وقت حاول فيه براك اعطاء الاولوية على ساحات التفاوض للمسار الاسرائيلي السوري وتهميش المسار التفاوضي مع الفلسطينيين.

وفي لبنان يغوص الاحتلال الاسرائيلي في أوحال أزمته رغم جرائمه الوحشية، ويفتش عن طريق للخروج من الجحيم اللبناني.

ومن منطلقه الاستعلائي الكولونيالي ومنهج الاستخفاف والاستهتار بالفلسطينيين يعتقد براك بأن الفلسطينيين أضعف حلقة على مسارات التفاوض، التي يستطيع من خلال تشغيل العديد من مكابس الضغط ايجاد مخرج من ازمته دون دفع فاتورة الحساب المطلوبة.

ومن هذا المنظور بدأ التحرك الدينامي وتهيئة الاجواء اعلاميًا وفي الرأي العام التي توحي ان هنالك انفراجًا قريبًا واحتمالاً كبيرًا بالخروج من الوضع المأزوم مع الفلسطينيين والاستعداد لتجديد العملية التفاوضية!

فالمنسق الامريكي للعملية السياسية ومبعوث الادارة الامريكية «معْرِب» من مطلع الاسبوع الماضي يمكك بين غزة وتل ابيب وعمان بهدف الضغط على الفلسطينيين وتجنيد الضغط العربي عليهم، وذلك على امل اخراج حكومة براك من أزمتها، ودون الضغط على حكومة براك لالزامها بالاستجابة لمستحقات العملية التفاوضية والتخلي عن تعنتها الصلف.

وخلال اسبوع واحد ارسل براك مبعوثين الى القيادة المصرية على أمل توجيه الضغط على السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، خاصة على ضوء علاقة التنسيق الدائم بين الرئيسين، حسني مبارك وياسر عرفات، ففي الاسبوع الماضي التقى المستشار السياسي الامني لرئيس الحكومة، دني يتوم، وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، وامس التقى وزير القضاء يوسي بيلين مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز، ومن المنتظر التقاء الرئيس حسني مبارك، وفي وقت يتواجد فيه الرئيس الفلسطيني في القاهرة في اطار زيارة مشاورة وتنسيق مع القيادة المصرية.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا تقترح حكومة براك للخروج من الوضع المأزوم مع الفلسطينيين؟ هل من جديد في موقفها وتوجهها يشير الى حقيقة تغير جدي للخروج من دائرة «رُب وزيت» و«زيت ورب» التي مضمونها المراوغة والمماطلة وتحويل المفاوضات الى مجرد «طحن ماء» دون التزحزح عن موقف التنكر لاحتياجات العملية التفاوضية وعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة، الامر الذي أدى الى اغلاق باب التفاوض والى الأزمة!!

براك يحاول الايحاء بأن هنالك «تغيرًا» في الموقف الاسرائيلي، وأعلن من طرف واحد عن خطة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين هي بمثابة «لفتة كريمة» وتعديل و«تنازل» في الموقف. ونقل مقترحات الخطة الى القيادة الفلسطينية بواسطة المبعوث الامريكي، دينيس روس، وبعض مبعوثي الحكومة الاسرائيلية.

والخطة لا تعدو كونها مناورة جديدة تستهدف القفز عن مرجعية الشرعية الدولية بهدف الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. فبراك يضغط باتجاه جرجرة التفاوض من جديد حول ما يسمى «اتفاقية اطار» حتى ايار المقبل. ويستهدف من وراء ذلك طرح مبادئ للتسوية الدائمة تخرج من اطارها بعض الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع مثل قضية القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين وبقاء السيادة الاقليمية السياسية على كتل الاستيطان الكولونيالي في الضفة والقطاع.

وهذا يعني تأجيل انفجار ازمة تفاوضية الى عدة اشهر أخرى، لانه لن تجد فلسطينيًا مسؤولا كان أم مواطنًا اعتياديًا يجرؤ على التفريط بأي من الثوابت الشرعية الاساسية. وتأجيل الازمة يكون قد اعطى براك فسحة الخروج من الازمة وتجميل صورته دوليًا كداعية للسلام، واحتمال استئناف التفاوض مع سوريا ولبنان، ولتجمد المفاوضات من جديد مع الفلسطينيين الى اجل غير مسمى.

لا اود التطرق الى مختلف بنود «اللفتة الكريمة» مثل فتح الممر الآمن الشمالي، واعادة مدفوعات الضريبة الشرائية للسلطة الوطنية الفلسطينية والتعديل الهش في مناطق الانسحاب وفقًا للمرحلة الثالثة من النبضة الثانية بنسبة ٦.٥٪ التي جميعها مستحقات على اسرائيل يجب تنفيذها من فترة طويلة.

ان الخروج من الوضع المأزوم يستدعي التوجه الجدي للبدء في مفاوضات التسوية الدائمة لإقرار وتنفيذ الحقوق الشرعية الفلسطينية وفي مقدمتها انهاء الاحتلال عن جميع الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. واي بديل او خيار آخر لن يكون سوى الاستمرار في سياسة المماطلة والمناورة الاسرائيلية وتأجيل انفجار الازمة وسيادة الجمود القاتل الى موعد قادم.

هشام نقاع

مِسْيو.. إفعلها ولكن ليس قرب بير زيت!

* «حضرة رئيس الوزراء، نحن لسنا ارهابيين»! هذا ما يجب قوله لصديق اللوبي الصهيوني، رئيس الوزراء الفرنسي جوسبان. وبالفعل، فقد نقل طلبة جامعة بير زيت بكل أمانة وعفوية ووضوح، هذا الموقف الذي يمثل الجميع - الذي يمثلنا جميعًا، لأنهم انفسهم يمثلوننا جميعًا.

ولكن الطلبة الاشقياء اضافوا بعض الحركة على الموقف. و«في الحركة بركة» بلا شك. فزخة الحجارة التي طالت الوفد الفرنسي المحاط بأجهزة الأمن لم تكن اعتداء. لم تكن من صنع «قوى ظلامية» كما اختار بعض مسؤولي السلطة الفلسطينية القول.. لقد كانت هذه الحركة (غير الدبلوماسية، صحيح!) النتيجة وليس السبب.

فالسبب كان اقوال المسؤول الفرنسي الذي تصرف كما يتصرف فيل لا يتمتع بالرشاقة والذكاء في سوق القزازين! فجأة، وبمعية مسؤولي دولة اسرائيل مطلقي ومنفذي التهديدات الارهابية ضد الشعب اللبناني، يقول جوسبان إن نضال المقاومة الوطنية هو إرهاب!

هكذا، بكل بساطة، بجفاف دبلوماسي أرعن، يصبح الاحتلال الارهابي الاسرائيلي ضحية، ليتحول شباب المقاومة الى مجرم. ويجب القول هنا ان شباب بير زيت أنقذ الموقف. فأصوات النقد الفلسطينية الرسمية كانت متلعثمة وملتوية ومخنوقة بالتأتأة. لم تكن بنفس الحدة التي وُجّهت بها الادعاءات بحق الطلبة... وربما لأن البروتوكول الرسمي خلق ارتباكًا: فهو يشمل زيارة لذلك الفرنسي «الذكي» الى الاراضي الفلسطينية. بالامكان فهم ذلك الارتباك. ولكن لا يمكن تفهم تلك التأتأة. يجب التعود على الفصل بين البروتوكولي والمبدئي. وما قاله ذلك الفرنسي المتصهين مرفوض مبدئيًا.. ربما ان صعوبة الفصل المذكور هي احدى مشاكل السياسيين عامة! فرغم قوتهم ونفوذهم، لا يتمتعون بحرية الحركة. بعكس الطلبة.

طلبة بير زيت، غير المحكومين ببروتوكولات الاستقبالات والكوكتيلات، فرضوا بروتوكولا مختلفا. من ذلك النوع المتحرر من الاصول الرسمية البرجوازية ومما يسمى «لياقة». ولكنه بروتوكول يتمتع بالعفوية والتأييد. وهكذا، فان طلبة بير زيت هم الذين يمثلون الموقف الشعبي، وليس اولئك الذين خرجوا من مكاتبهم وفكساتهم بالادانة «الشعبية» للاعتداء(!) على جوسبان.

ثم ان طلبة بير زيت ليسوا بحاجة الى شهادات من أحد. حتى ولا من اكبر المسؤولين الفلسطينيين. بل انهم يستحقون منح الشهادات.. وسنوات الانتفاضة الباسلة تشهد على شهاداتهم وعلى حقهم في اصدارها لمن يستحقها. (بالمناسبة، الطلبة لم يقوموا بأعمال شغب في ختام حفلة لوائل كفوري مثلاً!).

طلبة بير زيت هم هم الموقف الشعبي الفلسطيني، والعربي ايضًا. لأنه حتى لو كان الواحد رئيس حكومة دولة مثل فرنسا، فيجب ان يعرف ان هناك حدوداً: ان الاحتلال احتلالٌ، وان المقاومة مقاومةٌ، وان من يجرؤ على اصدار لوائح اتهام ارهابية بحق المقاتلين من اجل التحرر، قد تصيبه زخّة من الحجارة هنا، او زفة من البهدلة هناك!

وفي هذا الشرق الاوسط العربي الذي تحمل الكثير، من حكومات بلاد جوسبان ايضًا، يتوقع من مستشاري رئيس الحكومة ان يكونوا اكثر حنكة اذا اردوا المحافظة على احترام سيدهم! فحتى لو اراد المسْيو اصطياد اصوات توابع اللوبي الصهيوني في بلاده، عبر اتهام المقاومين في بلادنا بالارهاب، فليفعل فعلته هذه في مكان آخر على الاقل.. في اي مكان يختاره، ولكن ليس على مقربة من بير زيت. لان طلبتها كما يبدو لن يوفروا عليه ولا على غيره في الدروس والمحاضرات والزفّات والزخّات..

«ميرسي» وألف تحية!



* جوسبان على طريق ليفي - مظاهرة في بير زيت أمس *

محمد شريدة

تصريحات جوسبان - دعم وتأييد لتهديدات ليفي بإحراق لبنان

* ليست هذه هي المرة الاولى التي يلجأ فيها رئيس وزراء فرنسا الحالي ليونيل جوسبان الى تبرير الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، فالزعيم الاشتراكي الفرنسي ربما كان السياسي الوحيد في فرنسا، الذي رفض إدانة عدوان «عناقيد الغضب» على لبنان في نيسان العام ١٩٩٦، كما مجزرة قانا، التي ارتكبها صديقه في الدولية الاشتراكية، شمعون بيرس.

مع ذلك فان التصريحات، التي ادلى بها جوسبان في القدس المحتلة، يوم الخميس الماضي، هي تصريحات خطيرة سواء لجهة توقيتها او لجهة الالتباسات التي تثيرها حول موقف فرنسا الرسمي من لبنان ومن مجمل عملية التسوية في المنطقة، خاصة وان زيارة المسؤول الفرنسي لاسرائيل وُصفت بأنها مخصصة لإعادة التأكيد على العلاقات المميزة بين تل ابيب وباريس، بعد فترة فتور استمرت نحو اربع سنوات خلال عهد بنيامين نتنياهو.

لقد جاء كلام جوسبان بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، الذي كان قد هدد قبل ساعات بقتل اطفال لبنان وإحراق أرضه، وذلك في تصريحات اثارت حتى وزراء في الائتلاف الاسرائيلي الحاكم كوزير المعارف، يوسي سريد. وبالتالي فان كلام جوسبان الذي برر الضربات والاعتداءات الاسرائيلية بتحميل «حزب الله» المسؤولية وإدانة هجمات «حزب الله» وفي كل الاحوال «كل الهجمات الارهابية، التي يمكن ان تشن ضد جنود او تلك المحتمل شنها ضد مدنيين اسرائيليين»، يرقى الى مستوى دعم وتأييد تهديدات ليفي بإحراق لبنان خاصة وان منطق الوزير الاسرائيلي يقدم الاعتداءات على لبنان كرد على عمليات المقاومة.

بالإضافة الى ذلك فإن التوضيحات التي صدرت عن جوسبان، امس الاول، والتي حاول فيها ان يبرر تصريحاته بأنه «حر» في اتخاذ موقف من «حزب الله» لن تغير في الامر شيئًا وتؤكد على تمسكه بالمواقف التي اطلقها سابقًا. فالمسؤول الفرنسي له الحق باتخاذ اي موقف من «حزب الله» لكنه لا يستطيع ان يشكك ولو للحظة بحقيقة ان هذا الحزب يشكل العمود الفقري للمقاومة وذلك باعتراف حكومته (وهي احد اركان تفاهم نيسان) بحق المقاومة في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة.

هل بتنا امام سياسة خارجية جديدة لفرنسا تتجه للانحياز الكامل لاسرائيل، والتخلي عن الموقف الوسطي، الذي تعمل باريس منذ فترة على ارسائه في سياستها الشرق اوسطية في مواجهة الانحياز الامريكي الكامل لاسرائيل، ام ان جوسبان تعمد اطلاق هذه المواقف لاحراج الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، المسؤول الاول عن السياسة الخارجية، وذلك عبر الزج باسمه في تصريحاته الخطيرة، التي تبنت العدوان الاسرائيلي بقوله «لا رئيس الجمهورية ولا وزير الخارجية ولا انا شخصيًا استخدمنا يومًا عبارة المقاومة اللبنانية في حديثنا عن «حزب الله»؟ هل هناك يا ترى مصلحة انتخابية لجوسبان مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في فرنسا؟

ان من لا يستطيع ان يرى الاحتلال للجنوب، لا يمكنه ان يرى وجود المقاومة سواء جاءت من قبل «حزب الله» او من غيره، وهو بالتأكيد لن يرى الا مصالحه الخاصة والضيقة. وكان من الافضل لو ان رئيس الوزراء الفرنسي الذي كان قد اعتمر القلنسوة اليهودية وبرع في البكاء امام نصب «ياد ڤاشيم» لضحايا المحرقة ان يتذكر المواطنين اللبنانيين الذين تهددهم محرقة ليفي، ام ان كلام جوسبان عن ان التعويض على ضحايا المحرقة «ان هو سوى دليل على العزم لتحضير مستقبل افضل مبني على مساواة الكرامة بين جميع البشر». لا ينطبق الا على اليهود؟

(عن «السفير»)

السجن الفعلي على مصور اغتصب فتاة قاصرًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي، اربع سنوات، على بنيامين ليفي، صاحب استوديو تصوير في جدير، بعد ادانته باغتصاب فتاة قاصر، في الخامسة عشرة والنصف.

وبالاضافة الى السجن الفعلي، فرضت عليه المحكمة، غرامة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل، تدفع للفتاة تعويضًا عما اصابها.

واستنادًا الى لائحة الاتهام طلبت الفتاة من ليفي مساعدتها في تجميع مجموعة صور لوكالة عرض ازياء. وفي البداية تعاون ليفي مع الفتاة باحترام وكان لها بمثابة آذان صاغية ولبى كل طلباتها. ورأت فيه الفتاة بديلاً لوالديها، اللذين ارادا فرض نمط حياة ديني عليها والزامها بارتداء الزي الديني، لكنه تحول بعد اشهر من مساعدتها الى «ذئب»، اغتصبها عدة مرات.

واستجابت هيئة المحكمة، امس الاحد، لطلب محامي المتهم تأجيل بدء تنفيذ قرار السجن الفعلي، الى ما بعد الاستئناف الى «العليا» ضد قرار المركزية، مشيرًا الى ان العلاقات بين موكله والفتاة كانت برضاها وموافقتها!!

"اضراب مفتوح" في قلنسوة

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – استضاف مركز قلنسوة الجماهيري، في قاعة «بيت المسن»، مسرحية «اضراب مفتوح»، حضرها حشد من المدعوين بينهم رئيس ونواب واعضاء مجلس قلنسوة المحلي ورئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة الذي القى كلمة نيابة عن رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب. والقى رئيس مجلس قلنسوة المحلي نيهان قشقوش كلمة وتطرقا فيهما الى الاوضاع السيئة للسلطات المحلية العربية من الناحية المادية والتي نتجت عن تعنت المسؤولين في الحكومة واصرارهم على عدم مساواتها بالسلطات المحلية اليهودية، رغم الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين والوعود التي ينثرها الوزراء، اثر النضال المستمر للجماهير العربية وممثليها، والذي تجلى في اضراب السلطات واعتصام الرؤساء في خيمة الاعتصام.



* الممثل سليم ضو *

وبعد هذه الكلمات وترحيب مدير مركز قلنسوة الجماهيري مصطفى ناطور بالحضور عرضت المسرحية والتي كتبها الكاتب محمد علي طه واخرجها الفنان مكرم خوري وقام بتمثيلها الفنان سليم ضو. وهي كوميدية ساخرة وتدور حول اضراب مفتوح يقوم به عامل النظافة ابو المجد بعد ان طفح الكيل من تصرفات رئيس المجلس المحلي واصراره على عدم منحه حقوقه ومحاولته اغرائه بصورة مباشرة او بواسطة بعض اعوانه بتعيينه بوظيفة مرموقة وبراتب خيالي، الا ان ابا المجد لم يضعف امام الاغراء واستمر بالنضال.

بورغ يحاضر عن "الدمقراطية" في الطيبة!

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – زار رئيس الكنيست، ابرهام بورغ، امس الاحد، بلدية الطيبة، والتقى رئيس واعضاء البلدية ومجموعة من المدعوين. واستمع الى ما تعانيه البلدية والاهالي من جراء استمرار سياسة التمييز الرسمية.

وتحدث في اللقاء رئيس البلدية، عصام مصاروة، وسامي جابر وجميل ابو راس ومحمود جبارة وعبد الستار عمشة ودنيا طيبي وغانم ذياب وسليمان عاصي ونجيب الناشف، كل في مجال عمله، مؤكدين على ضرورة وقف سياسة التمييز.

والتقى بورغ في قاعة الاجتماعات التابعة لبلدية الطيبة، المئات من الطلاب الثانويين ومن الكلية التكنولوجية في الطيبة. وقد افتتح اللقاء، نائب رئيس البلدية، ابراهيم دعسان، وتحدث فيه د. ايلي ريخس.

والقى بورغ محاضرة شاملة عن «الدمقراطية العالمية والدمقراطية في اسرائيل وعن السياسة الاسرائيلية». مؤكدًا انه من اجل منح المساواة للمواطنين العرب.

وطرح الطلاب عشرات الاسئلة على بورغ، في مختلف المجالات والمواضيع.

الوالد – رمى طفلته ابنة السنة وكسر جمجمتها..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلم والد من يافا نفسه الى الشرطة، امس الاحد، بعد هروبه ساعات طويلة، في اعقاب القذف بابنته التي لم تتجاوز السنة من العمر على الارض واصابتها بكسر في جمجمتها، خلال نقاش حامي الوطيس بينه وبين زوجته!

وانفجر النقاش بين الزوجين، امس الاول السبت، في بيتهما في يافا، واحتدم بشدة، ولم يتورع خلالها الزوج المعروف بأنه عنيف وماضيه حافل بممارسات العنف، عن تناول ابنتهما وقذفها على بعد عدة امتار والهرب من البيت!!

ونقلت الزوجة ابنتها الى مستشفى «وولفسون» في حولون، لكن الاطباء الذي اكتشفوا وجود كسر في الجمجمة، حولوها الى مستشفى «شيبا»، وفيه ابلغ الاطباء مركز الشرطة عن وضع الطفلة وما تعرضت له.

وحضر طاقم من افراد الشرطة وحقق مع الزوجة التي كشفت ما حدث.

وقال مصدر في مستشفى «شيبا»، ان وضع الطفلة يدعو الى القلق. وستنظر المحكمة، اليوم الاثنين، في طلب الشرطة تمديد اعتقال الوالد!!

انتحل شخصية شرطي وسرق تاجر مجوهرات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتحل لص، امس الاحد، شخصية شرطي، وسرق اكثر من مئتي الف شيكل من تاجر مجوهرات، قرب «نفيه يمين»، القريبة من كفار سابا، ولاذ بالفرار.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان اللص اصطدم بسيارته مع سيارة تاجر المجوهرات عمدًا، وعندما ترجلا من السيارتين، اشهر اللص مسدسًا وتحت التهديد اعطاه التاجر حقيبته وفيها المبلغ المالي. وهرب اللص في سيارة كانت بانتظاره قريبًا من مكان الحادث، ميممًا شطر الجنوب.

وباشرت الشرطة التحقيق والتحري.

إعتقال أفراد عصابة للاشتباه بسرقة ذخيرة عسكرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة اشكلون، امس الاحد، عشرة اشخاص، منهم ستة جنود نظاميين، واربعة مواطنين، للاشتباه بأنهم افراد عصابة، عملوا في سرقة اسلحة وذخائر والتجارة بها.

وعثر افراد الشرطة، خلال التفتيش في منزل في شارع «رزيئيل»، في اشكلون، على كمية كبيرة من المسروقات، بينها ذخيرة عسكرية وخرائط عسكرية وآلات حاسبة وغير ذلك.

ومن المتوقع تقديم العشرة الى المحكمة، اليوم الاثنين، لتمديد اعتقالهم.

درع "كرستكوم ٢٠٠٠" لنضال الاشقر

* بيروت – منحت الفنانة نضال الاشقر درع «كرستكوم ٢٠٠٠» للغة والتعبير غير المحكي، في ختام الدورة التي نظمتها «مجموعة المستشار الدولي» شارك فيها اكثر من ٤٦ من رؤساء مجلس الادارة وشركات التأمين والمصارف والاعلاميين في لبنان. اجتمعوا في فندق «فاندوم انتركونتيننتال» في بيروت.

وكانت الاشقر حلت ضيفة على «كرستكوم آرابيا»، وتحدثت عن تجربتها وخبرتها الطويلة في مجال التعبير غير المحكي وكيفية استفادة المدراء من هذه التقنيات في حياتهم الادارية.

في اللقاء، تولى مدير عام «مجموعة المستشار الدولي»، عبد الحليم زيدان، التدريب وتنشيط الحوار بين المشاركين.

توصية بالتحقيق مع جيران لم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت الشرطة، امس الاحد، بتقديم والدة الطفل، ابن الثامنة من العمر، الى المحاكمة، بتهمة التنكيل وصديقها الدائم الذي يقيم معها، بابنها دون اية رحمة!

واوصت الشرطة ايضًا بالتحقيق مع عدد من الجيران الذين عرفوا عن التعذيب والتنكيل وما يتعرض له الطفل من ممارسات بشعة، ولم يبلغوا الشرطة عن ذلك.

لقاء بين طلاب مدرستي "عمر بن الخط



* طالبات وطلاب المدرستين: أجواء

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في لقاء فريد من نوعه، خصصت مدرستا «المخلص» و«عمر بن الخطاب» في الناصرة يومًا للقاء بين طلاب صفوف التواسع في المدرستين للتعارف والتقارب بينهما.

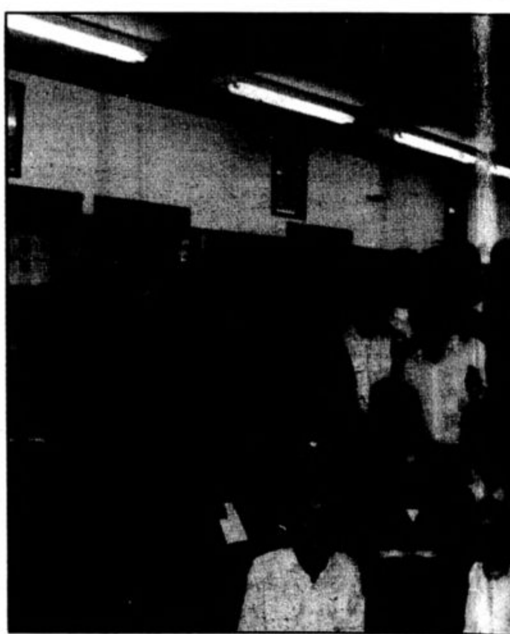
واكد مركزو البرنامج ان الهدف الاساسي لهذا اللقاء من اجل التقارب



...ران لم يبلغوا عن تعذيب طفـل

وكان تم الكشف عن هذه الجريمة قبل اسبوعين، واعتقل صديق الوالدة وتبين خلال التحقيق ان الطفل تعرض لممارسات تنكيل وحشية، نفذها الصديق والوالدة، ومنها، سجن الطفل لمدة ساعات طويلة في الخزانة واحكام اغلاقها عليه. وادخاله الى غرفة المرحاض وسجنه، ووضع رأسه في مقعد المرحاض وفتح دورة المياه والزامه على تناول القاذورات، وغير ذلك من ممارسات!!

...ربن الخطاب" و"المخلص" في الـنـاصـرة



...المدرستين: أجواء من التفاهم والتعاون *

...بين ابناء البلد الواحد خصوصًا بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها الناصرة ولكسر الحواجز والافكار المسبقة. وقد لاقى اللقاء تجاوبًا واسعًا بين الطلاب الذين تخوفوا بداية من عدم الاختلاط الا ان اجواء من التفاهم والتعاون سيطرت على اللقاء.

لائحة اتهام ضد مسـن مـارس اعمالاً مشينـة بحق حفيدتـه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة، امس الاحد، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، لائحة اتهام ضد مسن (٨١ عامًا)، تضمن تفاصيل عن ممارسات مشينة، نفذها ضد حفيدته منذ ان بلغت العاشرة من العمر وعلى مدى سنوات.

وكان المسن يغري الطفلة بالالعاب والهدايا والحلويات، وبحجة الملاطفة والمداعبة، يدعوها اليه ويمارس ضدها الاعمال المشينة.

وتقرر في المحكمة امس، اطلاق سراح المسن، بسبب جيله المتقدم. وفرضت عليه الاقامة المنزلية، الى حين البت في القضية واصدار قرار الحكم.

إلقاء زجاجات حارقة على سيارتين في البعنة

* البعنة – لمراسلنا – ألقى مجهولون، في الثالثة من صباح يوم الجمعة الاخير، زجاجات حارقة على سيارتين خاصتين لمحمود حسن بدران، من البعنة، في ساحة بيته. وقدم بدران شكوى الى الشرطة.

وتبين انه قبل عدة اشهر، احرقت سيارة من نوع «فولكسفاجن»، يملكها بدران.

وعبر بدران عن استغرابه للاعتداءات عليه وعلى املاكه وقال لمراسلنا انه لا يضمر الحقد لاي شخص وليس له اعداء في البعنة ولا غيرها من مدن وقرى. واشار الى انه استيقظ على صوت ضجيج في ساحة البيت والا بزجاجات حارقة قذفت باتجاه السيارتين. فاستنجد بإخوته وبعدد من الجيران لاطفائها، ولولا تدارك الامر، لامتدت النيران الى البيوت.

وعبر عن تذمره من عدم كشف الشرطة عن الجناة رغم تقديم شكاوى ورغم مرور عدة اشهر على الحادث الاول الذي احرقت فيه سيارته.

اضراب في مدارس نهاريا

السبب: الاعتداء على المعلمة تم امام الطلاب دون ان يحرّكوا ساكنًا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت جميع مدارس نهريا، باستثناء الروضات وصفوف التعليم الخاص، اضرابًا لمدة ساعة، صباح امس الاحد، احتجاجًا على اقتحام فتاة في السابعة عشرة، يوم الاربعاء الماضي، غرفة صف في احدى المدارس والاعتداء على معلمة بقسوة وعلى مرأى من الطلاب الذين لم يحركوا ساكنًا لمنع الاعتداء او ايقافه!!

وتبين ان المعتدية طالبة تخرجت من المدرسة الثانوية في نهريا، في العام الفائت، اقتحمت غرفة الصف يوم الاربعاء الاخير، والمعلمة تشرح للطلاب مضمون المادة، وانهالت عليها بالضرب والركل والاهانة، دون ان يحرك اي طالب ساكنًا!!

وبعد ان تنامى الخبر لفرع نقابة المعلمين في المدينة، قررت اعلان الاضراب الاحتجاجي، امس الاحد، لساعة واحدة.

وقال رئيس فرع نقابة المعلمين في المدينة، شموئيل فوردر، ان المثير للالم والاسى، ليس الاعتداء وحسب، انما وقوف الطلاب متفرجين. واشار الى ان ازدياد العنف داخل المدارس مثير للقلق.

السجن الفعلي على رجل أعمال اغتصب طفلاً!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، دافيد روزان، امس الاحد، السجن الفعلي سنة ونصف السنة، وغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل، على رجل الاعمال بيزان تيزابي، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد طفل في التاسعة من العمر واغتصابه!!

وتبين من لائحة الاتهام ان تيزابي التقى الطفل في حديقة عامة في تل ابيب، اغراه بالحلويات واخذه الى مكان منزو في الحديقة ومارس ضده الاعمال المشينة، ثم ادخله الى غرفة الحمام وواصل ممارسة اعماله المشينة.

واكتشفت والدة الطفل الضحية الامر صدفة، ففي احد الايام كانت تراجع دفتر مذكرات ابنها، فقرأت ما كتبه عن تعرضه للاعمال المشينة وما تركه ذلك في نفسه من تأثير، فتوجهت الى الشرطة بعد سبع سنوات من الحادث.

وسوغ الطفل اخفاء الامر عن والدته، بأنه لا يريد ادخالها الى حالة نفسية صعبة.

وتبيّن ان النظر في محاكمة تيزابي، استغرق اكثر من سنتين. وان القاضي تساهل مع المتهم ولم يفرض حكمًا اطول، بسبب ماضي المتهم الخالي من الجنائيات «وسلوكه الحسن»!!

ملاحقة الكترونية للسيارات المسروقة!



* اوتاوا – ابتكرت شركة كندية نظام الكتروني يرتبط بالاتصالات المتنقلة للحد من سرقة السيارات التي انتشرت بشكل كبير في امريكا الشمالية.

وقال احد المسؤولين بالشركة الكندية قوله ان النظام الجديد الذي اطلق عليه «بومرانج» يعمل بوساطة شريحة معلوماتية يتم تجهيز السيارات بها وتعطي اشارات الى نظام الاتصالات المتنقلة لالتقاط الموجات الصوتية للسيارة المسروقة لمعرفة موقعها بشكل دقيق. ونسب راديو كندا الى مسؤولين بالشركة قولهم ان الجهاز الجديد اثبت فعالية كبيرة للحد من سرقة السيارات حيث تم استعادة ٩٨ بالمائة من السيارات التي ابلغ عن سرقتها وقيمتها تزيد على (٢٠) مليون دولار. وذكر المسؤولون بالشركة ان النظام الجديد يعتبر جزءًا من عمل الشرطة ولكنه لا يتعارض معه خاصة وان الشرطة لا تمتلك التجهيزات والامكانيات الكافية لهذا العمل. واعترف المسؤولون بالشركة المنفذة لذلك المشروع بأن شابين من مقاطعة كيبيك ابتكرا ذلك النظام بعد سرقة دراجتهما النارية.

من قضايا المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة

الحـركـة الاسـلامـيـة وتـعـامـلـنـا مـعـهـا

بقلم: نبيل عودة

* تعتبر ظاهرة الاسلام السياسي من الظواهر الأكثر سلبية، التي ألقت بظلالها على الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية للدول العربية والاسلامية. ولم تبق الأقلية العربية في اسرائيل خارج هذه الظاهرة، وكنا شهودًا على تطور هذه الظاهرة، واحيانًا تشجيعها واستغلالها من أجهزة السلطة في اسرائيل، الذين رأوا فيها وزنًا مضادًا لما يمثله الحزب الشيوعي والقوى الوطنية، ونضالهم من اجل السلام والمساواة، ووقف الممارسات التعسفية ضد الجماهير العربية، الذي اربك وفضح الممارسات العنصرية والاضطهادية وكشف النقاب محليا ودوليا على حقيقة الدمقراطية الاسرائيلية، وعلى واقع التمييز الصارخ والاضطهاد القومي العنصري، والممارسات التي تجاوزت كل مفهوم اخلاقي اولي، وصلت لدرجة تنفيذ المجازر الدموية ضد الاقلية العربية في اسرائيل، مثل مجزرة كفرقاسم، والاعتداء الدموي على مظاهرة اول ايار (١٩٥٨) ومقتل الشباب العرب الخمسة (١٩٦١) ومجزرة يوم الأرض والكثير غيرها.

ان استغلال السلطة في اسرائيل لظاهرة الاسلام السياسي الأصولي المنعزل، ونجاحها بتوجيهه ضد القوى الوطنية، واستغلاله لشق الصف الوطني، والتي وصلت ابشع صورها فيما يعرف بأحداث الناصرة (قضية شهاب الدين) يجب ان تضيء آلاف الأضواء الحمراء عل صعيد كل القوى الوطنية والليبرالية والعقلانية من متدينين وعلمانيين وان يحركهم لوضع برنامج واسع لمواجهة هذه الردة السياسية وحصرها.

ما جرى في الناصرة هو البداية، حقا نجحت الجبهة بمواقفها العقلانية في وقف التدهور وحصر الأزمة، وخلق أجواء ايجابية، تمثلت بتوقيع اتفاق الائتلاف وتحييد مشكلة ارض المدرسة (د). ولي رؤيتي في اسباب الوصول الى ائتلاف، استطيع ان الخصها بجملة أولية قصيرة وأساسية، وهي ان الدوافع الذاتية شكلت عاملا بالغ الأهمية للوصول الى ائتلاف وحصر الأزمة. لا استهتر بأهمية هذه الخطوة، ولا أتغافل عن مشروعيتها وضروريتها في خلق أجواء اصبحت ملحة لكل من يهمه اخراج الناصرة من دائرة العنف والنزاع. المميز الأهم هنا ليس مجرد حصر النزاع، انما وضعه في خانته الصحيحة كصراع سياسي لا علاقة له بالدين والعبادة او بناء الجوامع، ولا علاقة له بصراع طائفي. ان تطوير الناصرة هو مصلحة عليا واساسية لكل سكانها، ولكل من تهمه قضايا شعبه ومستقبله وتطوره بكرامة، ولا ضرورة لتكرار مركزية الناصرة في تشكيل الخارطة السياسية والقومية للعرب في اسرائيل. استطيع ان الخص بأن حسن ادارة الجبهة ورئيس البلدية للمعركة السياسية، وصمودهم لضغوطات من الصعب وصفها واستيعابها، قد أثمر وأثبت مصداقية الجبهة وصحة مواقفها وطروحاتها.

من الخطأ الظن ان المشكلة صارت من ورائنا، كما انه من الخطأ الظن ان المشكلة هي فقط ما يتعلق بأرض المدرسة (د)، او إظهارها وكأنها قضية بناء جامع. نحن أمام مشكلة مصيرية، مشكلة تكوين شخصيتنا ومستقبلنا، هل نحن مجرد مجموعة من الطوائف لا شخصية قومية لنا؟.. وبالتالي لا حقوق قومية، وربما لا هوية قومية كما يطرح ذلك الفكر الأصولي؟ وهل نتنازل عن أحلامنا بالمستقبل الذي نطمح اليه؟ مستقبل نقف فيه جنبًا الى جنب مع مجموعة الشعوب المتطورة، مساهمين ومتفاعلين، بحضارتنا.. في تكوين عالم اكثر عدلاً وسعادة، اكثر صدقا ورفاهية؟

ما تطرحه الجبهة من مواقف واضحة حول تطوير تحالفات مع القوى السياسية ذات الطروحات المتشابهة وذوي التطلعات الفكرية والقومية المتجانسة مع الطرح الجبهوي، يجب ان يحتل مكانة مرموقة وأساسية في نهجنا، لا أتغافل عن الحساسيات وعن التجربة الصعبة السابقة ولكننا امام مسؤوليات اكبر من حساسياتنا واكبر من رغباتنا الشخصية. والناصرة وكل الجماهير العربية تحتاج الى اعادة تقييم جادة ومسؤولة.

في صراعنا مع الفكر الأصولي (وضمنها طروحات الحركة الاسلامية) يجب الا تغيب عن بالنا بعض القواعد الأساسية، ومنها انه لا علاقة إطلاقًا بقضية الدين والإيمان والتدين وممارسة الشعائر الدينية، وكل ما يتعلق بعلاقة الانسان بخالقه وبكل ما تشمله هذه العلاقة من قناعات، لأنها بحد ذاتها تشكل جزءًا اساسيا من كرامة الانسان وحقه في ممارسة العقائد التي توافقه وتتمشى مع مورثاته وتربيته.

القاعدة الثانية هي فهمنا ان السياسة هي ممارسة يقوم بها الانسان، دون علاقة بكونه متدينا او غير متدين، وتشكل مجمل مفاهيمه الدنيوية، عن المجتمع والاقتصاد والدمقراطية والعلوم والتاريخ والثقافة والفنون وغيرها. واكرر هنا ما قاله المفكر المصري المعروف خالد محيي الدين، قال «يستطيع المتدين ان يكون مسلما حتى النخاع ويستخدم في الوقت نفسه قوانين ماركس في المجتمع والاقتصاد والتي يعتقد انها صحيحة علميًا وانه (وهي قاعدة ثالثة) لا داعي للربط التعسفي بين الماركسية والاشتراكية والالحاد». وان نوضح في هذا المسار ان العلمانية ليست موقفا من الدين او من الايمان انما موقفا من الحياة، اي ان الانسان يستطيع ان يكون متدينا وعلمانيا بنفس الوقت.

ان فضحنا حتى النهاية لنهج وممارسات الاسلام السياسي، هو صراع فكري وسياسي تحكمه قوانين الصراعات السياسية التي تجري في كل مكان من كوكبنا، وان لا نتردد باستخدام النماذج السياسية، من ممارسات الانظمة والحركات التي تدعي الاسلام.

المملكة العربية السعودية، مثلا.. تطرح نفسها كحامية للاسلام وامينة على تراثه وتاريخه، بينما يتميز نظامها بنهجه الاستبدادي القمعي، وباشتراكها بالمؤامرات الامبريالية ضد الشعوب العربية، بإعطاء ارضها قواعد للعدوان (العدوان على العراق) وبتغطية نفقات ومصاريف العدوان، ويبدو بأنها متحمسة اكثر من الدول الامبريالية في تجويع شعب العراق وتدمير اقتصاده.

الحركات الاسلامية السياسية على صعيد العالم العربي، تمارس اعمال القتل والارهاب والاحتيال. في مصر ارهاب وقتل وشركات استثمار سميت بالاسلامية، قامت بنهب مدخرات فقراء مصر. في الجزائر الاسلام السياسي ذبح ببشاعة من الصعب تخيلها اكثر من (١٠٠) الف جزائري، جلهم من النساء والأطفال والشيوخ.

في أفغانستان يذبح الاسلاميون بعضهم بعضا. في ايران تمارس الدولة الاسلامية سياسة الارهاب ضد الاصلاحيين والمثقفين (قتل عدد من الكتاب)، هذا عدا الارهاب ضد الطلبة.

هذه نماذج من الاسلام السياسي، ومن هنا موقفنا لفصل الدين عن السياسة والذين يصرون ان الاسلام لم ينزل لتنظيم العلاقة بين الانسان وخالقه فقط نقول ان ذلك صحيح ولكن ما هي السياسة التي تتلاءم مع جوهر الاسلام؟ هل هي سياسة العداء لجماهير الشعب وسحقهم؟ هل هي سياسة التآمر على الشعوب العربية بالتحالف الوثيق مع الاستعمار؟ ام هي سياسة القتل والاحتيال وزرع الفتنة بين ابناء الشعب الواحد؟

لماذا لا تكون السياسة الاسلامية هي سياسة عمر بن الخطاب القائل «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟» وطلب من المسلمين ان يقوموه بحد السيف اذا اخطأ. لماذا لا تكون السياسة الاسلامية هي سياسة الصحابي الكبير ابي ذر الغفاري الذي صاح: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرًا سيفه».

لماذا لا تكون السياسة الاسلامية هي سياسة نضالية تحررية، سياسة للبناء والتحرر، سياسة للانعتاق من الاستغلال الاجتماعي والاقتصادي، سياسة التحرر من الاستعمار بكل أشكاله، القديمة، كالاحتلال المباشر، والحديثة عبر السيطرة الاقتصادية التي تستنفد الثروات والطاقات الوطنية، ثروة النفط مثلا.. لماذا لا تكون سياسة تضع الانسان في سلم أولوياتها وبضمان الرفاهية والعدل الاجتماعي والتنور، مستفيدين من انجازات العلوم والثقافة. ألم يستفد الأقدمون، وخاصة المسلمون من انجازات أرسطو وغيره من الفلاسفة والحكماء الإغريقيين، ومن الحضارات الهندية والبابلية والفرعونية، لماذا لا نستفيد من ابن خلدون وابن سينا وابن رشد والفارابي وابو العلاء المعري وغيرهم من رموز الفكر العربي الاسلامي، الاسلام مليء بعشرات الحركات الدينية الثورية التي تمردت على الاستبداد، مثل حركة الخوارج والزنج (اصحاب الثورة الشهيرة) والقرامطة، عدا الحركات الفكرية العقلانية كالمعتزلة والشيعة والظاهرية وغيرهم الكثير، لماذا لا نستفيد من طروحات مفكري عصر النهضة كالمفكر الكبير عبد الرحمن الكواكبي ومحمد عبده وجمال الدين الأفغاني، والعصر الحديث مليء بعشرات المفكرين المبدعين، والذين رغم كل المخاطر (بعضهم قتل، وبعضهم اضطر للتغرب) يواصلون تطوير الفكر والثقافة العربية الاسلامية المعاصرة.

لماذا لا تكون السياسة الاسلامية هي سياسة دعم اطفال وشعب العراق، ورفض الحصار الامبريالي والتواطؤ السعودي؟ لماذا لا تكون السياسة الاسلامية هي سياسة دعم جهود القيادة الفلسطينية لتحقيق الحلم الفلسطيني بالتحرر وبدولة مستقلة؟ لماذا لا تكون السياسة الاسلامية هي سياسة رص صفوف العرب في اسرائيل (خاصة في مدينة الناصرة) من اجل الحصول على حقوقهم بالمساواة والتطور بدل تحويلها الى سياسة تسيب وانفلات وفتنة طائفية؟!

التاريخ الاسلامي المجيد، والحضارة العربية الاسلامية لا علاقة لهما بالتنظيرات الأصولية. ان ما تحاول ان تحققه الحركات الاسلامية السياسية لا علاقة له بالاسلام، انما بطرح فكري ورؤية اجتماعية وسياسية لا يجرؤون على طرحها كمنهج سياسي واجتماعي، حتى لا يصيرون أئمة بلا مصلين.

(الناصرة)



نحن بحاجة الى تخصصات متنوعة

بقلم: محمد حسن الشغري

* من منا لا يتمنى لأولاده الخير والمستقبل الأفضل والحصول على مراكز ووظائف ملائمة تليق وتتناسب وقدراتهم، طاقاتهم وتفوقهم العلمي الادبي الفني او التكنولوجي، أو في مجالات أخرى؟!

لكن كيف بالامكان التوفيق ما بين ان يتمنى المرء وان تتحقق هذه الأمنيات؟ البون شاسع والأسباب كثيرة. وعليه فاننا نشهد ان الكثير من خريجي المدارس الثانوية يسرعون للالتحاق بدورات «بسيخومتري» وهم في صفوف الحادي عشر لكي يحصلوا على نتائج افضل تؤهلهم الاستمرار في تعلم الموضوع او المشاركة في المسار التعليمي الذي يرغبونه او الذي قيل لهم انه مناسب.

كثيرون هم الذين يسجلون في اكثر من جامعة ومؤسسة تعليمية في البلاد ويتكبد الأهل مبالغ طائلة جراء ذلك فلماذا كل هذه المصاريف؟! ألم يحن الوقت لتغيير ذلك؟ لماذا لا تكون هنالك امكانية لمركز تسجيل قطري لجميع الجامعات والمؤسسات الاكاديمية والتعليمية في البلاد، مثلما هو الحال في دول أوروبية راقية تحرص وتسهر على سعادة واسعاد الأبناء؟! عندها ستكون الامكانيات للقبول افضل ومن ناحية المصاريف ارخص بحيث تكون الرسوم فقط لمركز التسجيل القطري.

لماذا كل هذا التوتر ونحن على ابواب الانتهاء من امكانيات التسجيل للالتحاق بالجامعات؟ اين دور لجان الطلاب في الجامعات المختلفة؟ اين دور اعضاء الكنيست من عرب وغيرهم؟ اين رؤساء سلطاتنا المحلية؟ وفي الدرجة الأولى اين هم الذين يقررون في ذلك من وزير التربية والتعليم وادارات الجامعات؟ هل تم التوجه اليهم وما هو الرد؟ وما هي طرق المتابعة؟!

هنالك مواضيع يتوجب على طلابنا تعلمها، فالمجتمع ينقصه العديد من المتخصصين في العلاج النطقي والحركي والموسيقي والحاسوب وتدقيق الحسابات والعلوم الدقيقة ويجب طرق هذه الأبواب وعدم الاكتفاء بالمواضيع التقليدية لكن اعلموا انه يتوجب علينا العمل سوية لتحقيق ذلك وان يتوفر لدينا رجال تربية وتعليم يقومون بدورهم خير قيام.

(كفرياسيف)

الجزائر...

تغيير النسيج الاقتصادي الجزائري في العمق يفقد الدولة السيطرة على وسائل الانتاج الاساسية

* أقال الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، عشرة من قادة الجيش بينهم سبعة لواءات وثلاثة عقداء في تعديل مفاجئ في المؤسسة العسكرية القوية.

وشمل قرار التعديل قائد الحرس الرئاسي الى جانب قادة القوات البرية والبحرية والشرطة العسكرية. لكن التعديل لم يشمل رئيس هيئة الاركان، اللواء محمد العمري، ورئيس المخابرات العسكرية، محمد مدين، المعروف باسم اللواء توفيق.

واظهرت قائمة مفصلة ان القرار شمل نقل سبعة من لواءات الجيش الى مواقع اخرى في القوات المسلحة.

وشمل القرار قادة خمس من المناطق العسكرية الست في البلاد، ولم يذكر البيان لماذا اجرى بوتفليقة هذا التعديل.

ومنذ فوزه في انتخابات نيسان الماضي بذل بوتفليقة جهوداً لإثبات خطأ الانتقادات القائلة ان جهوده لتحقيق الاصلاح السياسي والاقتصادي يعرقلها الجيش القوي.

الى ذلك، قال وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل ان حكومته تعتزم اجراء خصخصة جزئية لشركة سوناطراك التي تحتكر صناعة النفط والغاز في الجزائر.

وأبلغ خليل العاملين في الشركة ان الجزائر تعتزم بيع حصة في «سوناطراك».

وقال خليل ان برنامج الحكومة يتضمن اشارة الى آلية تمويل اخرى هي بيع اسهم في «سوناطراك» لشركات خاصة. وأضاف ان مجلسي البرلمان الجزائري أقرا بالفعل خطة عمل حكومية تدعو الى لجوء الشركات، التي تديرها الدولة الى مصادر اخرى للتمويل وعدم الاعتماد على التمويل الحكومي وحده.

ويؤكد رئيس الحكومة الجزائري، احمد بن بيتور، انه لا يمكن الاستمرار في دعم المؤسسات الاقتصادية العمومية المفلسة او التي لم تعد قادرة على المنافسة لأن دعم الحكومة لهذه الشركات يمثل هدراً للمال العام، من جهة، وتأخيراً كبيراً لعملية الاصلاحات الاقتصادية، من جهة اخرى، لذلك تصبح الخصخصة امراً لا بد منه على حد تأكيد رئيس الحكومة.

ويرى الخبراء الاقتصاديون ان اتجاه الحكومة الحالية لخصخصة القطاع العام ليس جديداً، فالفكرة تبنتها الحكومات السابقة، والفارق بينها وبين الحكومة الحالية هو بطء التنفيذ، لان عملية الخصخصة تحتاج الى ارادة سياسية حقيقية ينتظر ان تتجلى اكثر في قرارات الرئيس بوتفليقة.

وقدر صندوق النقد الدولي قيمة النسيج الصناعي والبنية التحتية الجزائرية عام اربعة وتسعين بحوالي (٢٥٠) مليار دولار. وبعد ست سنوات يرى الخبراء الاقتصاديون ان قيمة هذه البنية الاقتصادية قد انخفضت كثيراً، وبسبب الوضعية السياسية والأمنية الصعبة، التي عاشتها الجزائر في السنوات العشر الاخيرة لم يسجل اي اصلاح جدي خصوصاً في المجالات البنكية والضريبية والجمركية وقوانين الاستثمار الداخلي والاجنبي بشكل عام.

كما ان السوق الجزائرية عرفت تغيرات دراماتيكية على مستويات عديدة بداية بقطع الدولة دعمها للمواد الغذائية الاستهلاكية بشكل عام ولم يبق الا الحليب والخبز كمادتين اساسيتين لا يمكن للدولة تركهما لقوانين السوق في الوقت الحاضر على الاقل.

ولم يعد خافيًا في الظرف الحالي مدى حساسية وهشاشة الوضع الاجتماعي في الجزائر بسبب الوضعية الاقتصادية الصعبة وفي عدم وجود اشارة حقيقية في السابق على الاقل، تدل على رغبة حقيقية في تكييف الاقتصاد الجزائري مع المستجدات الداخلية والدولية الجديدة.

وتشير الارقام الى عدم قدرة اكثر من (٧٠٪) من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على التصدير الى الخارج وفي عدم صلاحية النظام البنكي، الذي يطبق اوامر الحكومة فقط، ولا يسمح بحرية تنقل رؤوس الاموال على سبيل المثال، بالاضافة الى الخسارة في سعر الصرف عند التعامل مع اي بنك جزائري.

وتتلخص مطالب المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين والدوليين في النقاط التالية:

١ – اصلاح النظام الجمركي، واتباع سياسة حديثة في كيفية فرض الضرائب المختلفة، فرسم القيمة المضافة الآن، الذي يبلغ (٢١٪) لا يشجع اي مستثمر جزائري او اجنبي.

٢ – ربط البنوك الجزائرية بالشبكة العالمية، بالاضافة الى تغيير طريقة عملها، والسماح للقطاع الخاص بالعمل في القطاع البنكي بحرية، وفتح المجال امام البنوك الاجنبية عربية كانت ام غربية.

٣ – انهاء مشكلة العقار وتعقيداتها، فمن الافضل يقول المستثمرون لو تمكنت الدولة من ايجاد صيغة ذكية لتمليك الاراضي للمستثمرين او في كراتها لمدد طويلة تشعر بالاطمئنان في المستقبل.



والواقع ان هذه المطالب التي يريد المستثمرون الجزائريون والاجانب الحصول عليها هي التي تسبب المشاكل المتواصلة للحكومة وللرئيس الجزائري لأن نتيجتها المباشرة: تغيير النسيج الاقتصادي الجزائري في العمق وهذا التغيير يؤدي الى فقدان الدولة سيطرتها على وسائل الانتاج الاساسية وهي التي اعتبرت من مفاخر الاستقلال، ومن النتائج الطبيعية للثورة الجزائرية لدرجة انها مكتوبة في الدستور الحالي.

كما أدت مطالب الراغبين في فتح السوق من الداخل والخارج الى قرار السلطات انهاء عمل ما يعرف بالشركات القابضة او ما يسمى باللغة الانكليزية: «الهولدينغ»، ووظيفتها رسم استراتيجيات محددة للمؤسسات العمومية، وتعتبر الشركات القابضة وسيطاً بين الوزارات والشركات التابعة للدولة. لكن الرئيس الجزائري رفض هذا الاسلوب، واقتنع بوجهة نظر القائلين بأن الشركات القابضة تمثل هدراً رهيبًا للمال العام من اجل رسم استراتيجيات لمؤسسات ميتة والحل كما تقرر موخراً هو الاشراف المؤقت على المؤسسات التابعة للحكومة ريثما يوضع برنامج او خطة اما لبيعها او لحلها حسب الحاجة او رغبة المستثمرين بشكل عام.

** الاردن...

نواب اردنيون يتراجعون عن المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية

* قبل الملك الاردني عبدالله، امس، استقالة نائبة رئيس الوزراء ووزيرة التخطيط، ريما خلف، في ما وصف بأنه انتكاسة لجهود الاسراع بإصلاحات السوق الحرة، فيما سحب اكثر من ثلاثين نائبًا تواقيعهم على وثيقة تطالب الحكومة تطبيق الشريعة الاسلامية في الاردن.

واصبحت خلف ثالث عضو ينسحب من حكومة عبد الرؤوف الروابدة خلال ثمانية اشهر بسبب خلافات في وجهات النظر مع رئيس الوزراء.

وقال مسؤولون ان الوزيرة قدمت استقالتها الى الملك الاردني بعد خلافات مع الروابدة بشأن اتجاه الاقتصاد.

وكانت خلف وهي اول امرأة في الاردن تشغل منصبًا وزاريًا كبيراً ترأس اول فريق اقتصادي في البلاد على برنامج تحرير الاقتصاد تحت اشراف صندوق النقد الدولي.

وقالت الحكومة ان نزاعًا بشأن تقاعد مسؤول في الوزارة كان السبب في استقالة الوزيرة، لكن مسؤولين ورجال اعمال قالوا بصفة غير رسمية ان مواجهة اساسية بشأن مسار البلاد في المستقبل تمثل جوهر الصراع بين البيروقراطيين والإصلاحيين، الذين يستعجلون تخفيف القيود. وقال مسؤول «انه صراع يتعلق بالرؤية».

ويتهم مستشارون مقربون من خلف رئيس الوزراء بتقويض جدول اعمال برنامج للإصلاح الهيكلي تحت اشراف صندوق النقد الدولي مدته



* ريما خلف *

ثلاث سنوات من خلال انتهاج اسلوب بيروقراطي يسمح بمحاباة الأقارب وبالتحيز وتقول خلف ومؤيدوها ان الاردن يواجه تحديًا هائلاً لزيادة معدل النمو على معدل نمو السكان الذي يبلغ ثلاثة في المئة سنويًا. وتراوح معدل النمو الاقتصادي في السنوات القليلة الماضية بين (١) و(٢٪).

في غضون ذلك سحب اكثر من ثلاثين نائبًا تواقيعهم على وثيقة تطالب الحكومة بتطبيق الشريعة الاسلامية. وكانت المذكرة التي وقعها (٥٥) من اصل (٨٠) عضواً في مجلس النواب ووجهوها الى رئيس المجلس عبد الهادي المجالي، طالبت الحكومة «بالعمل على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في جميع امور حياتنا ووضع برنامج زمني واضح لتنفيذ هذا الطلب».

واستند النواب في طلبهم على «المادة الثانية من الدستور، التي تنص على ان الاسلام دين الدولة».

وأوضح بعض النواب، الذين سحبوا تواقيعهم انهم غيّروا رأيهم بعد تفكير عميق لا سيما انهم لم يكونوا قد قرأوا جيداً نص الوثيقة.

وكان النواب قدموا مذكرة مماثلة في العام ١٩٩١ عندما كان الاصوليون يشغلون ثلث مقاعد المجلس. لم تلق استجابة من الحكومة لكن المجلس الحالي لا يضم سوى خمسة نواب اصوليين مستقلين بعد ان قاطع حزب «جبهة العمل الاسلامي»، اهم تنظيم معارض اردني، انتخابات المجلس، التي جرت في ١٩٩٧ واغلب الموقعين على الوثيقة من المستقلين القريبين من النظام.

ورأى مسؤولون اردنيون في هذه الوثيقة رسالة تحذير من النواب الى السلطة التنفيذية بشأن تدخلها في عمل السلطة التشريعية وخصوصًا في ما يتعلق بالتظاهرة الاخيرة، التي كانت تهدف الى ثني مجلس النواب عن موقفه الرافض لإلغاء المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات.

وتتيح تلك المادة لمرتكبي جرائم قتل النساء بدعوى الدفاع عن الشرف الحصول على احكام مخففة وتجنب عقوبة الاعدام المنصوص عليها في القانون لجرائم القتل العمد.

** سوريا...

الاصلاح الاقتصادي هدف التغيير المتوقع في سوريا

* قالت مصادر سياسية سورية ان تطوير الوضع الاقتصادي والمالي في سوريا وتحقيق اصلاحات شاملة في هذا المجال هو الدافع لخطط الرئيس السوري، حافظ الاسد، تغيير الحكومة السورية الحالية.

وأضافت المصادر انه يتوقع ان يقدم رئيس الوزراء محمود الزعبي الذي شكل حكومته لأول مرة العام ١٩٨٧، استقالته للرئيس الاسد تمهيداً لتكليف شخص آخر خلال الايام العشرة المقبلة.

وأشارت المصادر الى انه يتوقع، ايضاً، ان يتم اختيار الدكتور بشار الاسد، نجل الرئيس السوري عضواً في القيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم، وذلك من قبل القيادة القومية للحزب، التي تعد اعلى سلطة قيادة في الحزب.

ويذكر ان بشار يقود حملة لتحديث اجهزة الدولة والانظمة الاقتصادية.

ولكن المصادر قالت، ان الاسد، الذي رأس اجتماعًا لقيادة الحزب، في نهاية الاسبوع المنصرم، بحث خلاله الوضع العام وخاصة من الناحية الاقتصادية، أشار الى ان هذا الوضع يتطلب اعادة نظر بالحكومة وتسمية رئيس وزراء جديد.

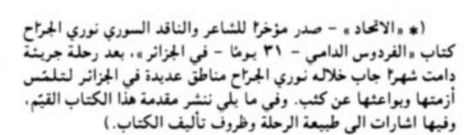
وأشارت المصادر الى ان المآخذ على الحكومة الحالية تتضمن عدم مقدرتها على تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية وتحديث القوانين بما يتماشى مع لغة العصر وخاصة في المجال المصرفي والازمات المتعلقة بضعف التصدير.

وقالت المصادر ان المحادثات، التي تجريها سوريا لتوقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي تتطلب، ايضاً، تحديث القوانين والانظمة القائمة حتى تتمكن سوريا من منافسة دول الاتحاد عندما تصبح داخل منطقة تجارية واقتصادية مفتوحة.

ويذكر ان العديد من المستثمرين المحليين يطالبون بتعديل القانون (٢٤) الذي يفرض قيوداً صارمة على التعامل بالعملات الاجنبية المحلي وانشاء سوق لتداول الاسهم.

ويفرض القانون (٢٤) عقوبات شديدة على التعامل بالعملات الاجنبية بما في ذلك السجن مع الاشغال الشاقة لمدد قد تصل الى (١٥) عامًا.

* نوري الجرّاح *



إفعلوا شيئًا.. قبل أن يتفشّى فيكُم أيضًا!

(* «الاتحاد» - صدر مؤخرًا للشاعر والناقد السوري نوري الجرّاح كتاب «الفردوس الدامي - ٣١ يومًا - في الجزائر»، بعد رحلة جريئة دامت شهرًا جاب خلاله نوري الجرّاح مناطق عديدة في الجزائر لتلمّس أزمتها وبواعثها عن كثب. وفي ما يلي ننشر مقدمة هذا الكتاب القيّم، وفيها اشارات الى طبيعة الرحلة وظروف تأليف الكتاب.)

* هذا الكتاب حصيلة عشرات الساعات من الحفر في الوعي الثقافي الجزائري للأزمة أداته السؤال، وهو ثمرة رحلة في وسط الجزائر وشرقها شملت ولايات الجزائر وتيبازة وقسنطينة وعنابة، وتجوال حرّ في الخارطة الثقافية للزلزال المروّع الذي ضرب الجزائر، بحثًا عن إجابة شافية عن السؤال حول اسباب العنف الدموي، والعقد المستحكمة التي تتحكم خيوطها في مسار الأزمة، بكل ما يغذيها من وقود ما فتئ يدفن الجمر تحت الرماد، ويجعل منها لغزًا مستمرًا.

هل هناك شيء آخر غير الموت في الجزائر؟ هذا السؤال هو الذي دفع بي في الربيع الماضي الى حجز مقعد في طائرة جزائرية تقوم برحلة اسبوعية بين لندن والجزائر، على سبيل السفر في الجزائر المعاصرة، عصر ذلك اليوم استقبلني في مطار هواري بومدين مهندس فلسطيني هو رائد شبلاق وبرفقته فنان تشكيلي جزائري يدعى جاب الله. ومضيا بي في سيارة دبلوماسية تعود الى سفارة فلسطين في اتجاه منزل صديقي الدبلوماسي والكاتب الساخر عدلي صادق. من هناك، وبرعاية الابتسامات الطيبات للأميرات الصغيرات نور وأماني وتيسير، وتعليقات الصبي الرائع شعبان، بدأت رحلتي في الجزائر الجريحة.

كنت أتمنى لهذا الكتاب ان يحتوي على موضوعات اخرى غير هذه التي انقلها للقارئ العربي من «عروس المتوسط» كما أطلق عليها الرومان، و «القارة الخضراء» كما تلهمنا الطبيعة ان نسمي الجزائر. فهي بحق تحتوي على جنان ورياض وملاعب غناء، وتحفل بالسير والحكايات والأساطير، وفيها عاش حافظ أكبر مغن وراو شعبي عرفه شمال افريقيا، واشتهر بصوته العذب، الى درجة ان اسطورة تقول عنه انه «تبارى مع العندليب في الغناء فلما انتصر حافظ مات العندليب ألمًا وحسرة!» كما جاء في كتاب الرحالة كليمانس لامبينغ «ذكريات من الجزائر» المنشور سنة ١٨٤٤.

عليّ ان اعترف ان هذا الكتاب يحتوي على اشياء مؤلمة، وهي مدعاة للكآبة أكثر منها مصدرًا للارتياح. فالذي حملني على المضي الى الجزائر ليس فقط غموض الصورة التي يتناقلها الإعلام العربي والأجنبي، والأضاليل المنتشرة بفعل شيوع روايتين اثنتين للأزمة، هما، في حقيقتهما، وجها صورة واحدة تقدم الجزائري بصفته دراكولا حديثًا وله مرجعيتان، واحدة اسلامية معارضة ومتطرفة (نضجت طبعتها الأولى في المختبر الأفغاني) والثانية توتاليتارية حاكمة بمسحة فرنكوفونية، ونزوع برغماتي نحو التعريب. ليس هذا فقط ما حملني على زيارة الجزائر، وإنما، أيضًا، كوني وجدت نفسي، مبكرًا، مهتمًا بالتاريخ الاستقلالي للجزائر وبالظاهرة الاستعمارية التي عرفها الشمال الإفريقي، وبمسألة العنف والعنف المضاد، كما قدمتها قراءة فرانتز فانون التي أثرت مخيلاتنا نحن الشباب خلال عقد السبعينيات، ووجدنا فيها إجابات حارة عن الاسئلة المحيرة التي شغلت عقولنا المنفتحة - يومذاك - على الوجودية والأممية، والأدب العالمي، وكل ما اعتبرناه - قبلاً - تراثًا انسانيًا، فاذا به تراث أوروبي، بالضرورة، ينطوي على فضيحة الازدواجية، ويملك القدرة على تنظيم «التبادل» بين «متقابلين» ظننا انهما متناقضان: «النهب الرأسمالي» و «الضمير الثقافي» للأوروبيين، الى ان جاء فانون وهزّ، تحت أنظارنا، هذه الـ «أوروبا» المنسجمة في تناقضها مع نفسها، والمتناقضة معنا الى حدود الموت، ولنكتشف، من ثم، شيئًا آخر، طريقًا أخرى، غير تلك التي لا تبقي منا سوى مقلدين لسيّد قديم، مستعمر ومنتدَب: انها العالم ثالثية، اذن، او الطريقة الثالثة، او عدم الانحياز، كما بلورها، مبكرًا، ناصر وتيتو ونهرو وكوامي نكروما، وبقية المتضررين من التراث الاستعماري في تنظيم العلاقات بين الدول.

انها رحلة في دنيا المليون شهيد، سبقتها محرضات ودواع فكرية خاصة بي، منها انني اعدت في السنوات الثلاث المنصرمة قراءة فرانتز فانون، واجتهادات ادوارد سعيد المتعلقة به، وشجعتني ملاحظاته المبدعة في رسم شخصية الجزائري، وتحليل سؤال العنف الفردي والجماعي الذي مورس على الجزائريين، ومارسوه هم انفسهم ضد المجتمع الاستعماري والقوى الاستعمارية الفرنسية في بلادهم، اولا. ومن ثم ضد أنفسهم، في ما بعد.

لقد وجدت في أفكار فانون وملاحظاته ما يمكن ان يكون له القدرة على الديمومة، لا سيما اليوم في ظل «الأممية الأمريكية» التي هي بمثابة اسبرطة جديدة على هيئة ليبرالية فكرية متوحشة، وسوق عمل دولي يقوم على الاحتكار، وجميع الخاضعين له هم ضحايا المركز الأممي، في ظل انفتاح كبير للأشياء على بعضها، الى درجة ضياع الملامح، بينما تبقى «أسرار الآلهة» الحديثة أسرارًا، على رغم كل الأوهام التي تحملها الينا شاشات الكومبيوتر ومعها، من أجلنا، صور الحقيقة!

هل يعني شيئًا مميزًا لأحد ان اقول، مثلاً، انني بينما كنت داخلاً من مطار هواري بومدين عصر ذلك اليوم من شهر ايار ١٩٩٨، اذا بثلاثة من كبار اعضاء مجلس ادارة شركة مكدونالد الأمريكية يتهيأون بقمصان زرقاء، وابتسامات عريضة لمغادرة قاعة الانتظار في اتجاه طائرتهم الخاصة الصغيرة التي ربضت كلعب الأطفال في مكان من المدرج، ليطيروا الى «اسبرطة الجديدة» بالصفقة التي عقدوها مع الجزائريين لافتتاح مجموعة من الفروع لساحر الاطفال والشيوخ والشباب ومتعهد معدة الدول السائرة الى «التحرر» على الطريقة الروسية!

واذا ما عرفنا ان اكثر من نصف الجزائريين هم من الشباب الذين لا تزيد أعمارهم عن ٢٤ سنة، وحسب آخر الاحصائيات، أمكننا ان نتخيل اي رواج سيكون للأطعمة السريعة، وان نفسر، في طريقنا، السبب الذي يرجح كفة المثقفين الشباب المشاركين في ندوات هذا الكتاب.

سوف يجد القارئ ان الجزائريين يأخذون على المثقفين العرب جزعهم من الأزمة الجزائرية، او عدم اكتراثهم بها، فعندما تحول القتل الى ظاهرة غريبة ومرعبة في دمويتها لم تتمكن النخب العربية من التعبير عن موقف، بينما وصل الجزائر مثقفون اوروبيون من بينهم يهود فرنسيون بعضهم متعاطف بصورة غير مشروطة مع اسرائيل، كبرنار هنري ليفي (من اصل جزائري) وهو من ابرز الذين حاولوا تقديم صياغة تفكك السؤال الذي أرّق العالم: «من يقتل من في الجزائر؟» وجاءت صياغته ملائمة جدًا للنظام الجزائري الذي اشرف على زيارته ومثقف يهودي فرنسي آخر هو غلوكسمان، بحيث قدمت شهادة كل منهما براءة ذمة (غير مجانية على الأرجح) للنظام من نهر الدم الذي حمل المفكران اليهوديان وزره «الإسلاميين» و «المرجعية الثقافية الاسلامية ذات الطابع العنيف». بما يعني حصر الجريمة بطرف واعفاء الأطراف الأخرى منها. وهناك من ذهب ابعد فوجد في ذلك صفقة، لها استهدافات ابعد.

ان السؤال «من الذي يقتل؟» وليس «من يقتل من؟» (لأن الضحية دائمًا معروفة)، هو الأعقد بين الاسئلة التي يطرحها الجزائريون، اليوم، والأكثر غموضًا. فعلى رغم اعتراف بعض الجماعات الاسلامية بعمليات قتل نفذها، الا ان الكثير من العمليات التي كان يمكن ان تقيد ضد مجهول نسبت الى هذه الجماعات ايضا. وفي الوقت الذي يتهم فيه بعض المثقفين الجزائريين (في غير مكان من هذا الكتاب) الصحافة بأنها متواطئة وتعرف من الذي يقتل، يتهم البعض الآخر الدولة باستعمال الاسلاميين لتنفيذ القتل. وهناك من يرى ان في الجزائر مرتزقة داخليين ومرتزقة خارجيين ينفذون القتل الجماعي لأهداف اقتصادية وأخرى ثأرية، وثالثة أيديولوجية، لكن وقتًا طويلاً سيمرّ قبل ان يتمكن الجزائريون من الكشف عن هؤلاء المرتزقة، وعن الاسباب الحقيقية للمذابح المروعة، خصوصا، تلك التي وقعت في السهل المتيجي والقرى الكائنة في التلال المحيطة بالعاصمة.

ان ما يجعل الجزائريين يشكّون في «هوية القتلة» ان بعض المذابح وقعت في مناطق يسيطر عليها الجيش سيطرة محكمة، وبالتالي، فان منفذي القتل لا بد ان يكونوا قد دخلوا تحت سمع وبصر الجنود الجزائريين الذين ربما تلقوا، بدورهم، أوامر بغض الطرف عن هؤلاء «الزوار» وعدم التدخل في شؤونهم! فعدم وقوع اي من السفاحين الذين نفذوا المذابح الكبيرة (التي يراد لها ان تبدو ذات طابع ثأري مروع) حتى الآن، في واحد من تلك الكمائن الكثيرة التي ينصبها الجيش، قبل ان يصل هذا الى ضحاياه، انما يعني ان القاتل ينبغي ان يظل طليقًا، هكذا عبّر لي البعض.

ولعل الصعوبة الكبرى التي يمكن ان يواجهها الباحث عن جواب شاف عن السؤال: من الذي يقتل؟ هي في التنقل بحثا عن جواب.. فأنت، مثلاً، لن يمكنك ان تزور مواقع المذابح كـ «بن طلحة» و «الرايس»، وغيرها، الا بالحصول على تصريح رسمي. لأن هذه «المسارح» تعتبر، عمليًا، تحت الحماية الأمنية والعسكرية.. ولاعتبارات تتعلق بأمني الشخصي، وبصدقية واستقلالية ما أقوم به من بحث، لم أتقدم بمثل هذا الطلب من السلطات الجزائرية، التي ارسلت بدورها، من يعرض علي زيارة «بن طلحة»، في محاولة منها، ربما، لمعرفة ما اذا كنت سأحاول ذلك بمفردي، وبعيدًا عن عينها. والحقيقة ان مثل هذه الزيارة تكاد تكون مستحيلة بصورة مستقلة عن السلطة، وبالتالي فان عدم الذهاب هناك افضل كثيرًا من زيارة ينظمها لأسباب دعائية الجيش نفسه الذي لم يتمكن من منع وقوع المذبحة. لاحقًا عرضت علي جهات في الدولة توفير حماية مسلحة لي اثناء تنقلي في الولايات، بمعنى آخر وضعي تحت الحراسة، ورصد تحركاتي واتصالاتي، وقد رفضت ذلك مع بالغ الشكر. ومن حسن الحظ انني تمكنت، بطريقة غير مباشرة، من اقناع الجهات الأمنية الجزائرية، بأنني، هنا، في الجزائر في زيارة خاصة، وان اقصى ما يمكن ان اقوم به من نشاط هو تلبية دعوة اتحاد الكتاب لاحياء امسية شعرية في المكتبة العامة، وأمسيات مماثلة في ولايات اخرى مثل قسنطينة وعنابة وتيزي وزو، وربما تلبية دعوة بعض الجامعات لالقاء محاضرات حول الشعر، ولقاء طلاب الأدب. لقد مكنني هذا النشاط الذي سرعان ما وجدت نفسي منخرطًا فيه على مدار اكثر من شهر، بدعوة من جهات ثقافية عدة في البلاد، من التعرف الى عدد كبير من المبدعين والمثقفين، ومن سماع الآراء وتدوين الملاحظات. وقد صرف عني هذا النشاط المعلن عيون رجال الأمن.

أيًا يكن الأمر، فان السؤال حول هوية القتلة، والملابسات والوقائع الحقيقية للجريمة المتنقلة في الجزائر، كل هذا وغيره، في ظل غياب المعلومات المؤكدة، انما يدخل في باب التكهنات، ولعل افضل تحليل للقتل سمعته خلال زيارتي هو ذاك الذي قدمه لي احد المثقفين اليساريين، عندما قال: «اذا شئت ان تكون عادلاً، فليس امامك الا ان تقوم بدراسة وتحليل كل مذبحة على حدة، فكل مذبحة وقعت في الجزائر وقعت لأسباب مختلفة عن الأخرى. واذا كان من المريح لنا ان نأخذ بمثل هذا الرأي، فان ذلك يقودنا الى طرح الشق الثاني من السؤال، واعني به: اذا كان وراء كل مذبحة ارتكبت سبب مختلف، فهل يعني ذلك، ايضا، ان وراء كل مذبحة قاتلاً مختلفًا؟

هدفت من خلال هذا الكتاب طرح العديد من الاسئلة الفكرية على سبيل استكشاف العلاقة بين عنف النظام السياسي وعنف المعارضة، ومن ثم لجأت الى استطلاع آراء المثقفين ومحاورتهم بهدف استعمال وسائل فكرية مختلفة ومرجعيات متعددة في استكشاف اسباب هذا العنف، وسبل الخلاص منه، ولم أركن الى تلك التساؤلات السهلة التي ليس لديها غير بحث واحد يقود الى نتائج قاصرة، وأسئلة شائعة من قبيل: أليس لهذا العنف مستنداته الشرعية في التاريخ خلال الحقب الاسلامية القديمة والصراع بين الجماعات الاسلامية المختلفة مذهبيًا؟ وإن كنت لا اقول باستبعاد هذا السؤال، وغيره من الاسئلة المشابهة، بل تركت له موقعًا مميزًا بين اسئلتي، الا انني اميل، حقيقة، الى طرح سؤال أكثر ملموسية هو: «ما العلاقة التي تربط بين عنف الراهن الجزائري الذي حصد في عشر سنوات قرابة المائة الف ضحية، وعنف الأمس الاستعماري الذي حصد من الجزائريين في ثماني سنوات قرابة المليون ضحية؟

لا يمكن الاجابة عن هذا السؤال وغيره من الاسئلة التي تطرحها علينا الأزمة الجزائرية، الا ببحثها بحثًا ثقافيًا. لذلك تبدو لي الحلول الأمنية (وهي تستدعي من الدولة القيام بأعمال لا تقل اجرامية عن المذابح المرتكبة) حلولا فاشلة، حتى وان لقيت نجاحا على المدى القصير.

ان اختياري السفر في جسد الثقافة الجزائرية سببه التجاهل المستمر الذي يلقاه هذا المستوى من جانب المحللين السياسيين والباحثين العرب في المسألة الجزائرية، فالأزمة المهيمنة على البلاد منذ عشر سنوات بدءًا من العام ١٩٨٨، وحتى اليوم هي، في اساسها، ازمة ثقافية، بالضرورة، وهي تتصل بماضي الجزائر القريب والبعيد، اي بكل من المكونات الوطنية للهوية، وبالحقبة الاستعمارية وما تركته هذه الحقبة من آثار وذبول في الجسد الوطني الجزائري هي اقرب الى الأورام الكامنة، منها الى أي آثار بسيطة يمكن معالجتها بالأدوية الشائعة، والإشارة هنا، هي الى قدر من المشكلات والتعقيدات المتفاقمة التي شكلت جزءًا لا يتجزأ من قضايا الثقافة الجزائرية، وقضايا الانسان الجزائري على مدار السنوات الثلاثين المنصرمة.

ان الازمة الثقافية في الجزائر وجدت انعكاساتها المدمرة في كل مستوى من مستويات الصراع بين الأطراف، وعلى كل صعيد، فأنتجت خطابات فكرية وايديولوجية متناقضة، انزلقت التحولات والاحداث بأصحابها، الى الدرك الاسفل من الاقتتال الدموي والتصفيات الجسدية التي طالت الجماعات بعد الأفراد، والفلاحين الأبرياء بعد المثقفين المراقبين، او حتى اولئك الضالعين في صياغة خطابات الأزمة.

ان ما اتوقعه لقارئ هذا الكتاب هو الذهاب ابعد مع جذور المشكلات والقضايا التي فجرت الحرب، وتلك التي نجمت عنها، بهدف اعادة التعرف على الجزائر الأخرى التي تتوارى وراء «المانشيت» السياسي والأمني اليومي، وكذلك الاعلان الكلاسيكي المحتكر من قبل البعض لـ «ثورة المليون شهيد» التي خرجت من الواقع وانتقلت الى التاريخ.

انها رحلة ثقافية في جزائر الحرب الأهلية، ومحاولة لالتقاط اصوات المثقفين الذي همشتهم الحرب، ووجدوا انفسهم في ارض اخرى مختلفة عن ارض الصراع الدامي. وهؤلاء هم، في غالبيتهم، مثقفون ومبدعون يكتبون بالعربية، ويمكن وصفهم بأنهم جيل الاستقلال، وهم ايضا، المثقفون الذين لم يغادروا بلدهم، لا الى فرنسا، ولا الى غيرها، على رغم الأخطار المحدقة بهم، وبكل من يحمل قلمًا، او كان له صوت، ويعبر عن رأي، خلال احداث حصدت في من حصدت اكثر من مائة وخمسين مثقفًا ومفكرًا وفنانًا في ظاهرة تقتيل منهجية للأدباء لم يشهدها اي بلد في العالم.

قسّمت الكتاب الى ثلاثة أقسام، الأول بمثابة استعراض عام لكل مراحل الازمة وخلفية ضرورية للنقاش المفتوح في الندوات التي شغلت القسم الثاني والأكبر في الكتاب، في حين يشكل القسم الثالث اضافة تتمثل في جلسات منفردة دوّنت فيها شهادات مثقفين وادباء لهم مكانتهم في الثقافة الجزائرية، وقد يشكل كل منهم ظاهرة في حد ذاتها.

يجب ان اعترف ان هذا الكتاب لم يكن ممكنًا لولا المساعدة القيمة التي قدمها لي ادباء وشعراء جزائريون ذكرت اسماءهم في مواضعها من هذه الرحلة، التي لم يشجعني عليها من الأصدقاء في لندن غير صديقي الكاتب الصحفي القدير مازن مصطفى، ولعلها لم تكن رحلة ممكنة، اصلاً، لولا الدعوة المفتوحة التي وجهها اليّ الصديق الكاتب والدبلوماسي عدلي صادق.

ومما يؤسفني اخيرًا، ان تتبع خيط المأساة وخيوط المشكلات الأخرى المحيطة بها والمتسببة بوقوعها صرفني ورفيق رحلتي الشاعر ابو بكر زمّال عن التمتع بجمال الطبيعة وروعة المناظر الجزائرية الأشبه بمناظر الحلم، والتي لم أعرف لها مثيلا من قبل. فكانت الجزائر لي وأنا أتجول في الولايات والمدن والسواحل وعند سفوح الجبال الشاهقة اشبه بالفردوس.

هذا الكتاب هو بمثابة صرخة في وجه الضمير الأسود للسياسيين المحترفين، وفي وجه جميع القتلة الذين تسببوا بإزهاق أرواح آلاف الضحايا الأبرياء، ودعوة لهم للكف عن تقتيل الناس وضرب الأطفال الرضع على الحجارة حتى تتهشم جماجمهم، وانذار برسم العرب الغافلين عن هذا الموت الجزائري ذي البشاعة المرعبة، ان افعلوا شيئًا ضد صانعيه، قبل ان يتفشى فيكم أنتم ايضًا ولا يلتفت اليكم أحد.

هاني الراهب في رحاب المهزومين

الكتابة على الرمال

الياس خوري



* رسم هاني الراهب خطًا على الرمال قبل ان يمضي.، وخطه طويل ومتعرج، بدأ بـ «المهزومون» وانتهى بـ «المهزومون». كأن الهزيمة كانت قدره او قدر جيله الذي تفتحت عيناه على النكبة، ووعى ذاته في هزيمة حزيران، واغمض عينيه الى الأبد، في زمن السلام والتسويات والكوارث. مات هاني الراهب بالسرطان عن (٦١ عاما)، بعد حياة ادبية حافلة ومليئة بالالتباسات. ولد وجوديًا، حين نشر روايته «المهزومون»، بعدما فازت بجائزة «الآداب» عام ١٩٦١، وكان لا يزال طالبا جامعيا.

عاش في التباس الفكرين القومي والماركسي، في زمن الانقلابات، والعواصف الفكرية، التي اعقبت الهزيمة الحزيرانية، مات في الرمل الذي غطى العالم العربي، بعد عاصفة الصحراء. وهو في ولادته، حياته وموته، كان محاولة من اجل صوغ القول الروائي، واخبار الحكاية، التي كانت تترنح تحت عباءة صمت الأيام، والتباسات البدايات. قد يكون هاني الراهب، هو الروائي الاكثر التباسا في جيله. فبعد النص المستريح الذي كتبه حنا مينة، مؤسسًا فيه للرواية الواقعية في سوريا، جاء كاتبان من مكان آخر، هما حيدر حيدر وهاني الراهب. حيدر منع التجريبية والاسئلة، سافر الى اللايقين، وكتب محاولة لتجديد اللغة الروائية بالشعر حينا وبالتشظي حينا آخر. اما الراهب فصنع الالتباس. من وجودية البداية مع «المهزومون» الى البحث في الحكاية مع «الف ليلة وليلتان»، ومن النص الروائي المكتمل في «الوباء»، الى النصوص الناقصة في «التلال»، و «خضراء كالمستنقعات»، ومن دون كيشوت في حواراته مع ذاته، الى العربي وقد اصبح دونكيشوتيًا في «رسمت خطًا على الرمال»، بعد عاصفة الهزيمة الكبرى في العراق.

يحار الناقد امام اعمال الراهب وهو يبحث عن خط يجمع البدايات بالنهايات، فلا يعثر الا على شذرات تتكسر. يحار ويسأل لماذا لم يبن هذا الكاتب لنفسه سياقا، بل كان في كل مرة يحاول ان يبدأ كأنه يعمر الكلمات في الفراغ والهباء، «المهزومون»، لم تستكمل، بل بقيت وحيدة، كأنها مجرد اعلان للبداية، في ذلك الجمال الشاعري الذي صنعه النثر من ثرثرة المقاهي، وصنعه الفراغ من الحلم الوجودي. اما «الوباء»، فتلك حكاية أخرى.

قد تكون هذه الرواية التي تتألف من جزءين كبيرين، هي علامة هاني الراهب الادبية الكبرى، فيها روى عن الريف السوري، مثلما لم يرو أحد. شخصيات حقيقية، واساطير ومرويات شفهية، داخل تجربة الانقلاب والتعسكر، التي اطاحت بكل الاحلام.

غير ان «الوباء» حملت في بنيتها انقسامًا داخليًا حادًا بين رؤيتين بقيتا منفصلتين ولم تندمجا في مبنى اسلوبي واحد، من جهة هناك الواقعية الاسطورية التي صنعت المدى الشعري في القسم الأول من الرواية، ومن جهة ثانية هناك الواقعية الاشتراكية، التي رسمت القعر الاجتماعي - السياسي لمصير الشخصيات. غير ان هذين العنصرين لم يمتزجا، فكان «الوباء» اكثر من كتاب لأكثر من كاتب، او كأن هاني الراهب كان يعيش مع ماركيز وغوركي في آن-واحد، ولم يستطع التخلص من ظليهما اللذين اجتاحا نصه، وحولاه نصا منقسما على نفسه رغم ذلك فـ «الوباء» تقف الى جانب روايات المعرفة الاجتماعية التي بدأها نجيب محفوظ في ثلاثيته، وامتدت في اعمال عديدة في مصر والعالم العربي، وبلورتها تجربة حنا مينة في «الشمس في يوم غائم» و «بقايا صور».

بعد «الوباء» كان على هاني الراهب ان يختار بأي حجار يريد ان يبني عالمه الروائي، لكنه بدل ذلك هرب الى الأمام، وذهب الى الرمز. «بلد واحد هو العالم» او خضراوات «الدمن» و «التلال» و «المستنقعات»، او رواية «التلال» كانت تشبه الهرب من العالم الى الرموز، ومن الشخصيات الحقيقية الى الجاهز والمنتظر، ومن الادب الى ما يشبه التفلسف.

اعرف كيف يمكن الناقد ان يصنّف المسار الروائي لهاني الراهب. كأن هذا المسار لا خط له، او كأنه تاه ولم يعد قادرًا بعد «الوباء» على الاستناد الى ذاكرة حية، فذهب الى الرمز الجاف، وغرق في لعبته التي تغري الكاتب وتنحجب عن القارئ. الكاتب يستريح هنا في عوالم يخالها تشبه الحقيقة، لأنه بها يقلد الحقيقة والواقع، لكنه يبتعد عنهما كثيرًا. فالرواية، مثلما اختبر الراهب في «الوباء»: لا تعبر عن الواقع حين تقلده او تتشبه به او تقطعه الى رموز لا توحيه، ولا تخلق نسيجًا داخليًا يسمح للقراءة ان تكون دخولاً الى عالم الشخصيات والحكايات الروائية، بل تخلق ما يشبه العالم الموازي والمغلق الذي لا يقتضي من القارئ سوى فك الرمز المستغلق، من اجل ان يستغني عن العالم الذي يصنعه النص. غير ان ما تؤشر اليه تجربة الراهب الملتبسة، يجد جذره في مجموعة من الاسئلة تطرح نفسها اليوم، على الحياة الثقافية العربية، وعلى الفن الروائي في شكل خاص. ربما كان هرب الراهب من الواقع الى الرمز، يجد تفسيره في عدم القدرة على مواجهة «وباء» القمع، وسلطة الصمت المفروضة على الابداع الادبي في المشرق العربي.

فالاسئلة التي طرحها الراهب في «الوباء» لم تجد اجوبتها في الواقع، من سؤال الدمقراطية التي لا تكون الكتابة من دونها، الى سؤال دور المثقف في عالم تتلاشى فيه الثقافة، وتحتلها السلطة، الى سؤال موقع المثقف في مجتمع مدني لا وجود له، مما يجعل الموقع مهددًا في كل لحظة. ولعل حياة الراهب خير دليل على هذا الترجرج، من طرده من اتحاد الكتاب في سوريا الى طرده من جامعة دمشق، ومن مواقفه الكويتية المختلفة التي اوصلته الى روايته الأخيرة الهجائية، الى مواقفه السياسية - التي تميزت بالحيرة حينا والقطع احيانًا.

الدكتور - الفلاح، هكذا كان، وهكذا ستبقى صورته. كان دكتورًا في الأدب الانكليزي، وفلاحًا في الأدب العربي. وحين جلب معارفه العلمية الى حياته الفلاحية والابداعية، سقط في الالتباس. نسي الحيلة الاجتماعية ولجأ الى الحيلة الثقافية التي تجسدت في الرمز، وفاته، ربما، ان الرمز لا يصنع ادبا ولا يستطيع ان يكون وعاء التجربة. انه عصر الوباء، سوف يقول هاني الراهب، وهو يقرأ ما كتب عنه في الصحافة بعد رحيله. فـ «المهزومون» لا يكتبون، بل يثرثرون. وحسب هذا الكاتب انه حاول ان يجعل من الثرثرة نصًا اول له، ومن «الوباء» نصًا مكتملاً لنا، كي يدخل في ذاكرة الرواية العربية، بوصفه احد اسماء بحثها عن القدرة على كتابة الحكاية الممنوعة والمقموعة والمهزومة.

مصطفى مرار ومؤلَّفه «الدنيا تغيّرت»

مشوار طويل وأصيل في القصّ للأطفال والفتيان

※ بقلم: مفيد صيداوي ※

* يأتي الاحتفاء بسبعين أبي نزار في مكانه، وهو جزء من تقدير أنفسنا وحياتنا الأدبية والثقافية.

وأول ما يتبادر للذهن في شخصية الكاتب هو ذلك الاصرار على العمل، الإصرار على الكتابة والقصة القصيرة بالذات على أنواعها وقصة الصغار او قصة الأطفال والفتيان بالذات، التي تكوّن رافدًا هامًا من انجازات الأديب مصطفى مرار.

يرى أبو نزار نفسه انه يؤرخ لهذا الشعب من خلال قصصه، يؤرخ لعاداته وتقاليده، يؤرخ لأدوات العمل التي استعملها من خلال اعادة تكرارها والكتابة عنها في قصصه. وخاصة تلك المرتبطة بحياة القرية في اواخر عهد الانتداب البريطاني وما بعد ذلك، بمعنى حياته هو وذكرياته من قصص القرية.

هذا ينقلنا الى قضية هامة بعيدة عن الفن القصصي ومفهومه الحديث بحيث يعتبر هذا الفن بعيدًا عن علم التاريخ، ولكننا من جهة ثانية نذكر ما علمناه وما تعلمناه عن القصيدة الجاهلية كونها تؤرخ لحياة العرب، او في الشعر ديوان العرب كما قيل.

على أية حال يستلهم اليوم علماء الاجتماع وعلماء النفس والمؤرخون جوانب هامة من الأدب والفكر في عصر من العصور ليدلوا هنا او هناك على استنتاجاتهم في ميادينهم هم.

ولذلك لا يقلل من فنية القصة القصيرة ولا من القصيدة قربها من الواقع او شفافيتها له بل تشفع لها دائمًا الجوانب الفنية المستعملة فيها ومدى قربها الروحي من هذا القارئ او ذاك.

* الحيرة عمَّ أكتب؟ *

إكرامًا لأخي مصطفى مرار احترت في اي الاصدارات او الكتب اتركز، فأخذت بعض القصص التي كتبها في مجلة «التقدم» وحللت بعضها مع طلابي ثم اخذت «الشيطان الأزرق» وهي مجموعة قصص لطلاب المرحلة الابتدائية وأزعم انها صالحة لطلاب الاعدادية ايضا الصادرة عن دار النشر العربي في تل ابيب عام ١٩٩٠.

وقرأت قصصها العشر وهي: مغامرات كشاف، البئر الرابعة، هذا حال الدنيا، الشيطان الأزرق، المجنون، سنيورا، كلهم اولادي، ملاك الكروم، الصناديق الصغيرة. وتوقفت قليلاً عند قصة «هذا حال الدنيا» من ص ١٨ - ص ٢٣. والتي تتحدث عن «الموت» كقضية مفروغ منها مهما حاولنا، بل العنوان هو من الاستعمال الشعبي عندما نسمع عن وفاة احدهم فنقول: «هذا حال الدنيا».

في هذه القصة يكثف مصطفى مرار، العديد من تعابيرنا الشعبية، والممارسات عند الموت حتى عملية حفر اللحد في المقبرة وحمل الماء اليها على الحمير في ذلك الزمان. والهبة للمساعدة من الأقارب والجيران وابناء البلد.

في النهاية قررت الكتابة عن قصة «الدنيا تغيّرت» - إصدار مركز ادب الأطفال العربي - الطبعة الأولى ١٩٩٦، لعدة أسباب أولها: ان الدنيا تغيرت فعلا في قضايا عديدة.

فمثلا في نهاية قصة «هذا حال الدنيا» (ص ٢٣) يقول: (انحطت يد عمي، في رفق، على كتفي، وراح يتم ما بدأ:

- قم، قم، يا بني: فاحمل ماء على الحمارين، واسبقنا الى المقبرة وأفي. ابوك سوف يكون راضيا لو فعلت»).

فكما قلت ذهب عهد الحمار في قرانا ومدننا، ولو أردنا نقل الماء اليوم لنقلنا بالسيارة، او توجد في كل مقبرة ماسورة ماء.. الى آخره من التجديدات التي هي من نصيب مساحات واسعة من هذا العالم.

ثانيها: ان القصة ارادت ان تعبر عن تغييرات في هذه الحياة والمجتمع سياسية واجتماعية، ولا يشعر بها جيدًا ويكثافتها الا من هو بجيل أبي نزار وملتصق بحياة القرية.

ثالثها: ان القصة ذات مستويات مختلفة سأتحدث عنها.

* ملخص القصة:

قصة الفأر «لحمس» الذي يعيش في جحر داخل الأرض، يتسلل يومًا الى غرفة الصف في المدرسة القريبة محبًا للاستطلاع وليعرف ماذا يتعلم الأطفال عن الحيوانات.

يدخل بين طيات خارطة مطوية، فوق الخزانة في أحد الصفوف ليراقب ما يحدث، يكاد ينام، لولا بداية الحديث عن الحيوانات عندما يذكر الطلاب العديد من الحيوانات باستثناء الفأر.

ولكنه يغضب لعدم ذكر الفأر، ويذكر فيما يذكر معاملة الناس الذين «يربون القطط» لاصطياده، مع انه يعتبر نفسه «أقل الحيوانات ضررًا او أشدها ذكاء ودها».

النتيجة تكون عقد اتفاق مع اصحاب البيت ومع القطط، اتفاق سلام يشهد عليه الفأر ويشارك في التوقيع كل أطراف النزاع. وعندما يعرف كل حدوده، ويحل السلام.

هذا هو ملخص القصة التي فيها من قاموس الأطفال والفوائد التربوية والتعليمية ما يمكن تلخيصه:

أ - ضرورة السلام بين الحيوانات، وامكانيات السلام الممكنة مع اننا لم نر في الواقع (واقع القصة) تنفيذًا لمثل هذا الاتفاق. في واقع حياة هذه الحيوانات لم يجر مثل هذا السلام فما زالت القطط عدوة للفئران ويبدو انها ستبقى كذلك الى يوم يبعثون.

ب - تعداد حيوانات تعيش في البيوت او بجانبها مع صفات هذه الحيوانات فمثلاً:

* الفأر - يعيش في جحر داخل الأرض/ يقوم بأكل الفستق والحبوب وقرض الأكياس.* الخروف - من حيوانات البيت، تربى لذبحها وأكل لحمها.

* الدجاجة - من حيوانات البيت.

* الكلب - من حيوانات البيت، يربى لحراسة البيت.

* القط - من حيوانات البيت، تربى لاصطياد الفأر.

هذه فوائد مذكورة في القصة وهي مهمة لجيل الطفولة وتعطي معلومات جيدة للطفل، وكذلك تؤكد معلومات موجودة. يلاحظ هنا ذكر فوائد جميع الحيوانات المذكورة في النص باستثناء فوائد الدجاجة، فربما سقط ذلك سهوًا او من منطلق تحصيل حاصل معروف لأي طفل ولكن في سياق القصة اعتقد ان هذا يكوّن خللاً فيها.

هذا مستوى اول للقصة معقول ومقبول لولا انه تشويه تلك الكلمات الثقيلة على سمع طلابنا وهي من القاموس السياسي الاجتماعي للكبار، وهي بالضبط التي جعلت للقصة مستوى أعلى يرتبط بالواقع الى حد بعيد.

واضح ان هذه القصة تشير بوضوح الى «تغير الدنيا» بعد اتفاقيات مدريد واوسلو، بل هي من لب هذا الواقع.

انتبهوا للجمل التي تؤكد ذلك:

(.. تعال اليّ نعقد صلحًا يشهد عليه كل محب للسلام في هذا البيت).

(وسأله القط: هل يكون صلحًا منفردًا؟

ورد الفأر في إصرار شديد:

- بل يشهد عليه، ويشارك في التوقيع عليه، كل أطراف النزاع، وعندها، يعرف كل حدوده ويحل السلام).

.. أليست هذه الجمل في معظمها من قاموس نشرات الأخبار والصحف والتلعيقات السياسية حول المفاوضات التي جرت وتجري في المنطقة؟

ولنتابع القاموس القانوني القضائي «اتفاق صداقة وعدم اعتداء».. وبعض شروط هذا الاتفاق المقسمة الى مواد: الأولى والثانية والثالثة.

هذا المستوى اللغوي ليس لجيل الطفولة المبكرة ولا جيل الأطفال حتى سن الثامنة كما أزعم. وهذا اعتبره من سلبيات القصة بحيث لم يتحرر المؤلف من قاموس الحياة السياسية للكبار. في الصفوف السادسة والخامسة فان الطلاب يكتشفون هذا المستوى مباشرة فيقول الطالب: انه يتحدث عن السلام بين العرب واليهود، او بين فلسطين واسرائيل.. الخ.

وعلى كل حال اهمية هذا الكتاب بأنه يثير مثل هذا النقاش بالذات، وبأنه يعيد لذهننا ان «الشاب الذي لم يتغرب» مصطفى مرار ما زال يؤرخ ادبيًا للأحداث.

.. في نهاية هذه المعالجة المتواضعة لقصة من قصص مصطفى مرار لا بد لي من تأكيد بعض القضايا التي أراها في أدبه:

١ - غزارة الانتاج، والتي تنبع في رأيي من حب القاص للكتابة وللقصة القصيرة والتنويع، وانغماس الكاتب حتى النخاع في حياة القرية العربية فهو ابن قرية عاش ويعيش فيها.

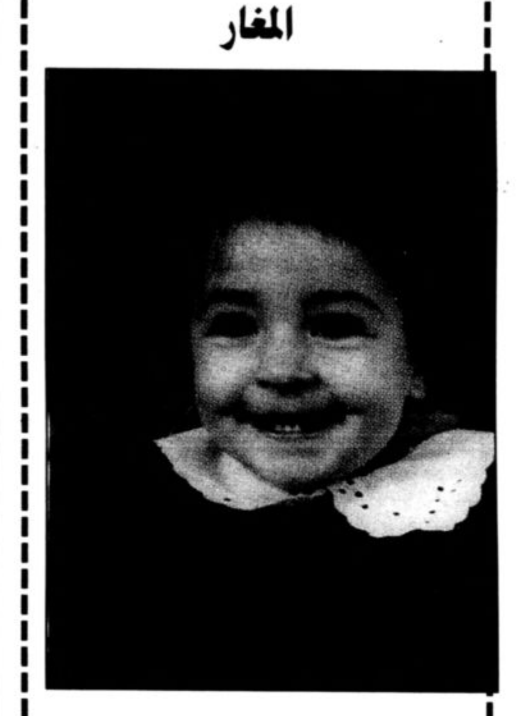
٢ - ادت غزارة الانتاج هذه في كثير من الأحيان الى قلة الفنية والسقوط احيانا في بعض القصص.

٣ - مصطفى مرار مربي اجيال ولذا لم يغب عنه هذا الموقع، فمعظم قصصه في نهاية المطاف ذات مغزى تربوي تعليمي واضح، ومن الممكن وضعها بسهولة في خانة القصص التعليمية وهذا ليس منقصة من الكاتب.

٤ - مصطفى مرار يكوّن بانتاجه الغزير ركيزة اساسية في أدبنا المحلّي للصغار والفتيان ولا يمكن لدراسة منصفة لهذا الأدب ان تتجاهله وأخيرًا وليس آخرًا أتمنى له العمر المديد والحياة السعيدة.

(عرعرة)

انا تيما النغنوشة من قرية المغار



هاي صورتي وعمري سنة ونصف. بس انا اليوم أحلى بكثير. انا بعد للعشرة في العربي والانجليزي بحب البابا والماما كثير وثائر وأروى.

انا سلوما (سليمان الشاطر)



بفيق الصبح باكر
بمشي على حضانتي بكير
طاير مثل العصافير
بعد شهرين بصير سنتين
بتمنى لكل اطفال العالم
حياة سعيدة في سنة الألفين.

انا اروى الشاطرة



في الصف الثالث
معدلي ١٠٠٪
بحب المدرسة كثير كثير
ولدي اصدقاء كثير.

سهى



مرحبا
اسمي سهى وليد طه من قرية كابول. صار عمري اربع سنين وحكياتي صاروا حلوين.
بتعلم بروضة السنافر وبحب الروضة كثير كثير وبحب معلماتي سلمى ونجية وبحب أكثر شيء ابوي وأمي واخوتي محمد وايمن وبحب كمان الأعراس والخطب واعياد الميلاد.

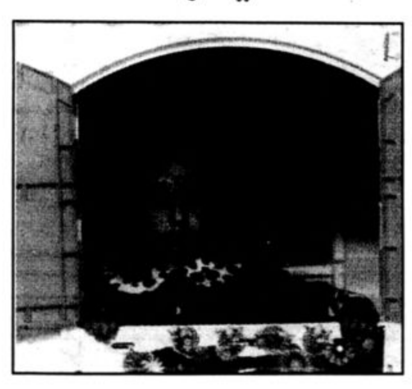
لنا



لنا مروان ياسين – الطيبة
اطفات شمعتها الأولى – وبتقول دَدَا دَدَا الدَدا
ولنا ما في قدَا
بتحب امها وابوها / وبتحب خالتها نانا بحدَا
ويا عيني على قزلتها / إلعمال نازلي سهم على خدَا
ويا عيني عليك يا لنا / عم تكبري وتكبري
وتترعرعي
وتتعلمي وتدلعي وتتكلمي / وان شاء الله بتعيش
بمسرة وهنا
وعقبال الـ ١٢٠ / تعيش على زيادة لأهلك ولنا يا
لنا

يارا





يارا محمد ابراهيم محاميد من قرية مصمص.
انا بتعلم في روضة الفراشات معلمتي فاتنة بتحبني كثير عشان انا مجتهدة وما بعمل مشاكل في الصف. في ١٧ / ١ / ٢٠٠٠ احتفلت بعيد ميلادي الرابع وشاركني أبناء صفي واصدقائي وصديقاتي في الحي وجابوا معاهم كمان هدايا كثير. انا بحب الرسم وقراءة الشعر. لا تستغربوا انا كمان حافظة قصيدة للشاعر الراحل ابن قريتي مصمص راشد حسين، وعنوانها: يا قرية صُلبت على صدر المثلث.
بحب اخواتي مناس ويافا واخوي ابراهيم. وامي وابوي وبهني اختي يافا بمناسبة عيد ميلادها العاشر الذي يصادف ١٨ / ٢ / ٢٠٠٠.
وكل عام والجميع بالف خير.

كاتب لبناني ومخرج مغربي وممثل فلسطيني على مسرح «القصبة»

بقلم: مازن سعادة

* على خشبة مسرح «القصبة» في مدينة القدس، بدأ الممثل مكرم خوري، تدريباته المسرحية مع المخرج المغربي نجيب غلال، على مسرحيدية «باب الشمس» المأخوذة عن رائعة الأديب اللبناني الياس خوري، الحائز على جائزة فلسطين للرواية عام ١٩٩٨.

ويقول الممثل مكرم خوري، بأن الذاكرة التي توجع القلب هي التي أدت الى اختياره رواية «باب الشمس» لتكون عملاً مسرحيًا تؤدى على خشبة المسرح.



* مكرم خوري *

ويضيف، بعد فترة طويلة من البحث عن عمل أدبي يناسب الممثل الواحد (المونودراما)، وجدت رواية «باب الشمس».. وجدت فيها مادة أدبية متميزة، تناسبني تمامًا وتمكنني من قول ما أريد.

ويؤكد، أن اختياره وقع على رواية الياس خوري، لأنها من أهم وأجمل ما كتب عن تاريخ نكبتنا وتاريخ مأساة الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن، ويوضح بأن الرواية ملأى بالقصص والأحاديث وسرد تفاصيل عن التشرد والمأساة في عام ١٩٤٨، وامتدادها الى الوضع الراهن، وبأنها تربط بين الداخل والخارج ليس من زاوية المكان، وانما بين الفلسطينيين الموجودين داخل البلاد والفلسطينيين الموجودين في المخيمات والشتات.

اما المخرج المغربي نجيب غلال، والذي شارك الفنان الفلسطيني جورج ابراهيم في اعداد النص المسرحي، فهو يعكف مع الممثل مكرم خوري، في الوقت الراهن، على اعداد النص مرة أخرى، ليكون أقرب الى أداء الممثل «خوري» على الخشبة، وليكون عملاً مسرحيًا وليس مجرد عملية اسقاط للرواية على خشبة المسرح.

ويرى غلال، بأن «باب الشمس» كنص روائي، تتسم بأسلوب كتابة صعب ومعقد، وبأن الياس خوري كتبها بأسلوب جديد لم يكن من قبل في الرواية العربية. ويقول، بأنه تفاعل مع الرواية بشكل قريب جدًا، وبأنها تتماشى مع أسلوبه في الأعمال المسرحية، الأسلوب المعروف في العالم والذي يطلق عليه في أوروبا المسرح المتفجر.

وغلال، عمل مع الفنان المسرحي الفرنسي أرمون غاتي، مؤسس المسرح المتفجر، الذي يذهب ويستحضر الماضي من خلال الواقع المعاش بفتح على فضاءات مستقبل اللحظة والانسان.. وهذا هو الجديد في رواية الياس خوري. انه يتحدث عن وضع الجليل انطلاقًا من اليوم المشدود الى الماضي والمفتوح تمامًا على المستقبل، وكل ذلك من خلال الحكايات، حيث الحكايات التي تطرز الرواية هي ايضًا قصص تشكل ماضي قصة أخرى تحمل ايضًا مستقبلاً. كل قصة هي حاضر وماض ومستقبل نفسها.

ويحاول نجيب، من خلال تصوره للعملية الاخراجية، ترجمة التصور الأدبي على خشبة المسرح باستعمال أدوات متفرقة ولكنها تتشابك ببعضها أيضًا.

وعن اسباب تعلقه برواية خوري، يقول المخرج المغربي، بأن المسرح العالمي بشكل عام والمسرح العربي بصفة خاصة بما في ذلك المسرح الفلسطيني هو شديد الارتباط بالوضع والقضية. أما في الحياة المعاصرة وبسبب التعقيد والتشابك الذي تسير فيه فانها تخلف النسيان عند الانسان. ويقول: «أريد هذا العمل، وهذا ما فكرت فيه عندما اقترح علي مكرم خوري، قبل أكثر من عام ونصف العام، العمل سويًا على اعداد هذه الرواية، أن أقول للعالم، لا يجب ان ننسى. ويؤكد، هذا هو الأساس الذي سأنطلق منه. هناك واقع، يتغير ويجبرنا على النسيان، ونحن في منطقة فيها الذاكرة مهمة جدًا. بدون ذاكرة يعني الموت.

يذكر ان هذه المسرحيدية، هي التجربة الثانية لنجيب غلال مع مسرح القصبة، حيث كانت الأولى في مسرحية «ساكو وفانزيتي» والتي كانت عملاً مشتركًا بين مسرح القصبة ومسرح فرنسي عام ١٩٩٨.

وعن تجربته الأولى يقول: حاولنا من خلال تقديم عمل فني يقدم للجمهور الأوروبي والقول لهم بأن هناك أعمالاً فنية وابداعية في فلسطين وليس فقط أعمال مسرحية تقوم على الخطاب والشعار السياسي. أردنا القول للعالم: هناك ابداع مسرحي متميز في فلسطين وهناك امكانيات غنية للإبداع.

وكان غلال قام برفقة الفنان مكرم خوري بجولة واسعة في الجليل والقرى الفلسطينية التي دمرتها اسرائيل لزيارة القرى والبلدات التي تحدث عنها الياس خوري في روايته «باب الشمس».

«أذكر» المصور الفوتوغرافي باسل طنوس

* وايضًا مصمم الغرافيك فضول مزاوي *



(تصوير باسل طنوس)

* نحن في جريدتنا «الاتحاد»، نحاول قدر استطاعتنا ان لا نهضم حق أحد، لكننا بشر، والخطأ يميز الذي يعملون فقط، وكما قال فلاديمير ايليتش لينين: «من لا يعمل لا يخطئ».

المصور المبدع، ابن مدينة الناصرة، باسل طنوس، الذي امتاز بأعماله التي كثيرًا ما شاهدناها على صفحات الجرائد، وايضًا على التقويمات السنوية، له ولكاميرته، عين مميزة، ومن آخر لقطاته، وان لم تكن آخرها، الصور الخاصة لمشاهد مسرحية «أذكر»، والتي نشرتها الصحف جميعها، ومن ضمنها صحيفتنا، ولم يظهر توقيعه عليها، رغم ان بصماته كانت واضحة.

اما الفنان، مصمم الغرافيك فضول مزاوي، فهو الذي قام بتصميم كراس وملصق مسرحية «أذكر»، وللصراحة لقد فاجأنا بالكراس المبتكر، وهو عبارة عن دفتر مسطر، له غلاف بلون خاك، يشبه كثيرًا دفتر المدرسة، ويريد ان يدل بهذا على ذكريات الطفولة التي نسطرها ونحن في المدرسة.. وايضًا اختياره للألوان التي تدل على قدم الكراس، وخط اليد الذي «خربش» بعض كلماته حتى يدل على أصالة المادة، وأشياء أخرى لا أستطيع وصفها بدقة، غير ان العين تلتقطها بسرعة بمجرد تصفح الكراس.

(ابو السفير)

مسرحية «جدلية الأرض» في مدرسة خديجة الثانوية في أم الفحم

* اكثر من (٥٠٠) طالب وطالبة والعديد من المعلمين حضروا، في الاسبوع الماضي، مسرحية «جدلية الأرض» التي قدمها اعضاء المسرح البلدي في ام الفحم، وذلك في قاعة مدرسة خديجة بنت خويلد الثانوية في أم الفحم، وقد نال العرض اعجاب الحضور.

تدور المسرحية حول الأرض والتمسك بها، ويذكر ان فرقة المسرح البلدي الفحماوي، نشأت في أعقاب احداث الروحة، وقدمت عدة عروض لهذه المسرحية في أيام خيمة الاعتصام فوق أراضي الروحة. وتعمل الفرقة، في هذه الأيام، على تصوير فيلم وثائقي يحكي عن حياة المواطن الفحماوي وعن عامل البناء العادي، حيث ان اغلب ابناء ام الفحم هم من عمال البناء.

هذا وشارك في المسرحية كل من: مصطفى حسين محاميد، قرمان قرمان ووافي فخري زيتاوي.. وقدم الممثل موسى عبد الفتاح مقاطع مثل فيها دور الفنان تشارلي شابلن.

عودة هبوط اضطراري الى المسرح الوطني الفلسطيني «الحكواتي»



* مشهد من المسرحية *

* يجدد المسرح الوطني الفلسطيني «الحكواتي» عروض مسرحية «هبوط اضطراري» للكاتب سلمان ناطور، بعد توقف دام ثلاثة أشهر، بسبب انتاج مسرحيات جديدة، وستقدم مساء ايام الجمعة والسبت والأحد القادمة، ثلاثة عروض يومية، دعي اليها صحفيون وشخصيات سياسية ورسمية وممثلون عن الوزارات الفلسطينية المختلفة، وذلك تمهيدًا للقيام بجولة عروض واسعة في جميع محافظات فلسطين.

ويذكر ان مسرحية «هبوط اضطراري» انتجت في العام الماضي، وعرضت في عدد من الأماكن، بينها رام الله والناصرة وعكا وحيفا، بالاضافة الى عدة عروض في الحكواتي، وقد اخرجها الفنان مازن غطاس، ويؤدي ادوارها الممثلان عماد مزعرو وطاهر نجيب، وقد اثارت في حينه، العديد من ردود الفعل المتباينة، بسبب النقد الشديد الذي توجهه المسرحية للاحتلال وللأنظمة العربية والمجتمع الفلسطيني والمؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني المجبر على الهبوط الاضطراري في حالات الحرب وحالات السلم، على حد سواء.

افتتاح معرض للفنان التشكيلي مراد دروبي في طولكرم

* طولكرم - «وفا» - افتتح العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، صباح الجمعة الماضي، معرض الفن التشكيلي للفنان مراد دروبي، والذي تنظمه وزارة الثقافة الفلسطينية في طولكرم.

واشتمل المعرض على (٢٣) لوحة تشكيلية تعبر عن هموم الانسان المعاصر، والانفتاح على الثقافة الفنية العربية والعالمية.

وقال الشاعر عبد الناصر صالح، مدير عام المراكز الثقافية، ان هناك أهمية بالغة لدى وزارة الثقافة تقتضي العمل على تفعيل النشاطات الابداعية بمختلف اشكالها واظهار المواهب الشابة ودعمها من خلال تنظيم المعارض الفنية، واطلاع المواطنين على التجربة الفنية الفلسطينية، والمدارس الفنية التشكيلية الحديثة، التي يسير على أساسها عدد كبير من الفنانين والمبدعين الفلسطينيين.

من جهته، اشار الفنان دروبي، الى ان هذا المعرض هو الأول على المستوى الشخصي، وهو يتضمن لوحات تعبر عن الواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، واقع البسمة والدمعة معًا، معربًا عن شكره لكل من ساهم في انجاحه.

استقالة مدرب هبوعيل ام الفحم مفيد حسين

* بعد ثلاثة اسابيع من تعيينه مدربا للفريق خلفا للمدرب كامل حلبي قدّم المدرب الجديد مفيد حسين استقالته إثر تعثره باقناع ادارة فريق «النور الاسلامي» بالتنازل عن خدماته لابرام اتفاق طويل الامد مع ادارة هبوعيل ام الفحم.

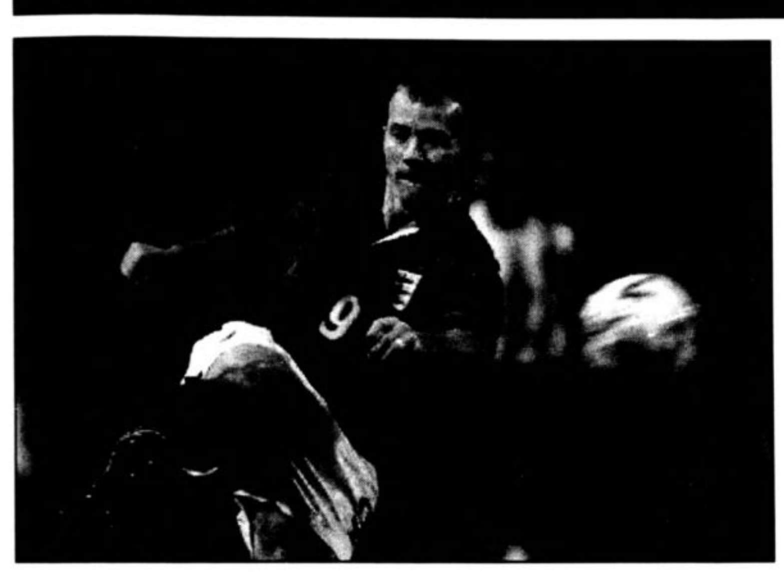
ويذكر ان مفيد يتولى تدريبات «النور الاسلامي»، الذي رفضت ادارته ان يكون مدربا للفريقين في آن واحد وخيّرته الاختيار بين «النور الاسلامي» وهبوعيل ام الفحم.

واخيرا قرر المدرب البقاء في «النور» احتراما لكلمة كان التزم من خلالها بعدم ترك الفريق مهما كانت الظروف، ان كان ذلك عرضا حضريا من احدى الفرق الكبيرة في الدوري الاسرائيلي.

هذا وقاد المباراة الاخيرة امام نحلينيل مدرب الشبيبة بسام امين وذاق مع تلامذته خسارة قاسية، فخسر بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما فريد طاهر وامين محمد.

(عامر محاميد)

شيرر ينوي اعتزال اللعب دوليا بعد امم اوروبا ٢٠٠٠



* ينوي قائد فريق نيوكاسل ومنتخب انجلترا لكرة القدم الن شيرر (٢٩ عاما) اعتزال اللعب دوليا بعد بطولة الامم الاوروبية ٢٠٠٠ الصيف المقبل في هولندا وبلجيكا معا.

واعلن شيرر في بيان بعد تسجيل هدفه الـ ٢٤ في دوري الموسم الحالي في مرمى شيفيلد ونزداي، «بعد ان فكرت مليا في الامر، قررت اعتزال اللعب دوليا. اريد المشاركة، اذ استدعيت الى التشكيلة، في بطولة اوروبا ٢٠٠٠ ثم ترك مكاني كي يكون للمدرب الوقت الكافي للاستعداد بشكل فعال لكأس العالم ٢٠٠٢».

ويحظى شيرر صاحب الموهبة في التهديف باحترام مدرب المنتخب كيفن كيغان وهو ضامن مشاركته في بطولة اوروبا المقبلة التي تستضيفها هولندا وبلجيكا من ١٠ حزيران الى ٢ تموز.

واوضح شيرر «تحدثت الى بوبي روبسون (مدرب نيوكاسل) وكيغان وقد فهما قصدي. اريد ان يعرف العالم كله اني لا اتهرب من التحدي، اني وطني جدا، والوقت الذي امضيته في قيادة المنتخب جعلني اعتز وافخر بشكل لا يصدق».

واضاف شيرر «اذا كنت اريد ان اقدم افضل ما لدي لنيوكاسل في السنوات الاربع الاخيرة من عقدي معه، فعلي ان اكون هادئا قليلا»، تاركا الباب مفتوحا امام احتمال مشاركته على الصعيد الدولي: «لا اقول اني لن العب مع المنتخب. اذا كانت هناك اصابات او اذا كانت هناك حاجة حقيقية الي، سيشرفني دائما ان البي النداء».

ليستر سيتي مرشح لاحراز اللقب: كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة

* سيكون ليستر سيتي من الدرجة الممتازة مرشحا لاحراز لقب بطل مسابقة كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة عندما يلتقي ترانمير من الدرجة الاولى في المباراة النهائية على ملعب ويمبلي في لندن بعد غد الاحد.

وسينال الفائز في المباراة ايضا فرصة المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

ويقول ليستر سيتي اميل هيسكي، الذي اختير افضل لاعب في لقاء منتخب بلاده مع الارجنتين مع العلم بأنه كان يخوض مباراته الدولية الاولى.

وقال هيسكي «شعرت بالفرح وانا ادافع عن الوان بلادي واريد العودة الى ويمبلي لاحراز الكأس هذه المرة». واضاف «من غريب الصدف ان اهم مباراتين في مسيرتي حتى الآن جاءتا في مدى خمسة ايام وكلاهما في ويمبلي».

ويقود ترانمير نجم ليفربول السابق الايرلندي المخضرم جون اولدريدج الذي اوصل فريقه الى ربع نهائي كأس انجلترا قبل ان يخسر بصعوبة امام نيوكاسل ٢ - ٣ الاحد الماضي.

بلدي ام الفحم وهبوعيل الفريديس «حبايب»

*** بلدي ام الفحم – هبوعيل الفريديس ١ – ١ ***

سجل لأم الفحم: رائد تايه (د/ ٦٠)

سجل للفريديس: رافي بيطون (د/٧)

* أنهى بلديو ام الفحم ومضيفوهم من الفريديس المباراة بينهما بالتعادل الايجابي دون ان يقدر احد منهما على حسمها لصالحه.

وتميز الشوط الاول بسيطرة مطلقة للضيوف بقيادة اياد مصري، الذي افلح في (د/٧) من الاندفاع تجاه المرمى فراوغ الظهير الايسر ليرفع كرة كالمسطرة الى رافي بيطون المندفع ومن (٧) امتار نطح الكرة الى اعماق الشباك معلنا التفوق لفريقه.

سحب البلديون البساط من تحت اقدام الضيوف فرجحت كفتهم وسرعان ما نجحوا في معادلة النتيجة عندما انطلق اياد ابو عليان بالكرة من الطرف الايسر وبمهارة رفع كرة هوائية سقطت على رأس المهاجم البارع رائد تايه الذي احسن التعامل معها وببراعة زجها في المرمى معلنا التعادل: ١ - ١.

حاول بلدي القضاء على آمال الضيوف بالعودة بنقطة لكن صلابة الدفاع ومعه الحارس حالا دون ذلك.

(عامر محاميد)

فوز "الاعلام" على "الشباب والرياضة" في مباراة ودية لكرة القدم

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – فاز فريق وزارة الاعلام على فريق وزارة الشباب والرياضة، امس الاول السبت، في مباراة ودية جرت على ملعب «ماجد سعد» في البيرة.

وتغلب فريق «الاعلام» بأربعة اهداف، سجل اللاعب حسن بدوي منها ثلاثة، مقابل هدفين لفريق وزارة الشباب. وتولى ادارة المباراة الحكم محمد بدوي.

وتندرج هذه المباراة ضمن دورات رياضية تنشيطية، تنظمها وزارة الشباب والرياضة بين وزارات السلطة الوطنية، استعدادا للخماسيات التي تعد لها بين مختلف الوزارات خلال الفترة المقبلة.

بطولة العالم للقوى خسرت اربعة ملايين دولار

* اعلن الاتحاد الاسباني لألعاب القوى، امس الاول السبت، ان بطولة العالم لألعاب القوى عام ١٩٩٥، التي اقيمت في مدينة اشبيلية الاسبانية، منيت بخسائر تبلغ نحو اربعة ملايين دولار.

وقال رئيس الاتحاد خوسيه ماريا اورديوزولا، «بلغ العجز في البطولة ٦٥٠ مليون بيزيتا (٣.٨٢ مليون دولار) وربما يزيد الرقم على ذلك عندما تعلن الحسابات النهائية».

وكان اورديزولا، وهو ايضا عضو في مجلس الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة، يتحدث في بطولة اوروبا لألعاب القوى داخل الصالات المقامة في مدينة جنت البلجيكية وقال: «حصلنا على دخل اقل مما تصورناه من مبيعات التذاكر واليانصيب فضلا عن ان انفاقنا على الاستاد، خاصة التسهيلات التلفزيونية فيه، تجاوز ما كنا نتوقعه».

وسيشترك في سد هذا العجز مجلس مدينة اشبيلية وحكومة الاندلس الاقليمية والحكومة المركزية الاسبانية.

الا ان اورديوزولا بدا راضيًا عن الوضع المالي وقال: اذا الانفاق ذهب في وجه يستحقه، فقد ساعدت البطولة في تحسين وضع اشبيلية والاندلس.

التشيكي دفوراك يحطم الرقم القياسي في السباعية في بطولة اوروبا

* حطم التشيكي توماس دفوراك، الرقم القياسي العالمي في المسابقة السباعية ضمن بطولة اوروبا لالعاب القوى داخل قاعة مسجلا (٦٤٢٤) نقطة في غنت.

وكان الرقم القياسي السابق في حوزة الفرنسي كريستيان بلازيا ومقداره ٦٤١٨ سجله في جنوى (ايطاليا) في شباط/عام ١٩٩٢.

ويذكر ان دفوراك يحمل الرقم القياسي العالمي في المسابقة العشارية وتوج بطلا للعالم في اشبيلية (اسبانيا) الصيف الماضي.

شباب الخليل بطل دورة اريحا الشتوية لكرة القدم

* توج الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، مندوبًا عن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فريق شباب الخليل بطلا لبطولة اريحا الشتوية في كرة القدم بعد ان فاز على فريق النادي الفيصلي بهدف وحيد جاء في الشوط الثاني سجله اللاعب ايمن صندوقة في المباراة النهائية التي اقيمت يوم الجمعة الماضي، على ستاد اريحا. ولم ينتظر الفيصلي كثيرًا للانطلاق الى المناطق الامامية بغية تسجيل هدف مبكر يريح الاعصاب من الحشد الجماهيري الذي ضاقت به جنبات ستاد اريحا، فلجأ خط وسط الفيصلي بقيادة صبحي سليمان ورفاقه قصي والزعبي بإعداد الكرات للمهاجمين التوايهة وهلسة وسط كثافة دفاعية من الشباب، فلم يستطع التوايهة فعل اي شيء، فلجأ خالد عوض الى اتاحة الفرصة لحرية الحركة لصبحي وقصي والتسديد البعيد من اجل خلخلة دفاع الفيصلي في هذا الشوط كل شيء، الا التسجيل.

وفي المقابل لم يكن للشباب اي تواجد في المناطق الامامية بفضل احكام لاعبي خط دفاع الفيصلي نور والعوضات الرقابة على سامر الحلواني وأيمن صندوقة لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي. لم تدم سيطرة الفيصلي طويلا، فمع بداية الشوط الثاني سدد صبحي سليمان كرة قوية صدها القواسمة ببراعة بعدها بدأ شباب الخليل بالكشف عن أطماعه، فمن هجمة قادها وليد عبد الرحمن جاء الهدف الاول في الدقيقة ٥٠ بعد ان مرر كرة امامية نحو أيمن صندوقة هداف الشباب الذي لم يتوان بتسجيلها بمرمى ابو حميد. وفي الدقيقة ٥٤ لعب الفيصلي بعشرة لاعبين بعد طرد علي الزعبي اثر خشونة مع لاعب الشباب حسن صندوقة، فمع ذلك اندفع الفيصلي وحاصر الشباب فأضاع هلسة كرة سهلة سددها بقدم الحارس ليتبعها صبحي سليمان بتسديدة بجوار القائم، ليمضي الوقت سريعًا دون تعديل للنتيجة ليخرج الشباب فائزًا بالمباراة واللقب.

الكاميرون تتصدر مجموعتها بالتصفيات الاولمبية

* انتزعت الكاميرون صدارة المجموعة الثانية الافريقية في تصفيات كرة القدم الاولمبية بعد ان هزمت جنوب افريقيا (٢:صفر).

دخل الفريق الكاميروني المباراة التي اقيمت على ارضه امس الاول، وهو في المركز الثاني برصيد ست نقاط بعد جنوب افريقيا بفارق نقطة واحدة. واصبح رصيده تسع نقاط من اربع مباريات وهبط فريق جنوب افريقيا للمركز الثاني.

وتحتل غانا المركز الثالث برصيد اربع نقاط وغينيا المركز الاخير بعد هزيمتها في المباريات الثلاث التي لعبتها.

دوري فرنسا: ليون يقلص فارق النقاط



* صعد ليون الى المركز الثاني مقلصًا الفارق عن موناكو المتصدر موقتًا الى ١٠ نقاط بفوزه على ضيفه مرسيليا (٢:صفر) في المرحلة السابعة والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم، امس الاول السبت، في حين فشلت ثلاثة فرق اخرى تطارد المتصدر في تحقيق الفوز. وسجل طوني فايريل (٢٨) والبرازيلي سوني اندرسون (٥٣) الهدفين وسقط باريس سان جرمان على ارضه بارك دي برانس في فخ التعادل مع نانسي الخامس عشر (١:١). وتقدم نانسي بواسطة مهاجمه الايرلندي العملاق المخضرم توني كاسكارينو (٨٤) من ركلة جزاء، قبل ان يدرك فريق الثواني الاخيرة عن طريق قائده رابيساندراتانا وكان سان جرمان تغلب على نانسي ٣:صفر على الملعب ذاته في مسابقة كأس رابطة الاندية قبل ستة ايام وخسر اوكسير امام مضيفه باستيا بهدفين سجلهما اندريه ٤٩ و٨٩. وحقق بوردو فوزًا كبيرًا على نانت بثلاثة اهداف حملت تواقيع سافيليتش ٧٣ وليغوينسكي وميكو ٨٨. وخسر تروا ٨٥ امام سانت اتيان بهدف سجله بوتيو ٥. وفاز رين على لوهافر ٢:١. سجل للفائز، نداي ٤٥ ولوبري ٨٨. وللخاسر بيكانوفيتش ٣١. وتعادل متز وسيدان ١:١ سجل للاول ميبريو ٣٥ من ركلة جزاء، وللثاني كوينت ٨٢ من ركلة جزاء. وتعادل ايضًا مونبلييه مع لنس ١، سجل للاول باتاكا (٦٨). وللثاني ساكيو (٦٤).

وفد الفيفا يزور الاردن

* يستقبل المهندس نضال الحديد، نائب رئيس اتحاد كرة القدم الاردني وامين عمان، امس، في مكتبه في امانة عمان، وفد الاتحاد الدولي الفيفا والمكون من هشام عزمي والارجنتيني ريكاردو كاورجاتي.

ويبحث الوفد مع الحديد البدء ببناء مقر دائم للاتحاد والذي يأتي في اطار استفادة اتحاد قطر من مشروع الهدف الذي يطرحه الاتحاد الدولي الفيفا.

كما سيطلع الوفد على المخططات ويستمع لايجاز من امين عمان حول طبيعة المشروع الذي يقع في مدينة الحسين للشباب.

ختام مصري ناجح للبطولة الافريقية للطائرة



* لم تكن مباراة الاهلي والزمالك المصريين والتي اقيمت في نهائي بطولة الاندية الافريقية للكرة الطائرة ابطال الكؤوس في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا، وانتهت بفوز الاهلي وكانت مباراة بطولة - بالنسبة للفريقين بعد ان اكتسحا المنافسين لهما.. فجاءت المباراة على مستوى عادل من كل الوجوه سواء المستوى الفني او الاخلاقي. فخرجت قمة الطائرة بشكل يليق بمصر وانجازها الاخير بالوصول الى الالعاب الاولمبية بعد التفوق على تونس.

قدم الفريقان مباراة ممتعة وظهرت فيها كل فنون اللعبة واستحق الاهلي الفوز الكبير بفضل خبرات مدربه المتميز ابراهيم فخر الدين، ولاعبيه الموهوبين.

والشيء اللافت للنظر ان الاهلي ظهر امام الزمالك بمستوى عال جدا لم يظهر به امام الفرق الاثيوبية والسودانية وكأنه كان يخبئ كل اوراقه وقوته للزمالك.. والاهلي استحق البطولة لأنه استعد لها جيدًا في التشيك لمدة اسبوعين، ولعب مع فرق اوروبية عالية المستوى في حين اكتفى الزمالك بمعسكره في المركز الاولمبي. كما ان مدرب الاهلي استغل كل اوراقه جيدًا، وادار المباراة بحنكة، في حين ان مدرب الزمالك وقع في خطأ رهيب عندما غير موقع محمود عبد العزيز والقى به على طرف الملعب مما جعل الملعب مفتوحًا وسهل ذلك من مهمة الاهلي في الفوز الكبير باللقاء والكأس.

من ناحية اخرى غادرت بعثة الاهلي والزمالك اديس ابابا الى القاهرة امس.

العداءة ايرتل الالمانية تنال اول ذهبية في بطولة اوروبا

* حصلت الالمانية كارين ايرتل لاعبة الخماسي على اول ميدالية ذهبية تمنح في طولة اوروبا لألعاب القوى داخل الصالات مسجلة افضل رقم شخصي. جمعت ايرتل (٤٦٧١) نقطة، يوم الجمعة، في المسابقات الخمس لتحسن الرقم لذي سجلته عندما فازت بالميدالية البرونزية في بطولة عام ١٩٩٨.

وتشمل الالعاب الخمسة سباقي حواجز و٨٠٠ متر ٦٠ مترا عدوا والوثب العالي والوثب الطويل ورمي الجلة.

وحصلت الروسية ايرينا فوستريكوفا على الميدالية الفضية مسجلة (٤٦١٥) نقطة.

وكانت الميدالية البرونزية من نصيب البولندية اورزولا فلود ارشيك بطلة عام ١٩٩٨ التي جمعت (٤٥٩٠) نقطة.

اتحاد اليد المصري: عقوبات رادعة على من يرفض تحية الجمهور



* القاهرة - كعادته كان اتحاد كرة اليد المصري رادعًا حينما اتخذ قرارا في اجتماعه بمندوبي الاندية بالتنبيه على اللاعبين بضرورة ان يصطفوا عقب كل مباراة يؤدوا التحية للجمهور مثلما يصطفون لأداء التحية قبل بدء المباراة. وجاء هذا القرار لردع الشغب في الملاعب بعد ان بدأت تظهر ملامح تذمر ومشاكل بين اللاعبين عقب الهزائم.

وأكد الدكتور حسن مصطفى، رئيس اتحاد كرة اليد المصري، ان الاتحاد قرر ان يتخذ قرارات رادعة، ايضًا، ضد الفريق، الذي لا يلتزم بالتعليمات. وفي حالة عدم اداء الفريق المهزوم للتحية او ان يؤديها ناقصًا فسوف يتعرض لعقوبة قوية في ان يشارك في مباراته التالية ناقصًا لاعب لمدة دقيقتين كأن احد اللاعبين مستبعدًا»، وسوف تطبق هذه القرارات فورًا.

استعداد الامارات لاستضافة بطولة الاندية العربية للسلة

* وجهت اللجنة العليا المنظمة لبطولة الاندية العربية لكرة السلة للرجال والسيدات المزمع اقامتها في الفترة من ١٤ آذار الى (٣٠) نيسان المقبلين الدعوة لمؤتمر صحفي في نادي النصر الاماراتي.

وتجدر الاشارة الى ان اتحاد الامارات لكرة السلة منظم البطولة كان قد تلقى موافقة اكثر من (٢٠) فريقًا على المشاركة في البطولة. ويتوقع المسؤولون في الاتحاد ان تسجل البطولة رقمًا قياسيًا في عدد المشاركين لم يسبق حدوثه من قبل، بحيث يزيد عدد المشاركين عن ٣٠ فريقًا في اطار توجهات جامعة الدول العربية في هذا الاطار.

رحلتَ مبكرًا

* بثينة حجو *

(لروح الفقيد المرحوم مؤيد فضل حجو)

مؤيد!
يا راحلاً عنّا الى الأبد
سلم على أبيك وانعَم
معه في جنة الخلد
بعد رحيل والدك سَألتهُ
حائرًا
لماذا رحلت يا أبتي مبكرًا
لماذا حرمتنا عطفك
وتركتنا كأيتام
وعدتُك أن آتي لجوارك
يومًا من الأيام
وها أنت يا مؤيد تفي بالوعد الدفين
وترحل الى جوار حارسك الأمين
فسلام اليك وسلام عليك
وقبلة حب من أمّك على وجنتيك
رحلت بعيدًا والنور متلألئ في مقلتيك
وصوت بقلوبنا يتوق ويبكي شوقًا إليك
خالك يا مؤيد على فراقك متألم حزين
يناديك فلا تلبي الندا ألا تسمع ذاك الأنين
يفتش عنك في كل ركن في كل بيت وفي الدروب
يسأل الأهل والأصحاب، ألم يلمح أحدكم مؤيدي المحبوب
بكتك الجموع بكتك الدنيا وأمطرت وابلاً من الدموع
ولكن ذكراك ستبقى خالدة طالما ينبض القلب بين الضلوع
عجز لساني عن البيان فما عاد يجدي البكاء
هول الفجيعة والأسى أثر له في الصخرة الصماء
لا لن يعيد الموت مؤيدنا فرجاؤنا بالخالق الرحيم
جنات عدن دانيات قطوفها فانعم بها بالمسرة والنعيم.

(حيفا)

السكوت

* وفاء عياشي *

نامت الليالي في
حضن الليل
وسكرت الآهات في
صمت طويل
وارتعشت الجفون من
صدق الأقاويل
حين القيتُ برأسي على
صدر الزمن
وسمعت عزف سمفونية الحياة
تبعثرت رائحة العطر الوردية
وتداخلت في ثنايا الروح المخملية
والأنامل داعبت خصلات الشعر السحرية
وأدخلت الدفء في العروق الدموية
والأنفاس تلهث كالأمواج البحرية
الصور في المرايا تدور في أصالة
والفكر يقرأها ويفهم مآربها
ويسأل القلب عن مقاصدها
يتنهد كزهرة البنفسج الليلكية
ويخفيها بين ضلوعه الشرقية
ويحيطها بسكينة سحرية

(طمرة)

حرارة الصقيع

* وليد محمد شلاعطة *

لو كان جرحي عازقًا
وكان صمتي من مطر
لامتدّ دمعي للصقيع..
وبات صوتي من حجر..
يا رمش دمعي لا تطير
واعزف بعود المستحيل
واسأل وثغرك يستنير
ويفيض شهدًا من غضب!
ما بال جرحي يستدير
ليطول حزني للأبد..
ما بال رمشي يستطيل
وعروش حبي تُغتصب!!
يا حبر قلبي لن تموت..
وإن سما شوك الحدود
ماضٍ وفي جيبي الدموع
ووقود صمتي من حطبْ..!
لو كان صوتي من سراب
وعيون حلمي من ربيع
ما ذاك شبعٌ للغراب
من سكب دمعي.. واعجبْ!
يا زهرة الأمواج في شهب النهار
هذي رياح مشاعري
تعصف..! ومحيط صمتي يرتوي
مطرًا يغازل مقلتي
وجبال صمتي أشعلتْ
في ذاتها بركان نارْ..!
قلبي كفاك سذاجةً
فحدود عرشك تُنتهكْ
ووشاح روحك
يرتوي.. موتُ.. عذابٌ.. وانهيارْ!!
أبرق الى الآهات
ترحلُ ساعةً
ليفيض حلمي في بحارك جلّنار..
ويذوب سهدي
من براثنها الجمار..
هذه شجوني
قد أضاءت ساعةً
ومضى صراخي!
في سبيل الانتحار!

(سخنين)

أتحدّى!

* عدلة شداد – خشيبون *

اتحدى..
فتاة تقليدية أنا..
عادية جدًا..
أميل للعدل..
وانبذ اللامعقول..
أدافع عن المظلوم..
وأتحدى الظالمين..
فإن كانت محبتي لك..
ظلمًا..
فاتحدى نفسي..
دفاعًا عنك أيها الغالي..

(كفركنا)

رسائل الى أبي!

* ردينة شجراوي *

أبتِ الغالي!
أمسَح تراب وطني
من صدى دمعاتك..
من آثار عرقك الصبيب..
ما زالت السماء
تحتل قلبي
فلا يأس مع الإيمان
كيف لا؟!
وقد نفضْتَ الموت
عن كاهلك
– كما المسيح –
بتّ أعجوبة الزمان
ومالئ المكان
أبتِ الغالي!
لا تنظر اليّ مودّعًا!
فلولا حنان عينيك
لما عرفتُ الحياة
لا ترحل! لا ترحل!
أسكنْ قلبي وعقلي
الى أبد الآبدين!..

(الناصرة)

ابن آدم

* مالك صلالحة *

أنا خُلقت حرًا للحياة   وإني سوف أبقى للممات
فإن غنّيت لروحي   فحبّ الناس من حبي لذاتي
فهامتي ما انحنت ابدًا لعبدٍ   سوى لخالقي في السموات
فإن الحب معبودي وديني   لخير الناس مذ كانت صلاتي
ولا اخشى اذا ما الشمس غابت   تصحّيني غداة من سباتي
فالبقدر الذي نهوى الحياة   نجدّ السير منها للممات

(بيت جن)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٢٨ / ٢ / ٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - صور في المعرض.
٩.٣٠ - بتفكير ثانٍ.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - بلا أسرار.
١١.١٠ - نعم للطير.
١١.٣٥ - خمسون برنامجا ثقافيا، روما عاصمة العالم القديم.
١٢.٠٠ - الى أماكن بعيدة - مالطة - الجزء الأول.
١٢.٣٠ - تاريخ عام: قتلة منذ الولادة.
١٣.٢٠ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - ميسي.
١٥.٣٥ - التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ - ميسي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في أسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي - الحلقة التاسعة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ - القصة الحقيقية. «التجسس على صدام» وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - فانتوم. صور متحركة.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - باسيفيك بلو.
١٠.٠٠ - حب حياتي.
١١.٠٠ - اول سينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - انيد بلايتون.
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - حدد اتجاها. مسابقة.
١٥.٠٠ - بوباي. صور متحركة.
١٥.٣٠ - احلام الصغار.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - ابريس كول.
١٩.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٩.٠٥ - باسيفيك بلو.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات.
٢١.٣٠ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - حوار ساخن. نسيم مشعال.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجز. تتمة.
٠٠.٢٠ - زوم. مجلة ثقافية: العزباوات.
٠٠.٥٠ - ملف قتل. مسلسل بوليسي.
١.٤٠ - فايبر. مسلسل خيالي.
٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت.
٢.٥٥ - كلام في ريشت.
٥.٠٠ - برامج الغد.



هذا اليوم في التاريخ

(٢٨) شباط

١٩٧١ - المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة في القاهرة يرفض مجددا اقامة دولة فلسطينية على قسم من التراب الوطني الفلسطيني.
١٩٧٤ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة.
١٩٨٦ - اغتيال رئيس الوزراء السويدي ادولف بالمه.
١٩٩١ - الإرهابي جورج بوش يعلن وقف اطلاق النار في الخليج!

هذا المساء



آبـــاء طموحون

فيلم وثائقي بريطاني. قصة ثلاث أمهات يكرسن حياتهن من أجل بناتهن. (التلفزيون التعليمي - الساعة ٢١,٠٠).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
اقرأ بين السطور وادرس التفاصيل الدقيقة.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
ستدعى الى لقاء سري جدا!.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
ستبحث الأمور مع مولود جوزاء ديناميكي متعاطف.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
فرد من العائلة سيطلب منك الليلة ان تتناول العشاء معه.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
رتب أمورك، نظم، ابن على أرض صلبة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
صديق سيساعدك في تتخطيط لطرح انتاج فريد من نوعه.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
رسالة هاتفية تحدد لك اجراءات أساسية.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
أوامر من «فوق» عرضة للتغيير، اترك خياراتك مفتوحة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
مولود حمل قد يلعب دورا هاما معك في هذا اليوم.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
ما كان عقبة سيصبح مساعدا.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
آن الوقت لمبادرة جديدة وللغوص في بواطن الأمور.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
فيما يتعلق بالحب: قرارات الأحسن تبقى، ويستمر الضوء مسلطا على الشراكة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، بين صاف وغائم جزئيا، بينما يتوقع هطول امطار في الفترة القادمة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٨° * تل أبيب وضواحيها ١٦° * حيفا وضواحيها ١٥° * إيلات ١٨° * جبال الجليل ٧° * المروج الشمالية ١٥° * جبال المركز والجنوب ٨° * السهل الداخلي ١٠° * السهل الساحلي ١٥° * النقب الشمالي ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة ١٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

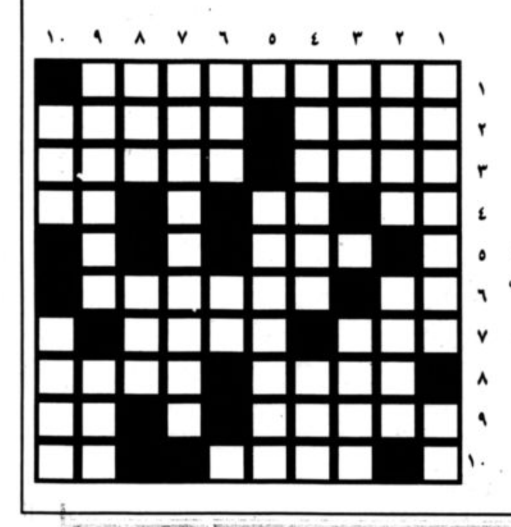
وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية شرقية معتدلة والمياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، وتكون المياه هادئة

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٨ / ٢ / ٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٠٧١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٨٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٥٩٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٠٩ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٨٠٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩١٥ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٤ - ٤.٠٧ ش.ج

كلمات متقاطعة



فيما يلي اعادة للغز عدد الامس، نظرا للاخطاء التقنية التي وردت داخل المربعات، ونقدم اعتذارنا للقراء الاعزاء على هذا الخطأ غير المقصود.

افقيا:
١ - اغنية لفيروز
٢ - اغنية لفريد الاطرش - الاسم الاول لمطربة لبنانية.
٣ - اغنية لأم كلثوم - اصدقاء
٤ - للنصب - نعم بالفرنسية - خاصته
٥ - الاسم الاول لمغنية مصرية
٦ - علقم - الاسم الثاني لرسام كاريكاتير محلي (معكوسة)
٧ - «... وسكينة» - بيرف (مبعثرة)
٨ - الاسم الاول لمغنية محلية - نعاتب
٩ - يحن - للنهي
١٠ - ابن الملك - أشار

عموديا:
١ - مطربة عربية راحلة (معكوسة) - اغنية لمحمد عبد الوهاب (معكوسة)
٢ - «... بهية»، اغنية لمحمد العزبي - الاسم الثاني لرئيس وزراء اسرائيلي سابق (معكوسة)
٣ - حرف هجاء - اغنية لمرسيل خليفة
٤ - اغنية لأم كلثوم - منطقة في قضاء القدس
٥ - اغنية لمرسيل خليفة
٦ - اغنية لمرسيل خليفة (معكوسة) - قط
٧ - اغنية لعبد الحليم حافظ
٨ - الاسم الثاني لمطرب لبناني (معكوسة) - عكس نهار
٩ - ابناؤك (معكوسة) - صبي
١٠ - ثورة - الاسم الثاني لمطرب لبناني

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٨ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الجزائر تتراجع

* الدولة تفقد السيطرة على وسائل الانتاج *

(نافذة على العالم العربي ص١٥)





في اعقاب العدوان البوليسي الوحشي على الشبان العرب من يافا

غوجانسكي تطالب بن عامي بتنظيف صفوف الشرطة من العنصريين والعنيفين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاحد، برسالة الى وزير «الامن» الداخلي، شلومو بن عامي، طالبته فيها باقامة لجنة فورية للتحقيق في الاعتداء البوليسي الوحشي الذي تعرض له خمسة شبان عرب من يافا وبتقديم افراد الشرطة الذين نفذوا الاعتداء التنكيلي العنصري الى المحاكمة وبطرد افراد الشرطة العنصريين والعنيفين من صفوف الشرطة.

وضمنت غوجانسكي رسالتها شرحا عما تعرض له الشبان الخمسة يوم (٢٠٠٠/٢/٢٤) من اعتداءات وتنكيل بهم لكونهم عربا.

واشارت غوجانسكي في رسالتها الى انها التقت الشبان الخمسة واستمعت منهم الى شرح تقشعر له الأبدان حول ما تعرضوا له من افراد وحدة خاصة اطلقت على نفسها «وحدة براك»، خلال اعتقالهم. وأكدت ان الاعتداء لم يكن دفاعا عن النفس او لمنع ارتكاب جريمة او ضد جريمة ارتكبت، انما اعتداء عنصري لا مبرر له، خاصة ان الافراد الخمسة، لم يعتقلوا بعد الاعتداء انما اطلق سراحهم، بعد تلقيهم العلاج في المستشفى.

خطوات شعبية في يافا

وفي اطار حملة الاحتجاج الشعبية التي تسود اوساط المواطنين العرب في يافا، عقد ممثلو الهيئات الشعبية في يافا جلسة طارئة في مقر الرابطة لشؤون عرب يافا تقرر فيها ما يلي: * التوجه الفوري بشكوى لوزير الامن الداخلي شلومو بن عامي * المطالبة باخراج افراد «وحدة براك» و«الوحدة الخاصة –يسام» من يافا العربية * مقاطعة الشرطة في كل الامور * ارسال برقية احتجاج لادارة مستشفى «وولفسون» * اقامة مظاهرة احتجاجية في ٢٠٠٠/٣/١٠.

وقال المحامي احمد بلحة لـ«الاتحاد»: «لقد قررنا التوجه الى كل من بن عامي وقبلك واقامة لجنة تحقيق مع المعتدين على الشبان وكذلك مطالبة الوزير بن عامي وقف كل من كان من افراد الشرطة في اثناء الاعتداء على ٦ من عرب يافا وطردهم من سلك الشرطة كليًا. وكذلك التوجه الى كل النواب العرب ولجنة المتابعة، وسنقوم بملاحقة المعتدين قضائيًا.

حملة أصولية يهودية يمينية ضد زيارة البابا

* شعارات كهانية معادية وتحذيرات من خطر تشويش الزيارة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – تشن مجموعة من الحركات اليهودية الاصولية، وحركات اليمين المتطرف، حملة ضد زيارة البابا القريبة الى البلاد. وقام عناصرها بكتابة الشعارات المتوعدة، إضافة الى تحذيرات اسمعها مراقبون من خطر تشويش او اعتداء في اثناء الزيارة.

وتتهم هذه المجموعات الفاتيكان بالعديد من الاتهامات ومنها اتهامه بـ«اللاسامية». وهذا اضافة الى النقاش الذي لم ينته حول موقف الفاتيكان في اثناء الحرب العالمية الثانية من النازية.

هذا ودافع القاصد الرسولي في اسرائيل المونسنيور بييترو سامبي عن موقف البابا بيوس الثاني عشر حيال النازية، في مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي، قبل شهر من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى البلاد من ٢١ الى ٢٦ آذار المقبل.

واكد المونسنيور سامبي: «لو دان البابا بيوس الثاني عشر النازية بشكل اقسى، لكان دفع بهتلر الى زيادة اضطهاده لليهود».

واضاف: «اني اقدم له دعمي التام، لانه تصرف بتلك الطريقة لانقاذ كثير من اليهود. لقد دان النازية واختار حلاً عمليًا لتتمكن مؤسسات الكنيسة من انقاذ اكبر عدد ممكن من اليهود».

وقد نشرت الكنيسة في آذار ١٩٩٨ وثيقة تشرح موقف البابا بيوس الثاني عشر في موضوع ابادة اليهود. واخذت اسرائيل والاوساط اليهودية على الكنيسة تهربها من مسؤولياتها. وهم يتهمون البابا بيوس الثاني عشر بالتعاطف مع الالمان وبالصمت على الاعمال الوحشية التي اقترفتها المانيا النازية. وتعارض الاوساط اليهودية تطويبه.

والمعروف ان حركات اصولية يهودية خرجت بتهديدات مختلفة قبل زيارة البابا، وحذر عدد من المراقبين من احداث قد تقع اذا لم يتم اخذ الحيطة.

على صعيد آخر، تحدث البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاحد، بعد ثلاثة ايام على زيارته التاريخية لمصر، عن زيارته المقبلة الى الاراضي المقدسة المقررة نهاية آذار المقبل بإعرابه عن الامل بأن «تحمل الزيارة الخير للكنيسة كلها وللعالم بأسره».



* حركة «كاخ» في القدس الغربية: لا للقاء مع البابا!! *

وقال امام آلاف المصلين في ساحة القديس بطرس: «انظاري متجهة الآن الى الاراضي المقدسة، ارض يسوع المسيح، التي سأزورها ان شاء الله الاسبوع الاخير من آذار المقبل».

وكرر البابا شكره للرئيس المصري حسني مبارك وشيخ الازهر محمد سيد طنطاوي وبطريرك الاقباط الارثوذكس شنوده الثالث والطائفة الكاثوليكية في مصر والرهبان الارثوذكس في دير القديسة كاترين في جبل سيناء.

وتحدث عن القداس «المتواضع والمؤثر» الذي احتفل به امس، السبت، في حديقة الزيتون.

الجندي يرفض الخدمة في لبنان لأنه يخاف، والسلطات العسكرية تسجنه!

* حركة «بروفيل حداش»: الابطال الحقيقيون هم الرافضون للمشاركة في هذه الحرب القذرة! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية، امس الاحد، ان جنديا اسرائيليا حكم بالسجن ٢٨ يوما بعد ان رفض تأدية الخدمة العسكرية في جنوب لبنان المحتل مبررا رفضه بالخوف. وهذه هي المرة الاولى التي تفرض فيها عقوبات على جندي لهذا السبب.

واعتبر الناطق بلسان الجيش عوديد بن عامي في بيان ان تصرف الجندي، واسمه يغآل بن موشيه، «خطير جدا لأنه يعني عصيان الاوامر»..!

وانتقد شقيق الجندي اهارون بنميناشيه العقوبة، وقال «لقد رفض المسؤولون في الجيش الاستماع الى شقيقي قبل معاقبته».

وكانت وسائل الاعلام اشارت خلال الفترة الاخيرة الى تراجع معنويات الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان بعد سقوط العديد منهم في عمليات للمقاومة.

هذا وتنظم حركة «بروفيل حداش» الناشطة الى جانب رافضي الخدمة العسكرية، غدا الثلاثاء، مظاهرة امام وزارة «الامن» في تل ابيب. وقالت في بيان لها: «القادة الحاليون يعترفون انه يجب الخروج من لبنان، ولكن ككل الحكام الاسرائيليين منذ (١٨) سنة، فهم لا يملكون الجرأة والحكمة للاعتراف بكل الجريمة. فهم لا يملكون الجرأة للانسحاب الفوري». واكدت الحركة ان الجندي المذكور جريء وحكيم. وكل من يرفض الاشتراك في هذه الحرب هو جريء، وهؤلاء هم الابطال الحقيقيون في حرب لبنان.

ثانويو ام الفحم يتظاهرون في ذكرى مجزرة الاحتلال في الخليل

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – شارك اكثر من الف طالب وطالبة في نهاية الاسبوع المنصرم بمظاهرة امام المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم لمدة ساعة في ذكرى مجزرة الخليل.

ورفع الطلاب الشعارات المندّدة بسياسة الاحتلال والعدوان وطالبوا بالانسحاب الفوري من جميع المناطق العربية المحتلة، وشعارات «المجد والخلود لشهداء مجزرة الخليل الابرار» و «لن نقف مكتوفي الايدي امام المجازر بحق شعبنا».

وانطلقت حناجر الطلاب بالأناشيد الوطنية، «بلادي» و «موطني». ثم تحدث امام الطلاب الطالب محمد مصطفى محاميد، الذي اكد على ضرورة احياء ذكرى هذا الحدث. وقال الطالب شادي بديع حصري ان هناك استعدادات لاحياء ذكرى يوم الارض. وكان قد دعا الى هذا النشاط مجموعة «الطلاب الاحرار» الذين اصدروا منشورا بهذه المناسبة ووزعوه على الطلاب.